



رمضان الرحل في المغرب بساطة وصبر



هدنة إنسانية جديدة في اليمن تحيط بها الشكوك

صنعاء - أعلنت الأمم المتحدة عن هدنة إنسانية في اليمن بدءاً من مساء اليوم الجمعة والتي نهاية رمضان، وذلك بعد تحركات استمرت لأكثر من أسبوع للمبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد زار خلالها الرياض وصنعاء والتقى مختلف أطراف الأزمة.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ستيفان دوجاريك إن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي نقل موافقته على هذه الهدنة الى التحالف العسكري الذي تقوده السعودية. وقلل متابعون للشأن اليمني من فرص نجاح الهدنة الجديدة التي أعلن عنها المبعوث الأممي، وذلك بسبب الغموض الذي حفر بالمفاوضات مع مختلف الأطراف وعدم الإعلان عن تفاصيل الاتفاق.

وتنحو الحكومة اليمنية باللائمة على ولد الشيخ أحمد كونه يتحرك لوقف إطلاق النار دون أي أفكار جديدة تسمح للهدنة الوقتية لأن تصبح دائمة. لكنها تقبل الهدنة الجديدة حتى لا تبدو وكأنها تتمسك بالحرب وترفض السلام، وتريد أن تقيم الحجة على المتطرفين الذين تعتقد أنهم يقبلون الهدنة كمنافرة. وتتمسك الحكومة اليمنية بأن يستجيب المتطرفون الحوثيون لشروطها قبل أي وقف لإطلاق النار، ومن هذه الشروط الانسحاب من المدن الكبرى التي سيطروا عليها بقوة السلاح وخاصة عدن وتعز، وتسليم الأسلحة التي نهبوها من مؤسسات الجيش والشرطة، وهي شروط مستمدة من قرار مجلس الأمن الأخير.

وأصدر مجلس الأمن الدولي، في 14 أبريل الماضي، قراراً تحت رقم 2216، يقضي بالانسحاب الفوري لقوات الحوثيين والرئيس السابق من المناطق التي استولوا عليها، وتسليم أسلحتهم، والتوقف عن استخدام السلطات التي تدرج تحت سلطة الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي، والدخول في مفاوضات بهدف التوصل إلى حل سلمي. وسبق أن أعلن الحوثيون موافقتهم على الهدنة، ولكن من دون أن يلتزموا بتنفيذ أي شرط، أو إرسال مؤشرات حسن نية لخصومهم في الحكومة التي تعمل من المنفى في الرياض.

ويلخص المتطرفون المسنونون من إيران الهدنة الإنسانية في وقف طيران التحالف العربي عمليات القصف على مواقعهم، ودون أي إشارة منهم إلى وقف العمليات على الأرض وسعيهم المتواصل إلى التوسع، والقصف المستمر على المدن التي تقاوم وجودهم. وليس مستبعداً أن يعيد الحوثيون ما جرى في الهدنة السابقة منتصف مايو، حيث استفادوا من إعلان التحالف العربي وقف عملياته لمدة خمسة أيام في السيطرة على مواقع جديدة، والمسارعة إلى المساعدة الإنسانية.



عون عقده مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن تحرك "عقوي" لأنصاره.

وتساءل "كيف يمكن أن يكون مثل هذا التحرك عقوباً، في حين يجري الإعداد له منذ ما يزيد على أسبوعين؟"

ولفت المراقبون، بعد انتهاء التحرك في الشارع لأنصار "التيار الحر"، التصرف غير اللائق الذي اعتمده ميشال عون في تعامله مع الصحفيين. فقد رفض عون الإجابة عن أسئلة عدة وجهت إليه، خصوصاً عن سبب عدم مشاركة حلفائه في التظاهرات. وخطم زعيم "التيار الحر" المؤتمراً بالطلب من مراسلة "إم. تي. في" جويس عقبي بعدم المجيء إلى الرابية، بعد الآن، لتغطية نشاطاته.

عون يهاجم الجيش ويلوح بمفاجآت في الأفق ص4



العرب

جمال سليمان

المنتجون يستغلون محنة الممثل السوري

ص 17



رائحة فساد الفيفا تطوق بليزر وتقترب من بلاتر

ص 23

مواجهات غرداية إعلان فشل للخيارات الاجتماعية في الجزائر

● الأباضيون يستنجدون ببان كي مون ● انسحاب قوات الأمن من مكان المواجهات يثير الشبهات



عربي ينظر إلى ما لحق بمنزله من أضرار في أعقاب اشتباكات بين الأمازيغ والعرب في مدينة غرداية الجزائرية

التي تعبر عن أزمة الدولة الوطنية التي لم تعد إلى الاستفادة من خصوصية المناطق بل تجاهلت أشكال التنظيم الذاتي المتوارثة عبر الأجيال.

وشكل انسحاب قوات الأمن من الميدان قبيل انطلاق المواجهات في بلدتي بريان والقرارة، علامة استفهام، وعزز فرضية صراع الأجنحة داخل السلطة الذي قد يكون اتخذ من أزمة غرداية ساحة للمواجهة وإدارة معركة كسر العظم، خاصة وأن الأحداث اندلعت في أعقاب زيارة لوزير الداخلية نور الدين بدوي للمحافظة الأسبوع الماضي، وإصداره قرار إعادة ملف تسيير الوضع للجنة أهلية من أعيان وعقلاء المذهب، بعدما كان لأشهر في يد قيادة الناحية العسكرية الرابعة.

وقالت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان غير الحكومية، "إن الحوار أفضل سبيل لحقن الدماء في محافظة غرداية"، واستنكرت ما أسمته بـ"مماطلة الحكومة في حل مشكلة غرداية". واعتبر رئيس الحكومة السابق علي بن فليس أنه "كان من المفروض أن تولي عناية خاصة لأزمة يمثل هذه الخطورة من طرف أعلى رأس السلطة، وأن رأس سلطة تميز منذ بداية هذه الأزمة بصمت وجمود غير مبررين ولا مقبولين"، في إشارة إلى موقف بوتفليقة.

أو تخريب محلات تجارية وسيارات وأشجار نخيل وممتلكات ومبان عامة. ويرى مراقبون للوضع أن موضوع المثلثين بات يشكل تحدياً حقيقياً للسلطة، بالنظر إلى وقوفهم وراء اشتعال الأزمة منذ العام 2012، ولم تات التحقيقات ولا الملاحقات ولا حتى الاستعلامات بحقيقة هؤلاء الذين صاروا يهددون الأمن في المنطقة، ويغنون النعرات الطائفية والانفصالية.

ويشكو الميزابيون من أن الحكومة تنحاز إلى الفريق الآخر لأنه يدين بالمذهب الرسمي للدولة ودون مراعاة كونهم يمثلون الغالبية في واديهم عند أبواب الصحراء. وتحدث الأستاذ الجامعي رستم الجزائري وهو مبراني لصحيفة محلية عن "خطة لخنق شعب بكامله، مع حملة اقتراء مكيفاتية منظمة تهدف إلى فرض عزلة معنوية وسياسية وإعلامية عليهم".

وأضاف أن "السلطة ترى أن الطريق يقوم على فرض شروط الخضوع والتخلي عن تمايزهم وتطبيق عملية تؤدي إلى تفكيك واضمحلال حضارتهم باستخدام التهديد والخوف بطريقة مدروسة ومنقاة". ونكرت صحيفة لا تريبون الخميس أن "الحل العسكري" لم يسفر عن أي نتيجة. وأضافت أن "الأزمة هي وجه من الوجوه

المتحدة بان كي مون، يشرح فيها ما أسماه بـ"تخاذل السلطة في حماية الأقلية الميزابية من تحرش واعتداءات أتباع أحد المذاهب (المالكي) والعمل على منعهم من حقوقهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية".

وتهمت الرسالة التي حصلت "العرب" على نسخة منها، السلطات الجزائرية بالتواطؤ في الصراع المذهبي، وعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطويق المواجهات، لافتة إلى "تواطؤ قوات الأمن مع المعتدين"، بناء على ما أسمته بـ"تعليمات قوية تريد اضطهاد الميزابيين في أرضهم وعرقلة مصالحهم واستثماراتهم واقتصادهم".

وطالبت الرسالة بان كي مون، بالضغط على الحكومة، من أجل حماية الأقلية الميزابية، في ظل الأخطار المحدقة بها والحقوق المنتهكة من طرف السلطة التي توظف أتباع أحد المذاهب لافتعال أزمة طائفية ومذهبية. ونكرت روايات عديدة في المنطقة أن ما بات يعرف بـ"المثلثين" أو الأشخاص المجهولين الذين شنوا الاعتداءات الأخيرة في بريان والقرارة، استعملوا في هجماتهم الزجاجات الحارقة، وأن هناك من كان يحمل مسدسات رشاشة من نوع كلاشينكوف، وأن طلقاً نارياً سجل خلال المواجهات. وتم إحراق

صابر بليدي

الجزائر - أخذت المواجهات المتجددة في محافظة غرداية (600 كلم جنوبي العاصمة)، أبعاداً خطيرة بعد سقوط 23 ضحية وعشرات الجرحى والمصابين، ومغادرة مئات العائلات إلى المدن المجاورة هرباً من حжим الفتنة المذهبية بين أتباع الإباضية (أمازيغ) والمالكية (عرب).

ويعكس تجدد المواجهات في المحافظة فشل الخيارات الاجتماعية في الجزائر، وعزز خيار القبضة الأمنية عن منع الأزمات من الظهور على السطح.

وخلط التصعيد أوراق السلطة ودفع الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة إلى عقد اجتماع طارئ الأربعاء للمجلس الأعلى للأمن "على هيئة دستورية تجتمع في الأوضاع الطارئة"، وأخرج المعارضة من كسلها لتتخذ مجدداً الخيارات الرسمية في التعاطي مع الأزمة وتحمل المسؤولية للسلطة.

ويسود هدوء حذر مختلف بلدات محافظة غرداية خاصة بريان والقرارة، بعد سيطرة وحدات الجيش على الوضع وأخذها مواقعها في الشوارع والأماكن الحساسة.

وتعززت الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في إقليم المحافظة، بأعداد جديدة من قوات الجيش والشرطة، حيث توأقت على غرداية من المحافظات المجاورة ومن القيادات الإقليمية للجيش والدرك المتمركزة في الجنوب والجنوب الشرقي.

واتسعت مخلفات الأزمة بعدما قرر تجار بنوميزاب (المنحدرون من وادي مزاب) الدخول في إضراب مفتوح عن العمل في مختلف المحافظات والمدن، للتضامن مع أهاليهم والضغط على السلطة لإيجاد حلول جذرية للأزمة، كما نفذ مواطنون ميزابيون مسيرة صباح الأربعاء في العاصمة، توقفت أمام مبنى "دراس الصحافة" طاهر جاووت، لتبليغ رسالة التضامن عبر وسائل الإعلام.

وخلال سنتين ونصف السنة أحرقت مئات المنازل في أعمال العنف كما لحقت أضرار بالعديد من المساجد والمصانع والمحلات. ويتعايش في هذه المنطقة منذ قرنين الميزابيون (قبائل زناتة)، وهم أقلية إثنية دينية من البربر الأباضيين، وعرب ينتمون المذهب المالكي (مسلمون سنة). وانضم إليهم على مر العقود سكان آخرون اجتذبهم التمدن واكتشاف النفط في حقول قريبة.

ويواصل الميزابيون الذين يشكلون الأكثرية في المنطقة، ويشكل معقلهم غرداية المشهورة بهندستها المعمارية المميزة والمصنفة ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، حياتهم وفق طريقتهم الاجتماعية الخاصة بهم. وتوجه ما يعرف بالمجلس العالمي للميزابيين برسالة إلى الأمين العام للأمم

حزب الله يحرك عون لخلق مشكلة مسيحية سنية

● تلاسن بين رئيس وزراء لبنان وصهر ميشال عون: عندما أتكلم أنا، أنت تسكت

إلى الشارع بحجة "حماية حقوق المسيحيين" سجل نقاطاً عدة، وذلك إضافة إلى تحويله الصراع في البلد من صراع شعبي - سني إلى صراع مسيحي - سني، وأولى تلك النقاط إبعاد التركيز على تورطه في الحرب السورية. وقال سياسي لبناني إن ميشال عون وجد نفسه في أعقاب فشل تحرك أنصاره في مازق، خصوصاً أن وزراء كانوا مضطرين لحضور جلسة مجلس الوزراء والموافقة على جدول الأعمال الذي طرحه تمام سلام.

وكان وزراء عون مصزيين في الماضي على مقاطعة مجلس الوزراء في حال لم يتضمن جدول الأعمال تعيين قائد جديد للجيش هو العميد شامل روكز "صهر ميشال عون" خلفاً للقائد الحالي العماد جان قهوجي. واعتبر هذا السياسي اللبناني أن الدليل على حال الإحباط التي أصيب بها ميشال

استطاعة الحزب زيادة حجم التظاهرات التي قام بها أنصار النائب المسيحي. واستهدفت التظاهرات تطويق السراي الحكومي بهدف الضغط على الحكومة. لكن رئيس مجلس الوزراء تمام سلام سارع إلى قطع الطريق على أي تصعيد في جلسة الحكومة، حين أسكت الوزير جبران باسيل "صهر ميشال عون" الذي احتج على ممارسة سلام صلاحيات رئيس الجمهورية.

وقال سلام لباسيل أمام شاشات التلفزيون "عندما أتكلم أنا، أنت تسكت". وكشف مصدر مطلع أن باسيل ما لبث، بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء، أن اعتذر من سلام وذلك في لقاء خاص بينهما حضره وزير الداخلية نهاد المشنوق. واعتبرت المصادر السياسية اللبنانية أن "حزب الله" الذي دفع عون إلى إنزال أنصاره

بيروت - قالت مصادر سياسية لبنانية إن إنزال النائب ميشال عون أنصاره إلى الشارع في بيروت أسس كان إشارة من "حزب الله" إلى أن في استطاعته تعطيل الحياة السياسية والاقتصادية في البلد. وأوضحت أن الحزب الموالي لإيران، الذي امتنع عن النزول إلى الشارع البيروتي، بعث بالرسالة التي كان يود توجيهها وفحواها أنه يسك باللعبة السياسية ويستقرار البلد.

وأضافت أن الحزب حقق عبر تحرك أنصار عون "التيار الوطني الحر" هدفاً ثميناً يتمثل في إظهار المشكلة في لبنان على أنها مسيحية - سنية، وليست شيعية - سنية. ووضع بذلك نفسه في موقع المتفرد على ما يدور بين السنة والمسيحيين، بل الحكم في ما بينهم. ولأحظت هذه المصادر امتناع الحزب عن دعم عون عبر عناصر تابعة له. فقد كان في



«مشروع قانون مكافحة الإرهاب الذي تقدمت به الحكومة لتعويض القانون الجزائري العمل به حاليا يستند إلى المعايير الدولية والممارسات الكبرى المعتمدة في مكافحة الإرهاب»، محمد صالح بن عيسى وزير العدل التونسي

«عصابات الإرهاب تخطط لعمليات إرهابية نوعية في تونس، بهدف قتل أكثر ما يمكن وضرب المعنويات وشل الاقتصاد الوطني».

الحبيب الصيد رئيس الحكومة التونسية



«ليبيا تعيش حربا أهلية وفوضى عارمة، إذا جرى التوصل إلى اتفاق نهائي بين الأطراف المتصارعة فإن هناك ضمانات دولية لتنفيذه».

برناردينو ليون مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا

أزمة دبلوماسية غير مسبوقه بين الجزائر وواشنطن

● الهيمنة الفرنسية على الجزائر تدفع واشنطن إلى الانقلاب على بوتفليقة ● المصالح الضيقة تغطي على الشراكة بين البلدين



الجزائر وواشنطن: قطيعة دبلوماسية محتملة بسبب تقرير حقوق

تجاوزاتهم وانتهاكاتهم لحقوق المواطنين خلال المظاهرات والمسيرات، في إشارة إلى حالات تعنيف طالبت بعضها خاصة في العاصمة.

وتحدث التقرير أيضا عما قيل «اعتقال وحجز تعسفي لناشطين واللاجوء إلى التعذيب والتزوير في انتخابات الرئاسة التي جرت في أبريل 2014، وأفرزت عبدالعزيز بوتفليقة رئيسا لولاية رابعة». وهي إشارة قد تمهد لانقلاب واشنطن عن دعم الرئيس الجزائري في ولايته الحالية.

المكاسب ويفتح باستمرار أفقا جديدة، وذلك هو الطرح الذي تعمل الجزائر على تطويره في تفاعلاتها مع شركائها الدوليين، ومن ضمن ذلك الحوار الإستراتيجي الذي تقنمه مع الولايات المتحدة حول القيم المرجعية والمبادئ المتجذرة في ظل الاحترام المتبادل وتوازن المصالح.

وكان تقرير كتابة الدولة للشؤون الخارجية الأميركية، قد تناول في الجزء المخصص للجزائر، ما أسماه بـ«عنف الشرطة وعدم معاينة أفراد الأمن» بسبب

خاصة في محاولة إقامة معادلة مساواة بين العمل الشرعي لدولة وطنية وبين الإجرام الفظيع لجماعات إرهابية»، كما أنه «موجود في الإدعاء الشنيع المتمثل في تقديم النتائج الملحوظة لعمليات مكافحة الإرهاب الشجاعة التي ينفذها الجيش الوطني الشعبي بكل شفافية تحت العنوان المخادع : حرمان تعسفي وغير قانوني من الحق في الحياة».

وأشار البيان إلى أنه «من البديهي أن قضية حقوق الإنسان، لا يمكن أن تخضع لممارسة ظرفية وإنما لعمل دؤوب يعزز

دخلت العلاقات الجزائرية الأميركية أزمة دبلوماسية غير مسبوقه، لم تسجل حتى خلال سنوات العشرية السوداء في تسعينات القرن الماضي، بسبب حرب البيانات والبيانات المضادة، التي غطت على خطاب التعاون الأمني بين البلدين والحوار الإستراتيجي المفتوح، وعلى رسالة الرئيس الأميركي باراك أوباما لنظيره الجزائري بمناسبة الذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال الوطني، لما عبر له عن «وقوف واشنطن بجانب الجزائر في معركة الحرب على الإرهاب».

صابر بليدي

مسبوقه، قبل أن يتم استدراك الأمر من طرف بوتفليقة.

ويقول العارفون بالتوازنات داخل السلطة في الجزائر إن «العمارة المحسوب على واشنطن سيغار مع أول تحوير، ليس الأمر يتعلق بالكفاءة والمراس، بل لأنه يمثل تيارا لم يعد مرغوبا فيه بإيعاز من فرنسا»، وأن الولايات المتحدة التي عرفت عصرا ذهبيا في غرس نفوذها منذ مجيء بوتفليقة، فقدت ركائزها والمحسوبين عليها برحيل وزير النفط السابق شكيب خليل، المتابع في قضايا فساد ورشوة، والمقيم على ترابها رغم الملاحظات القضائية الصادرة في حقه من طرف العدالة الإيطالية.

وظل شكيب خليل المنتسب بالفكر الليبرالي الأميركي، يمثل مصالح واشنطن في الجزائر، إلى جانب وزراء آخرين كحميد تمار ويزيد زرهوني، كانوا يوصفون بـ«رجال بوتفليقة»، وادخل الرجل البيات جديدة على الاستثمار النفطي في الجزائر، كما فتح الأبواب أمام الشركات النفطية الأميركية العملاقة، وسعى لرفع الاحتكار الحكومي للقطاع، قبل أن يتراجع بوتفليقة عن القرار تحت ضغط الانتقادات الداخلية والمعارضة السياسية.

واعتبرت الخارجية الجزائرية الاثنان الماضي، أن التقرير الأميركي حول وضعية حقوق الإنسان في العالم لسنة 2014 الصادر في نهاية شهر يونيو الماضي جاء في شقه المتعلق بالجزائر «امتدادا لتوجه بيروقراطي يميل لاستنساخ الي لصور نمطية» و«تقييمات مغرضة» و«استنتاجات مفرطة في التبسيط».

وأضاف أن «المغالاة في إصدار الأحكام جردت التقرير المذكور نهائيا من أي مصداقية

الاعتقالات والاشتباكات العنيفة في ليبيا تنسف جهود الحوار

الليبية. وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ سقوط النظام السابق عام 2011 تسبب في نزاع مسلح قبل عام وفي انقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس 2014 بمساندة فجر ليبيا.

وتسبب انشغال السلطتين بالقتال في ما بينهما في توفير أرضية خصبة للجماعات المتشددة للتغلغل، وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية الذي تبني هجمات دامية وقعت مؤخرا في تونس.

ويرى خبراء أن الهجوم الدامي في محافظة سوسة التونسية قبل أسبوعين يؤكد أن ليبيا، الغارقة في الفوضى الأمنية والنزاعات العسكرية والسياسية، تحولت تدريجيا إلى مركز استقطاب رئيسي لجماعات متشددة، وإلى محطة تدريب تحضيرا لشن هجمات في بلدان أخرى.

القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا والجماعات المسلحة المناهضة لها، حسب ما أكدت مصادر طبية.

وكان مستشفى الجلاء أعلن في وقت سابق عن «سقوط ذنبة داخل المستشفى مما تسبب في مقتل مواطن وإصابة ثلاثة آخرين وإحراق أضرار مادية بالمستشفى» القريب من منطقة المعارك. وتشهد مدينة بنغازي منذ أكثر من عام معارك دامية بين جماعات مسلحة متشددة من بينها جماعة أنصار الشريعة القريبة من تنظيم القاعدة، والقوات الموالية للحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثني.

وقتل في أعمال العنف في بنغازي والتي تشمل المعارك والهجمات الانتحارية وتفجير السيارات المفخخة وأعمال قصف يومية، أكثر من 1700 شخص منذ بداية 2014، حسب منظمة «ليبيا بادي كاونت» غير الحكومية، وهو أعلى معدل قتلى مقارنة بباقي المدن

الظاهر الوش أحد ضباط جهاز الاستخبارات التابع لحكومة الإنقاذ والقيادي البارز في فجر ليبيا.

وحسب مصادر أهلية من مدينة مصراتة فإن الطاهر الوش اغتيل ليل الخميس بواسطة عبوة ناسفة الصقت بسيارته التي انفجرت به أمام منزله القريب من أحد مساجد المدينة.

ويعتبر الوش أحد القيادات العسكرية التي شاركت في تكوين تحالف ميليشيات فجر ليبيا وشارك مؤخرا في المعارك إلى جانب ميليشيات مصراتة ضد مسلحي التنظيم بمدينة سرت، كما تولى عددا من المهام أخرى منصب نائب رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية.

في موازاة ذلك قتل 14 شخصا على الأقل وأصيب أكثر من 50 بجروح في اشتباكات عنيفة شهدتها مدينة بنغازي بين

طرابلس - أكد مراقبون للشان الليبي أن الحوار الذي تقوده بعثة الأمم المتحدة لحمل فرقاء ليبيا على الإنفاق وإنهاء أزمة الشريعة يسير نحو الفشل، فليبيا الغارقة في العنف والفوضى تستيقظ كل يوم على وقع اشتباكات عنيفة وعمليات إرهابية تزيد من انفلات الوضع الأمني وتحول دون تكوين حكومة وحدة تتولى زمام التصييق على الجماعات المتشددة.

وساهم تعدد جبهات الصراع في تشتيت جهود دول الجوار والمجتمع الدولي، فمن جهة تشهد مدن سرت ومصراتة اشتباكات دموية بين ميليشيات فجر ليبيا وتنظيم الدولة الإسلامية، ومن جهة أخرى يقاتل الجيش الليبي جماعات متشددة موالية لفجر ليبيا وأخرى موالية لتنظيم أنصار الشريعة. وفي تطور ميداني أعلنت صفحات مقربة من تنظيم داعش مسؤوليته عن اغتيال العقيد

باختصار

أكد مصدر طبي في تونس أن الرصاصات التي تم استخراجها من جثث ضحايا الهجوم الإرهابي بسوسة صادرة من نوع واحد من السلاح، عكس ما أشارت إليه تقارير عن إمكانية استخدام أنواع أسلحة مختلفة في الهجوم.

أفاد عضو المؤتمر الوطني العام الليبي، عبدالقادر حويلي، بأن طلبهم من البعثة الأممية مراجعة المسودة الأخيرة للاتفاق السياسي، لا يعني رفض الحوار أو الانسحاب منه.

أعلنت وزارة الداخلية المغربية عن مهلة جديدة للتسجيل في اللوائح الانتخابية تنتهي في 20 أغسطس القادم، استعدادا للانتخابات المحلية في 4 سبتمبر.

لقي 4 أشخاص مصرعهم، وأصيب 8 آخرون، في مشاجرة نشبت، بمدينة سيها جنوبي ليبيا، بين أفراد من قبيلتي التبو والقدانفة.

اعتقلت قوات الأمن المغربية، أمس، فرنسيين في مدينة تطوان لحيازتهما 240 كبسولة من مخدر الحشيش، يناهز وزنها كيلوغراما وأربعمئة غرام، بالإضافة إلى ثماني لافافات من مخدر الهيروين.

شنت أجهزة الأمن الجزائرية حملة اعتقالات بحثا عن الضالعين في أحداث العنف المذهبية التي شهدتها محافظة غرداية، ما تسبب في سقوط 25 قتيل على الأقل وعشرات الجرحى.

للمشاركة والتعليق: editor@alarab.co.uk

داعش يستنجد بذئابه المنفردة بعد فشله في اختراق حدود المغرب



داعش يزحف نحو المغرب

الإسلامية الذي نجح في اختراق حدود دول المغرب العربي وعلى رأسها ليبيا، مؤكدة أن هذا التنظيم «لا يمكن أن يوجد لولا وجود بيئات حاضنة ترعاه أو تتعاطف معه في السر والعلن».

نص عليه دستور 2011، من أجل دعم قدرات الوحدات الأمنية في التصدي للتنظيمات الجهادية المتطرفة التي تعمل على زعزعة أمن المملكة واستقرارها.

ونبّهت المعارضة إلى خطورة تنظيم الدولة

لذلك استنجد بالموالين له لاتباع سياسة الذئاب المنفردة وتحسين الظروف المناسبة لتنفيذ هجمات على مناطق حساسة مثل ما حصل في تونس.

وينبع خطر الذئاب المنفردة من كونهم يتحركون في الخفاء وخارج دائرة الرصد الأمنية، يساعدهم في ذلك عامل محوري يعد أسوأ السيناريوهات المحتملة لأجهزة الأمن، ألا وهو عامل المباغتة.

ولطالما حذر خبراء أمنيون من خطورة استراتيجية الذئاب المنفردة، التي لجأ إليها الموالون للقاعدة سابقا لتنفيذ اعتداءات في بعض الدول الغربية مثل بريطانيا، بواسطة عناصر قليلة لا تتبع بالضرورة توجيهاات وأوامر المركز.

أكدوا أن المتعاطفين مع التنظيمات الإرهابية والذين يتحركون فرادى يمثلون خطرا كبيرا على أمن المغرب واستقراره، مرجحين أن يصبح هذا النوع من الإرهاب الجديد أكثر بروزا في المستقبل مع استمرار الخطأ التقليدي المتمثلة أساسا في الهجمات على الوحدات العسكرية ضمن مجموعات وفي إطار ما يعرف بـ«إدارة التوحش».

وطالبت أحزاب المعارضة في وقت سابق، الحكومة بتفعيل المجلس الأعلى للأمن الذي

الرباط - كشفت التحقيقات مع تسعة عناصر موالين لتنظيم داعش، أوقفوا مؤخرا، عن استراتيجية التنظيم المتشدد لاختراق حدود المغرب والمتمثلة في تحريض أنصاره على تبني سياسة الذئاب المنفردة لتنفيذ عمليات انتحارية في مختلف مناطق البلاد.

وأكدت وزارة الداخلية، في بيان لها، أن الموالين التسعة لتنظيم الدولة الإسلامية «كانوا على استعداد للانخراط الكلي في المشاريع التخريبية بالمغرب، التي يدعو لها التنظيم». وأضاف البيان أن بعض الموقوفين «تلقوا تعليمات مباشرة من بعض القادة الميدانيين لداعش، تقضي باغتيال شخصيات مدنية وعسكرية، واستهداف مواقع حساسة بأحزمة ناسفة».

وكانت السلطات المغربية أوقفت الخميس الماضي، 9 مشتبه بهم في 9 مدن مغربية «ينشطون عبر المواقع الإلكترونية في الترويج للفكر المتطرف»، عبر الإشادة بأعمال العنف المنهج التي يبنهاها التنظيم في سوريا والعراق ومختلف الدول العربية.

واعتبر مراقبون أن تنظيم داعش عجز عن القيام بعمليات إرهابية ضخمة داخل المغرب نظرا إلى حالة التاهب القصوى التي رفعتها السلطات منذ شهر يوليو من العام الماضي،



«تمزيق اليمن فيه خطورة على اليمن، وسيكون بادرة خطيرة لتتشطي كثير من دول المنطقة.. إذا تمزق اليمن سيدخل كل جزء منه في وضع معقد»

عبد العزيز جباري
الأمين العام لحزب العدالة والبناء اليمني

«الروح الوطنية ولحمة أبناء الوطن تجلتا في وحدة الكويتيين ضد التفجير الإرهابي في مسجد الإمام الصادق والتي لم يشهدها شعب في العالم.»

القس العمانويل غريب
راعي الكنيسة الإنجيلية في الكويت

«العراق يمر بمنعطف خطير والبلاد أصبحت على أعقاب التقسيم نتيجة الظروف التي مرت بها والتي نتجت عن الاختلافات السياسية في إدارة الدولة»

حيدر الفوادي
برلماني عراقي



أخبار

الأمم المتحدة تعلن هدنة إنسانية في اليمن بدءاً من اليوم

● الأوضاع الإنسانية تدفع حكومة هادي للقبول بمطالب ولد الشيخ ● ولد الشيخ ينجح في تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف



الهدنة المرتقبة من شأنها الحد من تفاقم الوضع الإنساني

الدولية للصليب الأحمر في اليمن «أي شيء نجلبه... لن يكفي بوضوح. ما نحتاجه بالنسبة لعن بشكل خاص والبلد بشكل عام هو استئناف الواردات التجارية. مهما فعلنا كعمال إغاثة إنسانية فإن ذلك لا يعدو كونه جزءاً ضئيلاً مما هو ضروري فعلاً.»
وتسبب نقص الوقود في نشر الأمراض والمعاناة في أرجاء البلد القاحل حيث يعتمد الحصول على المياه غالباً على مضخات تعمل بالوقود. وتظهر تقييمات لجهات إغاثة وتجارية أن اليمن يحتاج لاستيراد أكثر من 500 ألف طن من الوقود شهرياً.

ويعاني اليمن نقصاً حاداً في واردات الأغذية والوقود في الوقت الذي قطعت فيه الحرب خطوط الإمداد الداخلية. ودعت منظمات الإغاثة إلى هدنة إنسانية فورية وحذرت من أن جهودها وحدها لا يمكن أن تليى احتياجات اليمن الهائلة.
وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن أكثر من نصف السكان يفتقرون إلى الغذاء اللائم وإن السوريات التجارية من الوقود والغذاء والدواء بلغت مستويات «حادة» منخفضة عن مستويات ما قبل الأزمة. وقال أنطوان جراند رئيس بعثة اللجنة

وتقول وكالات الإغاثة إن القتال في اليمن تسبب في كارثة إنسانية حيث أصبح معظم السكان في حاجة للمساعدة بشكل أو بآخر. وأدى الصراع إلى مقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص وتشريد نحو مليون آخرين وتضغط الأمم المتحدة بإلحاح من أجل هدنة لمساعدة المواطنين المتكويين.
وتأتي الجهود الأممية لإقرار هدنة إنسانية في اليمن في ظل تقارير تشير إلى أن أكثر من 80 بالمئة من سكانه البالغ عددهم 25 مليون نسمة يحتاجون نوعاً من المساعدة الطارئة.

نجح المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد في إقرار هدنة إنسانية بالرغم من تباعد وجهات النظر بين مختلف الأطراف المتداخلة في الأزمة غير أن شكوكاً تحوم حول مدى استعداد الحوثيين للالتزام بالاتفاق الجديد.

إجازة عيد الفطر التي يتوقع أن تبدأ يوم 17 يوليو. وتأتي تلك التطورات في أعقاب تأكيد الحكومة الشرعية موافقتها على هدنة مشروطة.

وقال راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية إن الحكومة أبلغت الأمم المتحدة بموافقتها على هدنة لإنهاء قتال مستمر منذ أكثر من ثلاثة أشهر بشرط الوفاء «بضمانات» أساسية.
وقال بادي من السعودية إن السلطات اليمنية أبلغت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بموافقتها على تنفيذ هدنة في الأيام المقبلة. وأضاف أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وضع «ضمانات» لنجاح الهدنة. وتشمل هذه الضمانات إفراج الحوثيين عن سجناء من بينهم وزير الدفاع الموالي لهادي وانشابهم من أربع محافظات يقاتلون فيها مسلحين محليين في شرق وجنوب البلاد.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن المنظمة الدولية تلقت رسالة من الحكومة اليمنية وتسعى للحصول على إيضاحات من الأطراف المعنية. من جهته قال استاذ السياسة الدولية وإدارة الأزمات نبيل الشرجبي، إنه لا يوجد تفاؤل بنجاح الهدنة الإنسانية في اليمن بسبب فقدان الثقة بين الحكومة اليمنية والحوثيين.

والإرباء ناشد نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية جميع الأطراف اليمنية المعنية بالاستجابة للمساعي التي يبذلها المبعوث الأممي من أجل إقرار اتفاق حول هدنة إنسانية، حقناً للدماء ولتخفيف المعاناة الإنسانية عن اليمنيين خلال شهر رمضان.

ويقصف تحالف من دول عربية بقيادة السعودية جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران وحلفائهم في الجيش اليمني في محاولة لإعادة هادي ودعم المسلحين المعارضين للحوثيين.

صنعاء - أقرت الأمم المتحدة الأمم المتحدة وقفا لإطلاق النار لأغراض إنسانية في اليمن يبدأ اليوم الجمعة ويستمر حتى نهاية رمضان

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أمس الخميس التي يديرها الحوثيون عن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن قوله إنه سيتم خلال 24 ساعة إعلان وقف لإطلاق النار لتقديم المساعدات الإنسانية اللازمة.

وقال ولد الشيخ أحمد في تصريحات إعلامية قبل مغادرته العاصمة صنعاء الخميس إن هناك قدراً من التفاؤل المشوب بالحذر، مضيفاً «هناك بعض النقاط التي من الممكن أن نتفقنا على الاتفاق خلال الـ 24 ساعة المقبلة سنعلن عن الهدنة الإنسانية.»

وأجرى المبعوث إسماعيل ولد الشيخ أحمد محادثات مع مسؤولين من حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي التي تعمل من السعودية ومع جماعة الحوثي التي تهيم على اليمن في مسعى لإنهاء الاشتباكات والضربات الجوية التي يشنها تحالف تقوده السعودية منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وجاءت المباحثات في إطار جهود مكثفة للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار بعد أكثر من ثلاثة أشهر من القتال الذي تضمن غارات جوية تقودها السعودية وخلف أكثر من ثلاثة آلاف قتيل.

وأجرى ولد الشيخ محادثات في وقت سابق مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في العاصمة السعودية الرياض بشأن وقف إطلاق النار الذي قد يستمر حتى انتهاء

إفراج الحوثيين عن وزير الدفاع والانسحاب من 4 محافظات أبرز شررو حكومة هادي لإنجاح الهدنة

أمير الكويت يشدد على دور المجتمع الدولي في التصدي للإرهاب والطائفية

وقال الأمير «أثبتم صلابة المجتمع الكويتي ووحده في مواجهة العنف والفكر التكفيري المتطرف وتكاتفه في السراء والضراء ولقد أفشلتم عبر هذه المواقف الوطنية السامية ما كان يرمى إليه مدبرو ومنفذو هذه الجريمة النكراء من محاولات يائسة وسلوك شيطاني مشين لإشعال الفتنة وإثارة النزعات وشق وحدة المجتمع الكويتي.»
وأظهر الشعب الكويتي الذي يضم أقلية شيعية قدراً كبيراً من التماسك بعد الحادث وعبر نواب البرلمان في جلسة خصصوها لتأبين الضحايا عن تمسكهم بالوحدة الوطنية وعدم الانجرار وراء «دعوى الفتنة»

كما شارك الآلاف في صلاة جماعية تجمع السنة والشيعية الجمعة الماضي بحضور أمير الكويت ووليّ عهده وكبار مسؤولي الدولة. ودعا أمير الكويت شعبه إلى أخذ الحيطة والحذر واستنباط الدروس والعبر في ظل «الظروف والأوضاع الحرجة التي تمر بها المنطقة.. لتلافي تداعياتها ومخاطرها التي لنا بمنأى عنها لحماية وطننا والحفاظ على أمنه واستقراره وتجنبه المخاطر.»
وأضاف أن ذلك لن يتحقق «إلا بمزيد من تعزيز جبهتنا الداخلية وبالتكاتف والوقوف في وجه كل من يحاول المس بوحدةنا الوطنية التي هي السياج الحامي.. لوطننا.»

جهوده للحد من انتشار ظاهرة الاحتقان الطائفي البغيض ومنع اتساع رقعته لما يشكله من تهديد لكيان الأمم وتفتيت لوجودها. ودعا أمير دولة الكويت أبناء وطنه للتمسك بالوحدة الوطنية والتكاتف في مواجهة من يريد إشعال الفتنة وشق الصف الوطني مشيداً «بالمواقف الوطنية السامية» التي أظهرها الشعب الكويتي بعد تفجير مسجد الصادق الشيعي.

وهذه هي أول كلمة متلفزة لأمير الكويت بعد التفجير الانتحاري الذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية ووقع في صلاة الجمعة يوم 26 يونيو وخلف 27 قتيلًا و227 جريحاً.

أكد أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أن تنامي ظاهرة الإرهاب واتساع رقعته بمختلف أشكاله وصوره في السنوات الأخيرة واشتداد ضراوته وعنفه أصبح يهدد أمن الدول واستقرارها مما يحتم على المجتمع الدولي تكريس كافة طاقاته للتصدي له والقضاء عليه وتحفيف منابعه لتنعيم الدول والشعوب بالأمن والسلام.

وشدد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس في كلمة اعتاد أن يوجهها سنوياً للشعب الكويتي في العشر الأواخر من رمضان أن على المجتمع الدولي أيضاً تعزيز

الحشد الشعبي يتحدى العبادي ويشتبك مع الشرطة

بغداد - أصيب عناصر الشرطة العراقية بجروح فجر الخميس في اشتباك في بغداد مع مسلحين من ميليشيا الحشد الشعبي التي تتصرف باعتبارها القوة الأكبر وأن القوات العراقية ليس أمامها سوى أن تصطف وراءها في المعارك.

وهذا الحادث يحمل رسالة تحد لرئيس الوزراء حيدر العبادي الذي عمل منذ أشهر على عدم الاصطدام بالميليشيا التابعة للأحزاب الدينية والمدعومة من إيران عسكرياً ومالياً. ووقع الاشتباك إثر قيام عناصر من الميليشيا الشيعية بالاستيلاء على مبنى حكومي قيد الإنشاء في منطقة زيونة، ما دفع حراسه إلى طلب مؤازرة الشرطة التي اشتبكت مع المسلحين الذين بادروا بفتح النار، قبل أن يسحبوا من المكان.

وقال مراقبون إن الاشتباك يحمل رسالة مهمة إلى العبادي وإلى واشنطن التي ما تزال تعتقد أنه يمكن الاستفادة من الحشد الشعبي في الحرب على داعش، على أن يكون تحركه تحت لواء القوات العراقية.

وعلى الرغم من أن الحشد يتبع رسمياً لرئاسة الوزراء، إلا أن العديد من الفصائل تتلقى أوامر من قياداتها الخاصة، وهي قيادات مربوطة بشكل مباشر مع مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني، كما يتكرر الحديث عن «عناصر غير منضبطة» تستفيد من حملها للسلاح لتحقيق نفوذ ذاتي.



الميليشيات الطائفية تتحمس للانقضاض على الفلوجة والتكثيف بسكانها كما فعلت بمناطق سنية كثيرة بتهمة إيواء إرهابيين أو التعاطف معهم

باختصار

بحث العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في قصر الصفا بكة المكرمة مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الأوضاع على الساحات الخليجية والعربية والدولية خاصة الأوضاع المتدنية في اليمن.

أكد قائد قوات الحرس السعودي بنجران اللواء محمد بن علي الشهراني، رصد ومتابعة التحركات على جبل أبو مخروق، بشكل يمنع الحوثيين من التجرد على الاقتراب منه أو استغلاله لإرسال المقذوفات إلى داخل الأراضي السعودية.

قال سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح إنه لا مكان للطائفية في المجتمع الخليجي، مؤكداً أن التطورات التي تشهدها المنطقة جعلت أهل الخليج أكثر تلاحماً.

أكدت السعودية أهمية تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، مشيرة إلى أنها من أوائل الدول التي انضمت للمعاهدات الدولية المتصلة بحظر أسلحة الدمار الشامل ومنها اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

تمكنت القوات العراقية من الجيش والشرطة والحشد الشعبي (مليشيات تابعة للحكومة)، الخميس، من تحقيق مكاسب خلال مواجهات مع عناصر تنظيم «داعش» في ناحية الصقلاوية شمال الفلوجة.

ذكر مصدر امني عراقي أن 27 مدنيا أصيبوا وقتلوا بينهم نساء وأطفال بقصف جوي خاطئ لقوات التحالف الدولي ضد منازل سكنية تعود لمذنبين عزل.



«نريد أن نرفع الصوت قائلين إننا لا نرغب في إعادة الأيام السوداء إلى لبنان، أما التعبير بديمقراطية عن رفض الأمور فهذا أمر كلنا نقبل به، لكن لا يمكن لأحد أن يفرض علينا».

أحمد الحريري
الأمين العام لتبنا المستقبل اللبناني

«التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة يستخدم المعلومات التي يزودها بها المقاتلون المعادون لداعش لضرب أهداف التنظيم في سوريا».

اليسا سميت
المحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية

«الصدامات التي تحدث على أسس مناطقيّة وعشائرية وجوهية، سببها غياب دور الجامعات وتشويه الوعي، والافتقار للإحساس الراقى».

سمير الرفاعي
رئيس الوزراء الأردني السابق



أخبار

عون يهاجم الجيش ويلوح بمفاجآت في الأفق

● أنصار التيار اعتدوا على الجنود خلال محاولة اقتحام مقر الحكومة



رئيس التيار الوطني الحر يضع أنصاره في مواجهة مع الجيش

حزب الله جلسات انتخاب الرئيس متشبثان بمقولة "عون أو لا أحد".
والحراك في الشوارع ليس مرتبطاً فقط بمسألة الرئاسة، فهناك التبعيات على رأس المؤسسة العسكرية حيث يرى ميشال عون أن صهره شامل روكز الأولي بالمنصب رافضاً خيار التمديد للقائد الحالي جان قهوجي. ويتوقع المتابعون أن يستمر التيار، المنضوي ضمن "8 آذار"، الذي يقوده حزب الله، ويدعم النظام السوري بتحركاته في الشارع خلال الأيام المقبلة.
ويرى سياسيون أن تحركات عون ليست مرتبطة بالضغط من أجل تعزيز تمثيل المسيحيين في المؤسسات الدستورية بقدر ما هو ارتباط بأحداث خارجية.
وقال النائب في البرلمان اللبناني أحمد تفتت، إن الخلاف مع عون هو خلاف "سياسي" متعلق بارتباط عون بالمحور الإيراني-السوري.

7 عسكريين بجروح مختلفة، تم نقلهم إلى المستشفى العسكري للمعالجة.
فيما قال في البيان الثاني "نظراً إلى تصاعد التجاذبات السياسية في البلاد، والمترافقة مع بعض الاحتجاجات الشعبية على عدد من المسائل المطروحة، يهيم قيادة الجيش التأكيد على أن المؤسسة العسكرية لن تستدرج إلى أي مواجهة مع أي فريق كان، وأن هدفها هو حماية المؤسسات الدستورية والممتلكات العامة والخاصة، وسلامة المواطنين، إلى جانب تأمين حرية التعبير لدى جميع اللبنانيين، في إطار القوانين والأنظمة المرعية الإجراء".

ومنذ صباح أمس حاول أنصار عون اقتحام الطرقات المؤدية إلى السراي الكبير وسط بيروت، مطالبين بوصول عون إلى سدة رئاسة الجمهورية التي لاتزال شاغرة منذ انتهاء ولاية ميشال سليمان في 25 مايو 2014، ويقاطع التيار الوطني الحر وحليفه

"تهميش المسيحيين في النظام اللبناني". وتفرق المحتجون، مع انتهاء جلسة الحكومة، بعد ظهر أمس، التي كانت شهدت مشادة كلامية، بين رئيس الحكومة تمام سلام ووزير الخارجية، جبران باسيل.
وكان المحتجون، الذين حمل بعضهم العصي الخشبية، تهاجموا على الجيش الذي يضرب طوقاً أمنياً مشدداً في محيط المكان، ووصفوه بأنه "جيش داعش من عرسال".
وحسب شهود عيان فقد حاول المتظاهرون اقتحام الحواجز البشرية التي شكلها الجيش عند مداخل الطرقات المؤدية إلى مقر الحكومة، معتدين على الجنود بالضرب.

وكان الجيش اللبناني اصدر في وقت سابق بيانين اثنين، قال في اولهما "اقدام ظهر الخميس، حشد من المظاهرين على اجتياز السباج الذي وضعتة قوى الجيش في محيط السرايا الحكومي، واعتدى بعضهم على عناصر الجيش، ما أدى إلى إصابة

كشفت تطورات الشارع اللبناني أن التيار الوطني الحر ليس في وارد التهدة مع أي جهة مسؤولة، وتعزز هذا الرأي مع هجوم عون العنيف على الجيش والحكومة، ما ينذر بأن لبنان قادم على فترة صعبة.

بيروت - هاجم ميشال عون، زعيم التيار الوطني الحر، الجيش اللبناني، رداً على منع أنصاره اقتحام السراي الحكومي وسط العاصمة بيروت.

وأكد عون خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر إقامته في منطقة الرابية، شمال بيروت، بعد تفرق مناصريه، "لا زلنا في بداية تحركاتنا، وقد رأينا كيف كان التعرض للشباب من قبل القوات المسلحة"، مشدداً على أن "التعامل بقوة لن ينجينا".

وتوجه عون بالقول إلى الجيش اللبناني، الذي اصدر بيانين اثنين وضح خلالهما ما جرى خلال منع مناصري التيار اقتحام الطرق المؤدية إلى مقر الحكومة قائلاً "لماذا البيانات، ولماذا تبرير ضرب الشعب، أنا لم اعلمكم هكذا بكتب البيانات"، في إشارة إلى فترة قيادته للجيش اللبناني في تسعينات القرن الماضي. ولم يعلن عون عن خطة التحركات المقبلة، كما كان متوقفاً خلال مؤتمره الصحفي، إلا أنه أكد أن "هناك مفاجآت كثيرة، ومن لا يريد أن يمشي (معنا) لا يمشي"، موضحاً "لا أريد أن أتحدث عن حلفائي.. الموضوع قضية مسيحيين، ونحن نريد حقوقنا".

وكان حزب الله قد أبدى تأييداً لعون دون أن يترلق معه إلى "لعبة الشوارع" خاصة في الظرفية الدقيقة التي يمر بها والتي تجعله غير راغب في مجازاة اندفاعات رئيس التيار الذي يقول بان هذا الحراك يأتي لغرض "إعادة حقوق المسيحيين الدستورية".

واصيب 7 من عناصر الجيش اللبناني بجروح، الخميس، خلال تصديهم لمحاولات العشرات من أنصار التيار الوطني الحر اقتحام الطرقات المؤدية إلى مقر الحكومة في وسط بيروت، احتجاجاً على ما يعتبره عون

أحمد تفتت:

الخلاف مع عون سياسي، متعلق بارتباط عون بالمحور الإيراني-السوري



مجلس شوري «العمل الإسلامي» في الأردن يهدد بحل الحزب الإخواني

وهذه المرة الأولى التي يهاجم فيها الحزب النظام في الأردن ككل بهذه الطريقة، حيث أنه وخلال السنوات الأخيرة كان يقتصر على توجيه سهام انتقاداته للحكومة فقط في معالجتها الاقتصادية والأمنية.
ويرى محللون أن البيان الأخير للحزب الذي لا يزال يرتبط بالجماعة غير المرخصة، يكشف عن ارتباك كبير، لدى الأخيرة.
وهذا الارتباك بدأ جلياً كذلك عندما قالت الجماعة مؤخرًا إنها مستعدة لتقديم طلب للحكومة للحصول على ترخيص، رغم أنها وخلال الأشهر الماضية كانت تصر على أنها قانونية وليست في حاجة إلى هكذا ترخيص. وعزا المحللون هذا التخبط في الإدراك بأن

واعتبر البيان أن البحث في خيارات حل الحزب يعود إلى "حالة الاستبداد في الأفق السياسي وتفرّد النظام بالسلطة والإعلام والتضييق على الحريات وإحكام القبضة الأمنية وترهيب الناس بحجة الحرب على الإرهاب، إضافة إلى محاكمة أصحاب الرأي وسطو محكمة أمن الدولة على صلاحيات القضاء واستقلاله وإصدارها الأحكام الجائرة بحق رموز وطنية".

وقال إن "هذه الممارسات أوصلت قوى المعارضة إلى طريق مسدود مع النظام بعد أن أحكم قبضته ووصايته على كل المؤسسات العامة والخاصة وتغييبه للمؤسسات باتخاذ القرارات المصرية المتعلقة بمستقبل الوطن".

عمان - هدد مجلس شوري حزب جبهة العمل الإسلامي الجناح السياسي لجماعة الإخوان في الأردن بحل الحزب، موجها انتقادات لاذعة للنظام، في خطوة تصعيدية وصفت بغير المسبوقة.

ويأتي موقف المجلس "الناري" بعد يومين فقط من إبداء جماعة الإخوان غير القانونية، رغبتها في الحصول على ترخيص عبر وضع تشريع خاص بها وهو ما قابلته حكومة عبدالله النور بلامبالاة.

وقال رئيس مجلس الشورى عبدالمحسن العزام في بيان "بات لزاماً على الحزب أن يبحث وعلى أعلى المستويات عبر مؤسساته الحزبية جدوى الاستمرار بالعمل الحزبي".



يد الإرهاب تطال مجددا القوات المصرية ملفة عشرين جريحا في استهداف عن بعد لعربة أمنية على مشارف عاصمة شمال سيناء



عبدالمحسن العزام:
ممارسات النظام أوصلت قوى المعارضة السياسية إلى طريق مسدود معه

الحكومة عازمة على فرض القانون وعدم غض الطرف شق همام على خلاف العقود الماضية. وجدير بالذكر أن الحكومة الأردنية كانت قد أعطت في مارس الماضي ترخيصاً جديداً لقيادات إخوانية قبل أن تتم إقالتهم من قبل "جناح الصقور" الذي يهيمن على مجلس الشورى آنذاك.

زيارة وفد عشائري لجنيف هدفه تلميع صورة الأسد

برلين - اتهم الشيخ سالم المسلط رئيس مجلس القبائل العربية في سوريا، المقرب من دوائر صنع القرار في الخليج، وفد العشائر السورية الذي زار جنيف، بأنه يمثل نظام الأسد.

وأجرى، مؤخراً، عدد من شيوخ العشائر السورية محادثات سرية مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا ستيفان دي مستورا والجنرال الأميركي جون ألن منسق التحالف الدولي ضد داعش، في محاولة لتوظيف ورقة العشائر في الحرب على التنظيم المتطرف.

وكانت مصادر قد كشفت أن الوفد العشائري زار تركيا قبل زهابه إلى جنيف، حيث التقى هناك بشخصيات من الائتلاف السوري المعارض.

وقال المسلط إن الوفد قدم لأنقرة "دونما مشروع وطني، يبحث عن دور في الائتلاف أو عن دور في أي حل سياسي، واليوم نسعى عن تشكيل تحالف لمواجهة داعش".

وأوضح المسلط الذي يشغل في الوقت نفسه منصب المتحدث الرسمي باسم الائتلاف "إن كان هناك من يسعى لدعم دور للقبائل والعشائر السورية فليبحث عن أبناء القبائل الذين قدموا وضحوا من أجل كرامة كل السوريين وليس من يبحث عن مشيخة أو دور شخصي".

باختصار

▶ طلبت مصر من الولايات المتحدة الأميركية شراء معدات فائقة التكنولوجيا، خاصة لمراقبة الحدود مع ليبيا، وفق وزارة الدفاع الأميركية.

▶ أعلن مصدر رسمي أردني عن إرسال تعزيزات عسكرية إضافية للواجهتين الحدوديتين الشمالية والشرقية للمملكة، استباقاً لأي تهديد إرهابي قادم عبر الحدود.

▶ لقي 19 مدنيا حتفهم بينهم خمسة أطفال في قصف بالبراميل المتفجرة من طيران النظام وبقذائف صاروخية مصدرها مواقع المعارضة في مدينة حلب في شمال سوريا.

▶ قتل ضابط شرطة برتبة نقيب، الخميس، برصاص مسلحين ملثمين في مدينة بني سويف بصعيد مصر، وفق مصادر أمنية.

▶ أكد إبراهيم غندور وزير الخارجية السوداني أن بناء علاقات طبيعية مع دولة جنوب السودان يتطلب إرادة من الطرف الآخر، مشيراً إلى أن هناك كثيراً من الملفات العالقة لابد من مناقشتها بكل صراحة ووضوح.

▶ تقدم الجيش السوري بمساندة الطيران الحربي حتى بضعة كيلومترات من مدينة تدمر حيث خاض معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية خارج المدينة الأثرية.

▶ أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، تورط حزب الله اللبناني في الأزمة السورية، معتبراً أن مشاركة لبنانيين في الصراع بين قوات النظام والجماعات المسلحة "يشكل انتهاكاً لسياسة النأي بالنفس، ومبادئ إعلان بعداء".

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«روسيا تعد التهديد الأكبر لحلف الناتو، والولايات المتحدة عندما تعزز تواجداتها في أوروبا فإنها هي تتعامل مع القلق المستفز النابع من الأعمال الروسية».

ديبورا لي جيمس
وزيرة القوات الجوية الأمريكية

«نشعر بالغضب إزاء فيتو روسيا، إنها تعمل على تشويه الاعتراف بجميع الذين لقوا حتفهم في الإبادة الجماعية في سريريبيتسا خلال حرب البوسنة».

بيتر ويلسون
نائب السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة

«إبقاء اليونان في اليورو ومن ثم في قلب أوروبا والاتحاد الأوروبي أمر ذو أهمية بالغة لفرنسا وللتكتل الذي يجمعنا من الناحية الاستراتيجية والجيوسياسية».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي



أخبار

خلافات عميقة تشق مواقف مفاوضي نووي إيران

● رفع حظر توريد السلاح وإنهاء العقوبات على طهران يعيقان إبرام اتفاق



غموض متواصل حول توقيت الاتفاق النووي المنشود

وعلى مدى أسبوعين مددت إيران والقوى الست (بريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا والولايات المتحدة) مرتين مهلة نهائية لإتمام الاتفاق طويل الأجل الذي ستقلص إيران بموجبه أنشطة نووية حساسة لأكثر من عشر سنين مقابل تخفيف العقوبات. وبسبب أحدث تمديد للمهلة فمن المحتمل ألا يتحقق الاتفاق في موعد يسمح بضمان مراجعته خلال مدة 30 يوما في الكونغرس الأميركي الذي يهيمن عليه الجمهوريون. ويعود تاريخ البرنامج النووي الإيراني إلى أواخر الخمسينيات من القرن الماضي حيث حصلت آنذاك على مفاعل بحثي صغير من الولايات المتحدة. ووقعت حكومة الشاه التي كانت لها خطط طموحة في المجال النووي، عقودا مع شركات ألمانية وفرنسية لبناء 23 مفاعلا نوويا في البلاد لتلتمض إيران إلى معاهدة حظر الانتشار النووي في 1968.

وطهران على إتمام صفقة "اس 300" التي استبدلت بمنظومة صواريخ "انتي 2500" المتطورة.

وفي خضم ذلك، تترقب دول الخليج وإسرائيل النتائج الملموسة للمفاوضات، ورغم أن أوباما قام بطمأنة الخليجيين قبل أكثر من شهر في كامب ديفيد بشأن حصر توسع نفوذ إيران نوويا في الشرق الأوسط، إلا أن إسرائيل ترى أنه من غير المجدي توقيع اتفاق ربما لن يمنحها من إنتاج سلاح نووي في المستقبل.

وذكر مسؤول أميركي كبير في وقت سابق أن المفاوضات اتفقوا على لغة من شأنها السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفقد كافة المواقع الإيرانية التي يشتبه بعلاقتها بنشاط نووي بما في ذلك المنشآت العسكرية، ولكن على الأرجح لن تكون جميع المنشآت العسكرية مفتوحة أمام الوكالة بعد أن وقف البرلمان الإيراني حجر عثرة أمام ذلك الطموح.

ترغب في التوصل إلى اتفاق نستطيع إنهاء المفاوضات الآن"، فيما رد الأخير "لا تجريبي تهديد الإيرانيين أبدا".

وبالتوازي مع ذلك، كشف دبلوماسيون أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإيراني أجريا حوارا محتدما مساء الإثنين الماضي بشأن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران، إذ يقول الإيرانيون إن الأسلحة التقليدية والصواريخ لا علاقة لها بالمسألة النووية وإن حظر تصدير السلاح إليها يجب أن يرفع.

وباتت روسيا تتعامل بحساسية مع فكرة العقوبات على أي دولة منذ أن فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات عليها بسبب ضمها لشبه جزيرة القرم لأراضيها قبل أكثر من عام. وربما تكون هناك أبعاد اقتصادية أيضا لدعم إيران في مجال تجارة الأسلحة والصواريخ حيث تحرص كل من موسكو

تحاول القوى العظمى وإيران الدخول في مرحلة جديدة من خلال إبرام اتفاق نووي تاريخي، قد يحل نزاعا مستمرا منذ أكثر من 12 عاما بشأن طموحات طهران النووية، لكن الطريق مرتبك ولا يزال معبدا باحتمالات الفشل مجددا عقب أن راوحت المفاوضات مكانها.

فيينا - دب خلاف جديد بين المفاوضين في العاصمة النمساوية فيينا جراء تمسك إيران بمواقفها حيال استيراد الأسلحة ورفع العقوبات الاقتصادية الدولية عنها بمجرد إبرام اتفاق نووي، الأمر الذي أدى بالمفاوضات إلى طريق مسدود عقب انتهاء المهلة الإضافية الثانية.

واستبعد مسؤول إيراني، لم يكشف عن هويته، في ضوء ذلك التباين في المواقف بين المفاوضين خلال تصريحات صحفية التوصل إلى اتفاقا نوويا بحلول منتصف ليل الخميس.

وفيما يتمسك الأميركيون والبريطانيون والفرنسيون بشروطهم تجاه إيران حيال ذلك، تقف روسيا والصين في وجه حلفائهما "النوويين" داخل السداسية لتزيدا من تعقيد المسألة أكثر، في وقت تشير فيه دلائل إلى أن مسودة الاتفاق جاهزة للتوقيع.

ويجري حاليا وضع نص قرار جديد لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بخصوص هذه المسألة، ولكن الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين يعارضون رفع حظر السلاح لتهام إيران بزيادة القلاقل في الشرق الأوسط، بينما تدعم روسيا والصين حليفتهما في المنطقة.

ورافق المباحثات توتر كبير في الكواليس خلال مناقشات حول رفع حظر الأسلحة عن إيران حيث تشير المعلومات إلى أن مفوضة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني قالت لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف "إن كنت لا

مصادر غربية تؤكد أن المباحثات رافقها توتر كبير واحتدام في النقاش بسبب شروط الوفد الإيراني

تحالف «بريكس» يثير حفيظة الغرب

□ أوقا (روسيا) - يثير تحالف «بريكس» المكون من 16 دولة من ثلاث قارات مختلفة حفيظة الغرب الساعي إلى عزل روسيا التي تقود هذه المجموعة، حيث تعقد القمة السابعة لها بموازاة قمة منظمة «شنگهاي» للتعاون. وانطلقت قمة «بريكس» الخميس في مدينة أوقا في جبال الأورال على بعد أكثر من ألف كلم من العاصمة موسكو، عقب يوم من الاجتماعات الثنائية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقادة الدول المشاركة.

ووفقا لمصادر مطلعة فإن أجندة القمة ستتناول إلى جانب التعاون الاقتصادي بين دول المجموعة، الأزميتين الأوكرانية واليونانية والتصدى لمخاطر الجماعات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية الذي ظل برأسه في آسيا الوسطى.

وينظر الكرملين إلى هذا التحالف والذي يضم دولا من أهمها البرازيل والهند والصين وجنوب أفريقيا، على أنه قوة اقتصادية وسياسية يمكن أن تواجه قوة الغرب ونفوذه. ويقول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن دول «بريكس» تظهر النظام الجديد للعلاقات الدولية حيث تنشأ مراكز جديدة للقوة وأنها رد على عالم تسيطر عليه الولايات المتحدة.

وتخشى الدولة الغربية من أن يكون تحالف «بريكس» مؤشرا على اقتسام العالم وصعود قوات أخرى قد تزيد من تاجيح التوتر في العالم.

وتكتسي علاقات موسكو مع دول هذا الحلف الذي يوازي في مكانته حلف «الناتو» أهمية متزايدة بعد الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الروسي جراء العقوبات الغربية، واستبعاد بوتين من الدول الصناعية الثماني الكبرى.

ويظل التقارب الروسي الصيني الأبرز بين دول المجموعة على الرغم من أنه بقي مقتصرًا على المجال الاقتصادي، ولكن خبراء لا يستبعدون إمكانية تخطي التعاون الروسي الصيني حدود الاقتصاد في المستقبل في حال تعمدت الولايات المتحدة إعاقته تقدم أهم بلدين في الشرق، وهذا ما يثير مخاوف الغرب. وأكد بوتين خلال لقاء جمعه بنظيره الصيني شي جين بينغ قبل القمة أمس الأول اهتمامه بتطوير التعاون بين البلدين، مشيرًا إلى أن التعاون مع الصين يساعد بلاده على تذليل الصعاب سياسيا واقتصاديا، والتي يسببها ما يتخذه الغرب من إجراءات ضد روسيا.

باختصار

قال مسؤولون أفغان الخميس إن طالبان أثار في أول اجتماع رسمي مع الحكومة قضايا منها وجود قوات أجنبية في البلاد وعقوبات الأمم المتحدة وأسرى الحرب.

أعدت تايلاند قرابة مئة من أفراد الويغور إلى الصين في تحرك من المرجح أن يثير غضب تركيا ويزيد الخلاف بين أنقرة وبيكين بشأن معاملتها لهذه الأقلية المسلمة.

ذكرت مصادر قضائية في ساحل العاج بأن متمردين سابقين مدعومين من قبل الرئيس الحالي الحسن واتارا قاموا بارتكاب جرائم حرب في أعقاب انتخابات 2010.

كشف مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي جيمس كومي أمس الأول أن أكثر من 200 أميركي سافروا أو حاولوا السفر إلى سوريا للقتال في صفوف الجماعات المتطرفة.

أفادت السلطات النيجيرية أمس بان القوات النيجيرية اعتقلت العقل المدير لتفجيرات مدينتي جوس وزاريا في وسط البلاد هذا الأسبوع التي قتل خلالها 69 شخصا على الأقل.

أبدت التشيك استعدادها لقبول 1500 لاجئ بحلول عام 2017 بينما تستعد دول الاتحاد الأوروبي لإجراء مزيد من المحادثات بشأن كيفية إيقاف التدفق المتزايد للمهاجرين.

أعلنت الشرطة الإيطالية أنها صادرت أصولا تزيد قيمتها على 1.6 مليار يورو مملوكة لخمسة أشقاء من صقلية يشتبه في صلتهم بالمافيا «كوسا نوسترا».

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

زعيم متمردي جنوب السودان يقود ثورة لإسقاط سلفاكير



ريك مشار:
تمديد بقاء سلفاكير في الرئاسة غير قانوني ومن حق الناس الإطاحة بنظامه

ويشار إلى أن حوالي ثمانية ملايين شخص، أي ما يقارب ثلثي إجمالي عدد السكان البالغ عددهم 11 مليونًا، يواجهون نقصا حادا في الغذاء. وتقول الأمم المتحدة إن الميليشيات المسلحة جندت أكثر من 12 ألف طفل للعمل كجنود.

أزمة. وتدور معارك طاحنة بين طرفي النزاع وصفتها تقارير الأمم المتحدة بـ"الوحشية" منذ منتصف ديسمبر 2013، الأمر الذي تسبب في كارثة إنسانية حقيقية يعيشها المدنيون حيث فر 20 بالمائة من السكان.

وتحول الصراع على السلطة بين سلفاكير ومشار مع مرور الوقت إلى صراع إثنوي بين قبيلة الدينكا التي ينتمي إليها الرئيس والنوير التي ينحدر منها زعيم المتمردين. وفشلت محادثات تجري بونيرة منقطعة منذ أكثر من عام ونصف العام في إثيوبيا في إنهاء القتال الذي راح ضحيته الآلاف وأجبر أكثر من 2,2 مليون شخص على ترك منازلهم.

الحكم بعد انتهاء فترة ولايته أنه استولى على الدستور والسلطة.

وجاءت تصريحات مشار تزامنا مع إحياء جنوب السودان ذكرى الانفصال الرابعة عن السودان وسط حرب أهلية طاحنة لم يستطع الوسطاء في أفريقيا ولا حتى ضغوط المجتمع الدولي من ثني المتناحرين عن الاقتتال.

وكان برلمان جنوب السودان مدد رسميا فترة رئاسة سلفاكير إلى 2018 بعد تصويت جرى في مارس الماضي، ما يعني عدم إجراء انتخابات كان من المفترض تنظيمها العام الحالي، وهو ما أثار المتمردين الذين قالوا إن البرلمان لا يحق له هذا التصرف في دولة تعاني

تسريبات ويكيليكس تفرج فضيحة تجسس أميركية جديدة على ألمانيا



الولايات المتحدة تجسست على آخر ثلاثة مستشارين لألمانيا

على طرد مدير الـ"سي أي إيه" آنذاك، إلى جانب أن المواد التي كشف عنها موقع ويكيليكس مؤخرا توجي بان الأميركيين كانوا يتجسسون على حلفائهم الألمان منذ تسعينات القرن الماضي.

الموظف السابق لدى وكالة الأمن القومي الأميركية، إدوارد سنودن والتي تضمنت رقم هاتف محمول تستخدمه المستشارة ميركل. والجدير بالذكر أن اتساع الفجوة بين البلدين أجبر برلين في الصيف الماضي

محادثات لميركل وقائمة لأرقام تليفونات للمستشارة الألمانية ومساعدتها ومكتبها وجهاز الفاكس.

ولم تصدر الحكومة الألمانية على الفور أي تعليق على الوثائق المنشورة والتي تهدد بتجديد التوتر بين ألمانيا والولايات المتحدة بعد حوالي شهر من سعيهما لطى هذه الصفحة نهائيا، حيث وصف الرئيس الأميركي بارك أوباما خلال زيارته لبارفازيا الشهر الماضي البلدين بانهما "حليفان لا يمكن أن يفترقا".

ويرى مراقبون أن هذا الأمر ربما يؤدي إلى إعادة ألمانيا لحساباتها الأمنية والاستراتيجية مع الولايات المتحدة، خصوصا وأنها ليست المرة الأولى التي تطفو فيها على السطح مثل هذه الخلافات في الكواليس وبشكل غير معلن حفاظا على تحالفهما داخل "الناتو".

ويعد كشف التجسس الأميركي أحدث فضيحة استخباراتية تزعج التحالف في سلسلة التسريبات المستمرة، على الرغم من أنه ليس من الواضح أن المخابرات الأميركية كانت تتنصت بنشاط على مكالمات ميركل الهاتفية.

وأثيرت شكوك بان حكومة ميركل، كانت لديها مؤشرات قوية على مدى المراقبة الأميركية على الأقل قبل عامين من تسريبات

□ برلين - فجرت آخر تسريبات موقع ويكيليكس فضيحة تجسس أميركية جديدة على حليفها ألمانيا حيث اعتبرها متابعون بأنها "تجاوزت حدود ما كان يعتقد في السابق".

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" الخميس عن مصادر ألمانية أن الوثائق السرية التي نشرها موقع ويكيليكس أمس الأول تشير إلى تجسس وكالة الاستخبارات الوطنية الأميركية على آخر ثلاثة مستشارين للبلاد.

وتأتي هذه التسريبات الأخيرة بعد أسبوع من نشر تقرير بشأن تنصت وكالة الاستخبارات الأميركية "سي أي إيه" على ثلاثة رؤساء فرنسيين بمن فيهم الرئيس الحالي فرنسوا هولاند، فضلا عن وزير ماليه فرنسيين وجمعها معلومات عن عقود التصدير والتجارة ومحادثات الميزانية الفرنسية.

وحسب الوثائق، تنصت عملاء أميركيون على هواتف محمولة يستخدمها عدد من مساعدي المستشار الألمانية الحالية أنجيلا ميركل وسلفيها جير هارد شرودر وهلموت كول، مشيرة إلى أن التنصت استهدف 125 رقم هاتف لكبار المسؤولين في ألمانيا.

ونشرت التسريبات ما قالت عنه إنه ثلاث حالات تنصت للوكالة الأميركية على



«قائد الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني وضع لوائح لتصفية عدد من الضباط العلويين، الذين اتصلوا سرا بالمخابرات الأميركية لترتيب هربهم خارج سوريا».

احمد رمضان
رئيس حركة العمل الوطني من أجل سوريا

«يواجه النظام السوري اليوم وضعاً صعباً للغاية، فحجم الحملة التي نشهناها المعارضة المسلحة بشكل تحدياً حقيقياً لاستراتيجيته وإمكاناته».

جيفري وايت
متخصص في الشؤون الأمنية لدول المشرق العربي وإيران

«الصينيون يحاولون قرصنة كل ما لا يتحرك في الولايات المتحدة، إنهم يسرقون كما هائلاً من المعلومات الحكومية ويعبسون للاستفادة منها».

هيلاري كلينتون
وزيرة الخارجية الأميركية السابقة

دمشق.. مفتاح الأزمة السورية

● هل يتحد تجار دمشق وبعض الضباط العلويين ضد الأسد وداعش ● الانطلاق من العاصمة يجنب سوريا مصير العراق وليبيا



بشار الأسد غير قادر على إقناع العلويين بمد قواته المسلحة بمجندين جدد

◀ رحيل بشار الأسد ليس الحل لكل مشاكل سوريا ولكنه حجر الأساس في أي عملية تسوية وإنقاذ للبلاد

المعارضة، وسيتم اتهامهم بخيانة وطنهم الوهمي كما أن مستقبلهم في هذا الجيب الساحلي لن يكون آمناً بالمرّة، وفي حال فقدوا معظم الأراضي السورية، فإنّه من الخطر فقدان باقي الأراضي.

النظام السوري يترنح

تعتبر مجموعة الشرق الاستشارية أن اللحظة الراهنة التي يمر فيها النظام في دمشق بحالة انهيار بطيء تمثل الفرصة المناسبة للتحرك لإنقاذ سوريا من الأسد ومن تنظيم داعش على حد سواء. وتعتبر أن هناك إمكانية جيدة للتوصل إلى اتفاق بين عائلات كبار التجار في دمشق وبعض الضباط العلويين.

وفي حال تحقق هذا الاتفاق سوف يحظى بمباركة جزء مهم من المعارضة الموجودة في المناطق التي تقع جنوب البلاد، شريطة أن يتم طرد الأسد من سوريا أو قتله على يد رجاله. وسيؤدي ذلك أيضاً إلى تراجع القاعدة الاجتماعية لتنظيم الدولة الإسلامية. وسيتم دعوة أغلب جماعات المعارضة للمشاركة في سوريا تعددية، حيث يتم التعامل مع العلويين والمسيحيين والدروز؛ والسنة كمواطنين متساوين.

لكن ماذا يتطلب سيناريو من هذا القبيل؟ يجب التحليل الاستراتيجي على التساؤل، مؤكداً على الحاجة إلى دعم دولي راسخ في

جدد. وبلغ الأمر إلى حد أن مظاهرين في بعض المدن العلوية رفعوا لافتات كتب عليها "نحن لن نموت من أجل إيران".

في حين يبدو هذا الأمر تطوراً سلبياً، حيث أنه يضيف تجزئة لبلد يعاني من تجزئة حقيقية، قد يكون من الإيجابي التدخل للبحث عن مفهوم صحيح لإنقاذ سوريا وهيكلة الدولة. وبالإضافة إلى الاستياء الذي أصبح سائداً في صفوف المجتمع العلوي، فإن الأسر السنية البارزة في دمشق تدرك أنه إذا لم يتم فعل شيء يذكر في وقت قريب، فإن تنظيم الدولة الإسلامية سيقتحم العاصمة دمشق، خاصة وأنه يتواجد على بعد بضعة كيلومترات منها.

وتستنتج المجموعة الاستشارية أن الطائفتين السنية والعلوية تلقبان على أرضية مشتركة، حول فهم أهمية الحفاظ على الدولة السورية ووظائفها والتصدي لخطر الجماعات الإرهابية والحاجة إلى رحيل الأسد الذي من شأنه أن يساعد على إنقاذ البلاد.

ويضيف التحليل أن مشاعر العلويين بعدم الرضا تنعكس أيضاً على بعض المسؤولين رفيعي المستوى في القوات المسلحة والدولة السورية. وفي الأونة الأخيرة، اختفى بعض المسؤولين في ظروف غامضة جداً. بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من الضباط العلويين السوريين قلقون جداً، لأنهم يرون انهيار البطيء للنظام يحدث أمام أعينهم. فالأسد لم يعد بيده أوراق يلعبها للدعاية لنفسه أو لنظامه بعد الآن.

ويدرك السوريون أن مستقبلهم كمجتمع أصبح مهدداً بشكل خطير. وبالنسبة إليهم، فالعودة بجيب علوي في أرض ساحلية حبيسة لا تعني فقط نهاية سوريا، إلا أن ذلك لا يعني أيضاً استمرار الحرب في البلاد. وإذا أراد العلويون إدارة المنطقة الساحلية، فإن راية سوريا موحدة سينم رفعها من جانب

قد يكون هذا صحيحاً، على الأقل في أجزاء كبيرة من سوريا. ومع ذلك، وإذا كان النقاش حول استراتيجية لحل الأزمة السورية يبدأ من دمشق، سيكون من الممكن من الناحية النظرية الحفاظ على الدولة ووظائفها.

ومن شأن هذا المبدأ التنظيمي توعية النقاش حول المركزية لتجنب تكرار ما حدث في ليبيا أو العراق. في بغداد، تم تفكيك الحكومة المركزية في متابعة لفكرة سانحة حول إقامة نظام ديمقراطي مفروض من الخارج. أما ما يحدث في ليبيا فلا يمكن أن يعتبر ديمقراطية أبداً. وإذا ما تم إهمال دمشق في أي نقاش حول سوريا، فإن أي حل سيتوه من شمال سوريا إلى جنوبها، وبالتالي ستؤثر سلباً على مركزية الحكومة وجميع وظائفها.

ومن الناحية العملية، تستند فكرة الانطلاق من دمشق على تطويرين محددين: الأول مرتبط بالمجتمع العلوي، ويستند الثاني على آراء بعض الشخصيات المعارضة البارزة في الجبهة الجنوبية.

نظام الأسد يفقد أنصاره العلويين

كل متابع لما يجري في سوريا، في الوقت الراهن، يعرف أن المجتمع العلوي غير هادئ حالياً. ويسود اعتقاد بين شخصيات وأسر علوية بارزة أن الأسد قد أخذ المجتمع كله إلى طريق مسدود. وبياتت الطائفة العلوية غير متأكدة من مستقبلها في سوريا.

ويتعزز هذا الشعور من خلال دلائل على ضعف الرئيس بشار الأسد، حيث أصبح خاضعاً للإيرانيين إلى جانب الشعور بأن إيران لا تراعي إلا مصالحها الخاصة.

ويبدو من الواضح أن نظام دمشق يمر بمرحلة إنهاك، وأن بشار الأسد غير قادر على إقناع العلويين بمد قواته المسلحة بمجندين

يعتبر تحليل استراتيجي صدر مؤخراً عن مجموعة الشرق الاستشارية (ميدل إيست بريفينغ) أن نقطة البداية لحل الأزمة المتواصلة في سوريا منذ أربع سنوات يجب أن تكون من العاصمة المركزية للدولة السورية دمشق، لتجنب تكرار ما حدث في ليبيا أو العراق. ويتوقف التقرير عند الدور الذي يمكن أن يلعبه توحيد قوى بين شخصيات وعائلات علوية وسنية بارزة في دمشق من أجل توفير نوع من الدعم الشعبي.

◻ **دمشق** - تتمثل المشكلة الرئيسية مع الاستراتيجية المقترحة" التي تم عرضها مؤخراً حول الأزمة السورية، في التوصية بإنشاء مناطق آمنة، حيث بدأ وكان هذه المناطق مستمنح للمعارضة السورية دون تغيير فعلي في الوضع القائم.

وتعود الدوائر الاستراتيجية، في كل مرة، إلى نفس الطلبات السابقة التي تقترح إرسال قوات أميركية ولو بأعداد محدودة، وخلق جيوب تكون أكثر قدرة على البقاء والحكم داخل سوريا. لكن هذه الحلول، وفق تقرير صدر حديثاً عن مجموعة الشرق الاستشارية، تبقى قاصرة، وككل مرة ينتهي أي تحليل لطبيعة الأزمة السورية مع نفس السؤال: من أين تكون البداية؟

والبداية، وفق المجموعة، المعنية بشؤون الشرق الأوسط وتتخذ من واشنطن مقراً لها، تكون من دمشق. فدمشق ليست عاصمة "الدولة السورية" فحسب، بل هي أيضاً المكان الذي يعيش فيه سوياسوريون من مختلف الخلفيات العرقية والطائفية. بالإضافة إلى ذلك هي مركز ملموس للمفهوم المجرد لسوريا موحدة حتى وإن كان من الصعب الحديث عن سوريا موحدة في الوقت الحاضر.

ومن دمشق يتأكد أن سوريا كبلد لم تنته بعد؛ حيث أن خزان الشعور بالوطنية بين السوريين ما يزال متدفقاً. ولا ينبغي إعلان الهزيمة قبل أن يتم تجريب كل السبل الممكنة لإنقاذ سوريا من شياطين الداخل ومن جهود القوى الخارجية المهتورة لخوض الحروب من أجل السوريين.

ولكن ماذا يعني بالضبط "جعل دمشق نقطة الانطلاق؟"، هذا يعني أنه ينبغي الانطلاق من الحكومة المركزية. وفي محاولة لإعادة مفهوم هذه الحكومة يجب الحفاظ على هيكل الجيش الوطني والأمن السوري مع كل وظائف الحكومة المتبقية، حتى وإن كانا حالياً غير مركزيين ولا حكوميين. وبعبارة أخرى، عدم البدء من دمشق يعني التخلي عن مفهوم الحكومة المركزية في سوريا بشكل تام. ولكن الحفاظ على هذا المفهوم في الوقت الحاضر يمكن أن تدعمه الوقائع على الأرض.

◀ العديد من الضباط العلويين السوريين قلقون جداً لأنهم يرون الانهيار البطيء للنظام يحدث أمام أعينهم

حلفاء أميركا الديمقراطيون أحسن رهان ضد الصين الصاعدة

المرتفعة من القابلية للمساءلة، في الديمقراطيات دوافع للزعماء لاتباع خيارات جيدة في السياسة العامة، بما في ذلك الحفاظ على الالتزامات العسكرية الدولية. إضافة إلى ذلك، وحتى إذا رغبت دولة ما في إخفاء نواياها الحقيقية والتنمية فإن المؤسسات الديمقراطية تحد من قدرتها على فعل ذلك. وبالرغم من تقلب الرأي العام، فإن "الآلية السميعة لصنع السياسات الخارجية الديمقراطية" تجعل التغييرات الكبرى في السياسة غير منيعة حتى عند تبدل مصالح الدولة. ونتيجة لذلك، تقوم الديمقراطيات بالتزامات وتهديدات موثوقة مما يساعد على دعم الحلفاء وردع الخصوم المحتملين.

وفي حين يتوجب علينا الحذر من استقراء علاقة واحدة من هذه النتائج، للدلالة المذكورة استنتاجات مهمة في التعامل مع الصين. فحتى وإن كانت الصين والولايات المتحدة متساويتين نسبياً في القوة، فإن الصراع ليس أمراً محتوماً بغض النظر عن نوايا الصين. ويتضمن مفتاح الحفاظ على توازن قوة سلمي في آسيا خطوتين إثنين: أولاً يجب على كل من الصين والولايات المتحدة الإقرار بأن توازن القوة هو ببساطة أمر واقع على مدى

بين الولايات المتحدة والصين، وخاصة في مجال البحرية، إذ يزعم أن الولايات المتحدة بالغت في تقدير نفوقها العسكري في المحيط الهادي في حين قللت من شأن القدرات النسبية للصين.

لكن ليس هذا إلا جزءاً من الحكاية. بالرغم من أن التكافؤ في القوة عزز من احتمال نشوب الصراع على مدى القرنين الماضيين، توصلت إلى أن التحالفات العسكرية ما بين الديمقراطيات عملت بمثابة رادع فعال. وفي الواقع، نجحت التحالفات بين الدول الديمقراطية جداً في تخفيف مخاطر نشوب النزاع الذي يولده التكافؤ في القوة. رغم ذلك، لا يمكن اعتبار التحالفات العسكرية عوامل ردع ناجعة عبر القوة لوحدها، بل تكون ناجعة للحد الأقصى عندما يتمكن الشركاء في الحلف من التنسيق الفعال والتعبير عن قوتهم للملاحظين الخارجيين.

ونجد أن الحكومات الديمقراطية هي أحسن بكثير في تنسيق قوتها والتعبير عنها للخصوم المحتملين، لأنه ينظر إليها على أنها من شركاء التحالف الأكثر وثوقية. وتبين الأدلة أن الديمقراطيات هي بالفعل أكثر احتمالاً بأن توفى بالتزاماتها تجاه بعضها البعض إذ توفر المستويات

القلق على المدى البعيد، يجادل بعضهم أن الصين قد تكون على وشك الوصول إلى التكافؤ مع الولايات المتحدة بطرق أخرى. لماذا من المهم فهم توزيع القوة بين هذين البلدين؟ ذلك مهم لأن الافتراض الضمني لهذا النقاش يتمثل في أن الصراع بين الدول يكون أكثر احتمالاً عندما تكون متقاربة في القوة.

ناقش دارسو العلاقات الدولية كثيراً على مدى عقود مسألة التكافؤ في القوة بين الدول وجادل بعضهم أن تلك الحالة تمثل رادعاً يقلل من مخاطر الصراع، في حين يدعي آخرون بأن مثل ذلك التكافؤ يزيد في احتمال وقوع الصراع لأنه يولد المزيد من الضبابية والأخطاء في الحسابات. وفي تحليل لسلك الصراع لدى الدول منذ سنة 1816 إلى سنة 2000 مع التركيز على القوة النسبية بين التحالفات العسكرية، وجدت دلائل بأن الصراع يكون أكثر احتمالاً بالفعل عندما يكون الفارق في القوة أقل. وعندما تكون الدول متقاربة من بعضها البعض من ناحية القدرات، مع تساوي كل العوامل الأخرى، يرتفع احتمال ارتكابها لحسابات خاطئة بخصوص تفوقها النسبي على الخصم. وحسب بعض المحللين هذا الوضع يميز حالياً العلاقة

جاستن كونراد*

عاد النقاش الدائم حول كيفية التعامل مع الصين الصاعدة من جديد، وذلك على إثر تسرب أخبار مفادها أن الصين على وشك إتمام مدرج طائرات في جزر "سبراتلي" المتنازع عليها. وما إنشاء مدرج طائرات، بالتوازي مع عمليات جرف أوسع في هذه الجزر، إلا جزء واحد من محاولة الصين فرض هيمنتها على بحر الصين الجنوبي. ومن المؤكد أن هواجس الولايات المتحدة حيال تنامي قوة الصين وتوسع طموحاتها ليست شيئاً جديداً، بيد أن تطورات مثل تلك التي حدثت في جزر "سبراتلي" اكتسبت مؤخراً، معنى أكبر في الوقت الذي تواصل فيه الصين سد الفجوة بينها وبين الولايات المتحدة من ناحية القوة العسكرية. وفي هذا الإطار قد يكون حلفاء واشنطن الديمقراطيون في المنطقة العامل الحاسم لمنع صراع مع الصين في المستقبل.

وفي حين يبقى التكافؤ العسكري الصيني مع الولايات المتحدة مسألة تثير



هيلاري كلينتون
وزيرة الخارجية الأميركية السابقة



«تعود الخطورة البالغة التي يشكّلها تنظيم داعش إلى خواص التنظيم الفريدة وتجسيده لاتجاهات ومخاطر طويلة الأجل في الشرق الأوسط الكبير».

جيمس جيفري
السفير السابق للولايات المتحدة لدى العراق

«قوة الدعاية التي تعتمدھا التنظيمات المتشددة وعلى رأسھا تنظيم الدولة الإسلامية نجحت في استقطاب حتى الشباب الأوروبي، وفي المقابل لا توجد أنظمة دعائية مضادة».

فصيل الشريف
محلل سياسي تونسي

«خطر تنظيم داعش الإرهابي يتوسع أكثر، ويات من الضروري أن تتوحد جهود دول المنطقة وخصوصا المملكة العربية السعودية وتركيا مع سوريا للوقوف في وجهه».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي

دولة الخلافة الإسلامية الافتراضية: حرب رقمية توازي المعركة على الأرض

● الآلة الدعائية الضخمة لداعش: حقيقة أم تهويل ومبالغة ● الإنترنت تتحول إلى مساجد افتراضية لنشر الأفكار الجهادية



قوة الدعاية لدى تنظيم الدولة الإسلامية وراء نجاحه في استقطاب الشباب من كل الهويات والمجتمعات

أصغر بكثير مما يروجون له. وعلى الرغم من أن داعش ليس فريدا من نوعه من ناحية حجمه الهائل ونوعية المحتوى، لكن ما ينتجه ازدياد كثافة إلى درجة أنه تمكن من استقطاب أعداد كبيرة من الأتباع في وقت قياسي. وتنتشر المصاد التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية كالفيرسوس على الإنترنت، إلا أن عملية تداولها تتطلب التزاما من المشجعين الذين يعملون على استقطاب المؤيدين عبر إنشاء أرشيف يضم منتجات داعش وكل ما له علاقة بالخلافة. واستمرار التزام هؤلاء الأفراد بتضخيم أعدادهم وتبليغ أصواتهم يترتب عليه ضرورة فهم طريقة عملهم، وهو الأمر المفقود في الوقت الحالي، رغم أنه المفتاح لتحديد كيفية الاستجابة لآلة دعائية تنظيم الدولة الإسلامية، وفق الدراسة.

وناقشت دراسة "كوليام" عملية التجنيد التي هي الأساس عبر الفضاء الرقمي الذي يمثل ساحة لظهور جهاديين العصر الحديث وهو أشبه بمسجد افتراضي للمنظرين، ومركز استقطاب للمجندين المحتملين للأخذ بأيديهم ليصبحوا جهاديين وتقديم المشورة حول كيفية الانضمام إلى التنظيمات الجهادية. وكشفت الدراسة أن أنصار تنظيم داعش والمتعاطفين معه، يمكنهم التواصل والتفاعل مباشرة مع ساحة المعركة دون التعرض لخطر تحديد هوياتهم من جانب الأجهزة الأمنية. واستنادا إلى ذلك، تحول تنظيم داعش إلى اعتماد رسائل الكترونية مشفرة لنشر الدعاية الخاصة به وهو ما يمثل تحديا أمام محاولات الحكومات لفرض رقابة على ذلك.

ولم يعد خفيا أن تنظيم الدولة الإسلامية يعتبر الأول على مستوى الجودة العالية والانتشار الواسع لنظام الدعاية بين الجماعات الجهادية، كما أن تعقيد الشبكة الإعلامية للتنظيم لم يشهد لها مثيل في السابق، ومن الخطأ محاولة فهم داعش وفقا للمفاهيم التي تم اعتمادها لفهم الاستراتيجية الدعائية لتنظيم القاعدة والتنظيمات الجهادية الأخرى، والتي أصبح بعضها تابعا له.

وبالتالي لا يمكن التعامل مع داعش بنفس العقلية والأدوات التي تم استخدامها سابقا لمواجهة التهديدات الجهادية. ولكن يجب أن تتضافر جهود المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والرقابة الحكومية من أجل التصدي لرسائل الدولة الإسلامية المنتشرة على الشبكة العنكبوتية، بغاية منع تجنيد المزيد من الحالمين بالمدينة الفاضلة. وتخلص الدراسة إلى أنه لا يمكن أن يصبح الناس متطرفين عن طريق الدعاية، كما لا يمكن تجنيدهم عن طريق الدعاية. يجب أن يكون هناك دائما مؤثرا بشريا خارجيا لإثارة وإدامة عملية التطرف. ويمكن أن يكون هذا المؤثر الخارجي أحد الأصدقاء أو فردا من العائلة أو حتى شخصا غريبا.

على كل حال، عملية التعرض لدعاية داعش ليست السبب الوحيد في أن يصبح شخص من المؤيدين للتنظيم، وما تفعله الدعاية، هو تحفيز تطرف الفرد والتركيز على عملية التعاطف معه.

التوحيد وأثره السياسي

في فكر جماعات التشدد الديني

ص 13

الفوتوغرافي العالي الجودة والذي يتم توزيعه باستمرار، يرسم المروجون للتنظيم صورة لـ"الجهاد" لم تتمكن الجماعات الأخرى من الاقتراب منها.

وعن طريق هذه الدعاية، يقنع داعش الداعمين له بأن "الهجرة" والانخراط في التنظيم يجعلان لهم شرف الإنتماء إلى المؤسسين الأوائل لـ"المدينة الفاضلة".

ويعمل المروجون للتنظيم على المحافظة على نشر ما يمكنهم من استقطاب أولئك المهتمين. وقد نصبوا أنفسهم باعة منجولين يسوقون أفكارا لتنظيم قد يكون في الواقع

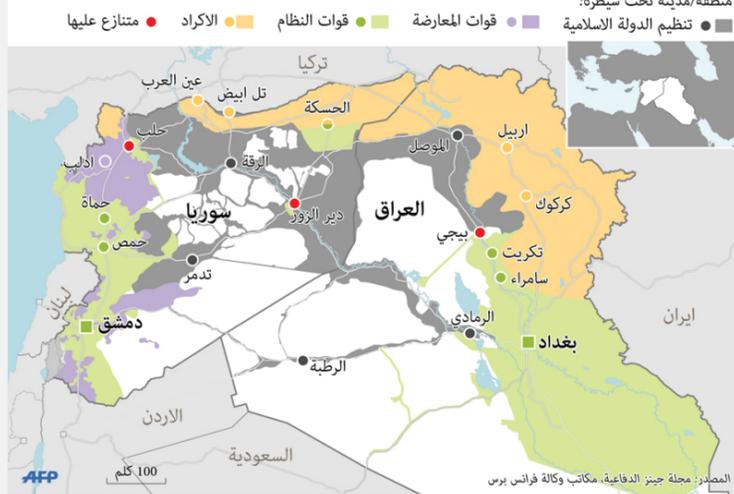
بين البشر، وشعارات مختلفة أخرى". بذلك المعنى، حاكي تنظيم الدولة الإسلامية ما اعتبره أبوبكر ناجي في كتابه بأنه أحد المصادر الرئيسية لنجاح "الصليبيين". وعلى نحو متسارع خلال العام الماضي، وضع داعش منهجية شاملة من أجل إنشاء صورة مفهومة ويمكن الوصول إليها بسهولة عبر الإنترنت التي مثلت شريان حياة له.

ومكنت الدعاية من تجميع الأعضاء والمتعاطفين والمجندين المحتملين، من الطبقات المتعددة والمختلفة حول أفكار داعش. ومن خلال الصوت والفيديو والمحتوى

خارطة تواجد داعش في الدول العربية

تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا

تراجع تنظيم الدولة الإسلامية في الشمال، إلا أنه أحرز تقدما ملحوظا في الجنوب



التي تعتبر منطقة عسكرية للتنظيم ويقدر عدد عناصر الأخير فيها بحوالي 700 عنصر.

الجزائر:

ليست هناك مناطق في الجزائر تحت سيطرة تنظيم داعش، إلا أن عددا من التنظيمات الصغيرة مثل "جند الخلافة في أرض الجزائر" و"ولاية الجزائر" متواجدة فيها، وهي تضم عناصر منشقين أو كانوا تابعين لـ"تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" قبل إعلانهم الولاء ومبايعة داعش. كما يتواجد تنظيم "المرابطون" الذي بايع عدد كبير من مقاتليه تنظيم داعش مؤخرا.

فلسطين:

لا توجد مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش أو التنظيمات الموالية له في قطاع غزة، ويوجد فقط عدد من التنظيمات الصغيرة المؤيدة لداعش مثل "أنصار الدولة الإسلامية" و"سرية عمر حديد" في القطاع إلا أنه ليس لها أي نفوذ بارز بشكل ملحوظ.

دول استهدفها داعش بهجمات:

تونس:

على الأرض ليست هناك منطقة في تونس تحت سيطرة داعش، إلا أن عددا من التنظيمات الصغيرة التي نشأت حديثا مثل

تشبه دراسة صدرت عن مؤسسة "كوليام" لمكافحة التطرف شبكات التواصل الاجتماعي بـ"مساجد افتراضية" للمتشددين. وتوضح المؤسسة البريطانية في دراستها التي صدرت مؤخرا، بعنوان "الخلافة الافتراضية: فهم استراتيجية الدعاية لدى تنظيم الدولة الإسلامية"، أن الدعاية على شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت عنصرا حاسما في نشر التطرف وتجنيد المقاتلين على نحو يفوق ما كانت تقوم به المساجد والكتب المتشددة؛ حيث لم تعد المساجد المكان المفضل للتعبئة والتجنيد، بل أصبحت الحواسيب المجهزة بكابلات الإنترنت السبيل الأفضل لبث فكرة الجهاد.

لتنظيم داعش، يمكن للفرد أن يدرك مدى أهمية الدعاية التي تعتبر نقطة نجاح التنظيم. ومن الواضح أن تنظيم الدولة الإسلامية يستمد دعائته من مدونة القواعد الشمولية، حيث يرى إستراتيجو التنظيم أن الصورة الجيدة لا تنحصر في التأثير الرمزي فحسب، بل تشمل أيضا بسط السلطة الملموسة.

فعبير خلق محتوى معدا للاستهلاك من قبل عدد كبير من الجماهير، وعبر التسويق للخلافة وتقديمها في صورة منمقة، يصبح التنظيم قادرا على تعزيز جاذبيته وترسيخ خطره.

واعترفت الجماعات الإرهابية منذ وقت طويل بأن وسائل الإعلام يمكن أن تساعد في تحقيق طموحاتها السياسية، بغض النظر عن الميل الأيديولوجي للجماعة. وتفسير ذلك، وفق الدراسة، أن مرجع هذه الجماعات واحد على مستوى إدارة التسويق، وهو كتاب "إدارة التوحش" لأبو بكر ناجي. ويستمد تنظيم داعش أفكاره من هذا الكتاب، الذي يعتبر من بين أكثر النصوص تأثيرا في أيديولوجيا تنظيم الدولة الإسلامية وممارساته.

ويتحدث كتاب "إدارة التوحش" بإسهاب عن تلاعب القوى العظمى في العالم باعتماد "هالة إعلامية مظللة"، فهي تدير الصورة الإعلامية بعناية كي تخلق شعورا بأنها القوة التي لا تقهر، والشعور بأنها "تلك القوة التي تشمل الجميع وقادرة على سحق الجميع ليس فقط، جراء الخوف ولكن أيضا من خلال الحب لأنها تنشر الحرية والعدالة والمساواة

لندن - قبل حوالي عام، أعلن تنظيم داعش إقامة ما سيمهيا "الدولة الإسلامية" واتخاذ من عبارة "باقية وتتمدد" شعارا لها. ومنذ يونيو 2014، عمل التنظيم بشئني الوسائل على تجسيد هذا الشعار على أرض الواقع، حتى أضحت المجموعة الجهادية الأكثر خطرا في نظر العالم، منتهجا العنف مذهبا، ومستميلا مجموعات متطرفة من مختلف الثقافات والمجتمعات، وبسط تساؤلات عن الطرق التي يتوخاها هذا التنظيم الدموي لتصعيد حالة الاستقطاب في صفوف الشباب.

جزء من الإجابة تكشف عنه دراسة صدرت حديثا عن مؤسسة "كوليام للأبحاث" لمكافحة التطرف الأصولي، ومقرها لندن، اهتمت برصد عمل وسائل الإعلام التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، وتحليل مدى نتائج الدعاية التي

انتهجها التنظيم طيلة إثني عشر شهرا، منذ إعلان الخلافة في يونيو 2014، وتفكيك طريقة عمله إعلاميا والفئات التي يسعى لاستهدافها واستقطابها.

وأوضحت الدراسة البريطانية أنه من خلال إجراء تقييم شامل للأنشطة الإعلامية

عبر التسويق للخلافة وتقديمها في صورة منمقة يصبح تنظيم الدولة الإسلامية قادرا على تعزيز جاذبيته وترسيخ خطره

بات تنظيم الدولة الإسلامية اليوم حاضرا في نصف الدول العربية الـ22، مع تهديده للنصف المتبقي؛ فكيف هو شكل خارطة سيطرة داعش وتواجده ومناطق عملياته في الدول العربية، وما هي الدول التي ما تزال خالية من "عدواه"؟

دول يسيطر داعش سيطرته على مناطق فيها: سوريا:

يبسط تنظيم داعش سيطرته على محافظتي الرقة شمالي سوريا، ودير الزور شرقها بشكل شبه كامل، إضافة إلى سيطرته على مناطق بمحافظة الحسكة (شرق)، وكذلك تمتد سيطرة التنظيم إلى مناطق في الريف الشرقي والشمال لمحافظتي حلب (شمال).

ويمتلك التنظيم أيضا مناطق سيطرة في محافظة حمص وحماة المجاورة، لتصل تلك المناطق إلى جنوب البلاد في محيط دمشق، التي سيطر مؤخرا على مناطق لا تبعد عن قلب العاصمة سوى بضعة كيلو مترات، مثل مخيم اليرموك والحجر الأسود. كما يمتلك التنظيم وجودا وسيطرة محدودة في منطقة القلمون بريف دمشق (جنوب) على الحدود السورية مع لبنان.

العراق:

يسيطر تنظيم داعش على مدينة الموصل، التي تعتبر المعقل الرئيس له في البلاد. كما يسيطر على حوالي 90 بالمئة من مساحة محافظة الأنبار(غرب) ذات الغالبية السنية، والتي تشكل لوحدها نحو ثلث مساحة العراق، وتجمعها حدود مع كل من سوريا والأردن والمملكة العربية السعودية.

ويسيطر داعش على المنطقة الرابطة من جنوب محافظة كركوك (شمال) التي تضم أفضية الحويجة والرياض وهي مناطق ذات غالبية سنية، وصولا إلى جسر "الفتحة" الرابط مع صلاح الدين(شمال) ومنه إلى شمال المحافظة المذكورة حيث قضاء الشراقات المحاذي للحدود الإدارية لمحافظة نينوى، وما بين تلك المناطق يسيطر التنظيم على مدن وأقضية، فيما يخوض معارك مع القوات الحكومية والميليشيات للسيطرة على أخرى.

ليبيا:

يبسط تنظيم داعش سيطرته بالكامل على مدينة سرت (شمال) على ساحل البحر الأبيض المتوسط. كما يتواجد التنظيم بضواحي مدينة درنة (شرق)، لكن بشكل غير



«لنريد أن نضيف إلى الإنقاذين السابقين الفاشلين إنقاذاً ثالثاً يتضمن نقاشاً لا يعطي فرصاً مستقبلية للدولة. اليونان ليست على استعداد للقبول بسياسة الأمر الواقع».

باناجيوتيس لافازانيس
وزير الطاقة اليوناني



«اليونان ما زالت تملك فرصة التوصل لاتفاق مع الدائنين الدوليين بشأن شروط الحصول على المساعدات، نسعى لإبقاء اليونان في منطقة اليورو وأثينا مطالبة بتنفيذ الإصلاحات».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

أوروبا واليونان: حدود «العراك»

على أوروبا. أراد الزعيم اليوناني أن يلوح بالحدث رسالة من اليونانيين يعتد بها لفتح مفاوضات جديدة تأخذ بجدية الاعتبارات اليونانية. تخلى رئيس الوزراء اليوناني، بسهولة، عن وزير ماليته الذي صدح رؤوس نظرائه الأوروبيين تسهياً للمفاوضات الجديدة. سقفت أثينا القبول بإصلاحات مقدور عليها مقابل جدولة لديون اليونان تحافظ على تدفقات أوروبا المالية. ثمة قناة في أثينا أن أوروبا لن تتخلى عن اليونان، ليس بالضرورة «كزيمى» لعيون اليونانيين، بل لأن البنيان الأوروبي يشبه قصراً من ورق، فإذا ما سقطت ورقة سقط كامل البنيان. في ما يشبه الرقص على إيقاعات متكاملة، يلعب الثنائي هولاند-ميركل لعبة الشرطي اللطيف والشرطي الشرير. تفرج برلين عن تعنت إزاء الملف اليوناني، فيما تدعي باريس للبيئة والمرونة في تحري المخارج المواتية. على ذلك ترمي العاصمتان الكرة في الملعب اليوناني وتطلب من أثينا التقدم باقتراحات «جديدة دقيقة وذات مصداقية».

بين تسييراس وأوروبا علاقة وجود ملتزمة. لم يكن الزعيم اليوناني ليجلم وحزبه «سيريزا» بالوصول إلى الحكم في أثينا بعد 11 عاماً على ولادة الحزب (عام 2004). فكل جهود الحزب الملتفة حول تكتل راديكالي يساري (خارج أي تقليد) محضته بـ 61 بالمئة من مقاعد البرلمان في انتخابات عام 2007. لكن الاستفزاز الأوروبي لليونان واليونانيين هو الذي دفع المقترعين للذهاب نحو يسارية عداوية حمل الحزب بأغلبية للحكم في انتخابات يناير من هذا العام. باختصار لولا أوروبا هذه لما حكم تسييراس هذا.

تعرف أوروبا أن لتسييراس بدائل أخرى، سبق لوزير دفاعه بانوس كامينوس أن هدد بها. في تلك التهديدات توجه صوب روسيا. يمتلك البلدان إرثاً تاريخياً أرثوذكسياً بيزنطياً واحداً، كما تحن يسارية «سيريزا» لحكايات الشيوعيين مع موسكو. وإذا ما كانت قبرص ستقدم تسهيلات عسكرية لروسيا في موانئ ومطارات الجزيرة في حالات المهمات الإنسانية أو الطوارئ، فلماذا لا تذهب أثينا إلى خيارات تتيح لروسيا إطلالة داخل دول الاتحاد؟ ثم ماذا لو قررت موسكو تمرير أنبوب غازها، الذي ألغت عبوره في أوكرانيا، في الأراضي التركية وصولاً إلى اليونان، فقد يصبح على الأوروبيين التزوّد بالغاز الروسي من اليونان.

في ذلك السيناريو افتراض خبيث. لكن تسييراس ليس «مغامراً» ويجيد الحساب بمهارة، وهو إن أجاد، بشعبوية يائسة، اللعب بأوراق وبأعصاب الأوروبيين، فهو مدرك أن اللعبة أكبر من طموحات الحالمين، وأن الحنكة تكمن في قطف ثمار ما نضج، وما نضج فقط.

* صحافي وكاتب سياسي لبناني

«ندعو الجانبين (الاتحاد الأوروبي واليونان) إلى التوافق على مجموعة إصلاحات وعلى تمويل يضع اليونان على سكة إدارة دائمة لدينها، ولكن أيضاً يضعها على طريق النمو الاقتصادي».

جوش إيرنست
المحدث باسم الرئاسة الأميركية

الدروس اليونانية صارت مقررة في الثقافة المالية والاقتصادية للاتحاد، وأن ما بعد «التمرد» اليوناني يختلف عما قبله، وأن السانقة اليونانية قد تكون مقدمة للواحق أخرى داخل جدران الاتحاد (إسبانيا وإيطاليا والبرتغال وأيرلندا تطبق سياسة التكتشف).

لا تتحمل اليونان وحدها مسؤولية تفاقم حجم ديونها. لأثينا نصيبها من ذلك الإثم بفعل تراخي المعايير ولجوئها منذ عقود إلى الاستدانة من أجل سد العجز في ميزانياتها، ثم الاستدانة لدفع مستحقات ديونها في متواليات لا تنتهي. وللمصارف الأوروبية والدولية نصيبها الأكبر من تلك العلة بفعل تقديمها وفترة مالية دون شروط تذكر، حتى إذا ما أصيب العالم بنكسة مالية كبرى (2008) واستقافت المصارف على مدينتها وكبتت منافذ التدفقات، اكتشفت اليونان أنها لا تستطيع سداد مستحقات ديونها طالما أن الوفورات الخارجية باتت مقلنة مشروطة.

«إذا كنت مدينا بخمسة آلاف يورو للبنك، فالدين مشكلتك. لكن إذا كنت مدينا للبنك بخمسة مليارات يورو، عندها يصبح الدين مشكلة البنك». هكذا ببساطة، وقبل عامين من انتخابه، اختصر تسييراس أزمة ديون بلاده (وصلت إلى 322 مليار يورو). رفضت أثينا «الإرهاب» الذي تمارسه أوروبا على حد تعبير وزير المالية اليوناني المستقيل يانيس فاروفاكيس الذي تمقته الأروقة المالية الأوروبية. للمفارقة، استند رئيس الوزراء اليوناني على سوء الأحوال الاقتصادية التي تعيشها بلاده لكي يقاوم المواجهة مع أوروبا. بدا أن لا شيء يخسره، فهو يعرف ما ستعانيه بلاده في حال وافق على شروط التكتشف الأوروبية، فقفز برهانه الاستثنائي لعل في ذلك مخرجاً، له ولبلاده (في أوروبا من يعتقد أن تسييراس وزير خارجيته تعدداً التفاوض بسلبية لدفع الأمور نحو هذا المال).

وعد تسييراس بالاستقالة والرحيل عن الحكم في حال فشل الاستفتاء. لكن الحقيقة أنه لم يكن في الأمر مخاطرة حقيقية تهدد ديمومة موقعه السياسي على رأس الحكومة، أولاً لأسباب تقنية تتعلق بمناورته في تنفيذ استفتاء بعد أسبوع من اقتراحه، بما لا يتيح نقاشاً أو حملة مضادة، وثانياً لأسباب موضوعية، ذلك أن من صوت له في الانتخابات الأخيرة، وهو صاحب الخطاب الراض لأملاءات بروكسل، سيصوت لما أراد في الاستفتاء، على الرغم من جهل اليونانيين لخريطة ما بعد هذه الـ«لا». ثم إن الرجل خاض الاستفتاء لأسباب داخلية تتعلق بحسابات بيتية وتناكفه مع المعارضة، فقد كان بإمكان حكومته رفض شروط أوروبا دون اللجوء لاستفتاء.

هل تخرج اليونان من منطقة اليورو، وربما من عضوية الاتحاد؟ لا يريد تسييراس ذلك. لبس الرجل، بعد أن نال ما يريد، قناع التواضع وقفازات التسوية، وسارع إلى رفض اعتبار نتائج الاستفتاء انتصاراً

باتجاه الحدائق الخلفية لروسيا، كما لا يهضم المواقف الأوروبية المتوترة، والأكثر حدة أحياناً، من تلك الأميركية منذ الأزمة الأوكرانية. لم يقترح بوتين على تسييراس ما يقوي مناعته أمام شروط الدائنين الأوروبيين. وربما في تحفظ سيد الكرمليين، تعففاً خبيثاً أريد منه دفع أثينا إلى المضي قدماً في خيارات التصادم مع البيت الأوروبي. رفض اليونانيون خطة الإصلاح التي قدمها الدائنون (صندوق النقد الدولي، البنك المركزي الأوروبي، المفوضية الأوروبية) بنسبة 61.3 بالمئة. داخل الاتحاد الأوروبي من بات يعتبر أن «العراك» مع اليونان، هو، بالنهاية، ثمرة هيمنة العقلية الألمانية الليبرالية بقيادة أنجيلا ميركل على الديناميات الاقتصادية للاتحاد. يعتبر الخبراء أن «لا» اليونانية التي خرجت من صناديق الاستفتاء، هي نسخة نفور أصابت برلين ومستشارتها، حتى غداً «نصر» تسييراس هزيمة شخصية لميركل.

في البيت الأوروبي، خرج من أظهر شماتة تنادي بعودة باريس (التي يحكمها الاشتراكيون) للعب دور قيادي على رأس الاتحاد، يصالح أوروبا الليبرالية مع تلك اليسارية، التي تشكل التعبيرات اليونانية أعراض صعودها. يكفي تأمل تأني المسؤولين الأوروبيين في التعليق على الـ«لا» اليونانية والتخفيف من وقعها على أوروبا، كما على مستقبل العلاقة مع أثينا، لاستنتاج أن



الطائفية العونية ومصالحة المسيحيين

وأهدافها المتوخاة. فهل يظن الجنرال عون أنه بهذا الطرح يمكنه أن يصبح رئيساً للجمهورية؟

لقد رافق الفشل الجنرال عون في كل مرة حاول فيها تحقيق حلمه الأثير. فقد فشل في تسنم سدة الرئاسة بعد انتهاء ولاية الرئيس أمين جميل، ثم فشل في ذلك بعد انتهاء ولاية الجنرال إميل لحود، ولكن فشل هذه المرة وبعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان، وفي ظل ما تشهده الأوضاع من تنازعات القوى الإقليمية التي استنفرت كل جهودها لكسر شوكة الشعوب وثوراتها وخصوصاً في سوريا حيث يغرق حليف الجنرال ومشغله حزب الله ومن ورائه نظام الماللي-الباراز في طهران في قمع ثورة الشعب السوري وخارج أي مشروعية محلية خصوصاً بحرقه لإعلان بعيدا الذي توافقت عليه قوى السلطة، بما فيها حزب الله، تحت عنوان النأي بלבنا عما يجري في المنطقة، أي في ظل سطوة حزب الله الداخلية التي مكنته من تجاوز الدولة ومؤسساتها وتعهداتها وتوافقات قواها، وبعد أن تجاوز جنرال الرابعية الثمانين من عمره، هذا الفشل آثار ليس غصبه بل جنونه إلى حدوده القصوى ليطالب أتباعه بالنزول إلى الشارع للضغط من أجل تحقيق مطالبه وطموحاته معتبراً إياها مصلحة وجودة للمسيحيين في الشرق، بعد أن كان أسهم في منع انتخاب رئيس للبلاد على مدى أكثر من سنة، وبعد أن أربك وعطل عمل الحكومة على مدى أسابيع.

إن ما يصوره الجنرال ميشال عون مصلحة للمسيحيين ليس إلا تضخماً للنزوع الذاتي يجد مبرره في مصادرة باقي مافيات السلطة الأخرى للممثل الطوائفي

مصالح أمراء الحروب و«زعماء» الطوائف وركائز التبعيات؟

وهل حققت شعوبنا يوماً إنجازاً يعتد به ويُفتخر كمثل ما تحقق تحت شعار «الشعب يريد»؟ حيث تجاوزت كل ما رسم لها من حدود طوائفية ومذهبية وعشائرية وإثنية؛ وحيث ترتفع الأصوات المدافعة عن مصالح هذه الطائفة أو تلك الأقلية، فتش عن أجدات قوى الهيمنة. فما من قوى طائفية أو أقلوية إلا وترتهن لخارج معاد، يعدها بما تحلم من طموحات ليصل بها إلى التبعية الكاملة. فهل يظن أحد أن بإمكان صالح مسلم تحقيق حلمه بإمارة كردية في شمالي سوريا بدون أن يتذبل لقوى خارجية تضم مصالح كبرى من ضرب استقرار تركيا وتحطيم وحدة سوريا؛ وكيف تفعل دوراً وحضوره بهذا الكم من الدعم الأميركي، ولماذا بعد أن فاز حزب الشعوب الديمقراطي بالدخول إلى البرلمان التركي بطموح أن يصبح حزب تركيا الغد؟

أما ميشال عون، الجنرال الذي لم يقدم للمسيحيين سوى الخراب والقتل والتهجير في أواخر أيام الحرب الأهلية في لبنان، والذي يزعم اليوم دفاعاً عن مصالح مزعومة للمسيحيين، فقد أسس تياره البرتقالي باعتباره تياراً وطنياً حراً عابراً للطوائف حربصاً على وحدة واستقلال لبنان، وإذا به اليوم بعد أن قوّض حلمه بالوصول إلى سدة الرئاسة وبتولية إصهاره وذويه مناصب عليا في الجيش وفي الحكومة، ها هو اليوم يعلن أنه بات من المنتعز الاستمرار مع شركائه في الوطن، طارحاً الفدرالية الطائفية باعتبارها تحزب المسيحيين من هيمنة الطوائف الأخرى، مؤكداً عن جهله التام بما تعنيه الفدرالية وبشروطها الموضوعية

لا تم تكن في الطائفية يوماً مصلحة وطنية، في أي بلد ولا تحت أي شروط، ولا حتى مصلحة لطائفة من الطوائف في بلد متنوع كما بلداننا العربية. ولطالما كانت الطائفية، ومثلها المذهبية والعشائرية والنزعة القومية الشوفينية، تشكل متراساً لقوى وأشخاص يطمحون لبناء مجدهم الشخصي على جماجم أتباعهم.

فمن صالح مسلم إلى ميشال عون، وكثيرون من هم على شاكلتهما، يتم تعميم الأوهام والتفاهات على أنها حقائق تاريخية وموضوعية لا لبس فيها، وترسم الخطط والمناورات حرصاً على تحقيق «الحلم الكردي» هناك، وعلى «مصالح المسيحيين» هناك، وكان الأكراد في سوريا والمسيحيين في لبنان جماعتان منفصلتان عن واقع البلدين وتاريخهما وعن واقع المنطقة وما تفاعل وتداخل وتناغم واضطرب فيها من عوامل وحضات وتفاعلات وتدخلات.

لقد دمرت القوى الطائفية لبنان، وأزهقت بحروبها مئات آلاف الأرواح وهجرت أكثر من ذلك، ثم رهنته لنظام المخابرات الأسدية على مدى خمسة عشر عاماً بعد اتفاق الطائف الذي أعاد توزيع الحصص بينها، فكان أن زادت حصة القوى «المسلمة» إلى النصف، ولكن، ماذا حقق «المسلمون» في لبنان من نفع وماذا حققت البلاد؛ الم يتعلم اللبنانيون أنه ما من مصالح خاصة بالمسلمين على حدة، أو مصالح خاصة بالمسيحيين على حدة، وإنما هناك نقيضان فعليان يمكن أن يتجسد أحدهما على حساب الآخر على أرض الواقع: إما مصلحة الوطن والمواطنين في إطار المواطنة المتساوية، تحت سقف قوانين يحترمها الجميع وتسري على الجميع وفي ظل مؤسسات مستقلة، وإما

محمد قواص

محمد قواص

تسييراس ليس مغامراً ويجيد

الحساب بمهارة، وهو إن أجاد

للعب بأوراق الأوروبيين، فهو

مدرك أن اللعبة أكبر من طموحات

الحالمين، وأن الحنكة تكمن في

قطف ثمار ما نضج

تسييراس ليس مغامراً ويجيد

الحساب بمهارة، وهو إن أجاد

للعب بأوراق الأوروبيين، فهو

مدرك أن اللعبة أكبر من طموحات

الحالمين، وأن الحنكة تكمن في

قطف ثمار ما نضج

تسييراس ليس مغامراً ويجيد

الحساب بمهارة، وهو إن أجاد

للعب بأوراق الأوروبيين، فهو

مدرك أن اللعبة أكبر من طموحات

الحالمين، وأن الحنكة تكمن في

قطف ثمار ما نضج

عديد نصار

عديد نصار

مصالحة المسيحيين لن تكون إلا

مصالحة كل اللبنانيين، والتي لا

يمكن أن تتجسد إلا بسيادة مبدأ

المواطنة المتساوية للجميع في

رعاية مؤسسات وطنية مستقلة

تخضع للقانون

المشاركة والتعقيب:

opinion@alarab.co.uk



تشكل هذه المبادرة استكمالاً للمسيرة الإنسانية التي قادتها الإمارات، ووقع اختيارنا على التعليم كونه أحد أهم أسس نهضة المجتمعات وبناء الحضارات».

عبدالله أحمد الغرير
رجل أعمال إماراتي

«على التيار الوطني أن يعي أين يأخذ المسيحيين في لبنان أو من يمثلهم من المسيحيين، وأين يأخذ البلد في ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها لبنان والمنطقة».

هادي حبيش
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

خبر عربي سار... من الإمارات



«يكفي ميشال عون المتاجرة بحقوق المسيحيين، المطلوب اليوم إنقاذ الجمهورية بانتخاب رئيس، فالمرقل الأول هو عون ويزعم المطالبة بحقوق المسيحيين».

إيلي ماروني
عضو كتلة الكتائب اللبنانية

العلم ومستوى التعليم، يفكر لبنان. صمد لبنان بفضل العلم، وبفضل الأجيال التي تعلمت في أفضل المدارس والجامعات. لعب مسيحيون لبنانيون دوراً بارزاً في الدفاع عن اللغة العربية وفي إدخال اللغات الأجنبية، على رأسها الفرنسية والإنكليزية البرامج التربوية، وذلك من دون أي عقد من أي نوع كان.

لم يقصر المسلمون اللبنانيون في تعزيز العلم ونشر المعرفة والاعتدال. لعبت المقاصد الإسلامية دورها في هذا المجال. كذلك، الكلية العاملة في بيروت التي أسستها عائلة شيعية مستنيرة. لم يقف الدور، يوماً، في وجه فتح المدارس على يد الإرساليات الأجنبية، بل شجعوا على ذلك في مناطقهم ورحبوا به.

مضى نصف قرن ولبنان يقاوم بفضل العلم. لم يعلم رفيق الحريري ثلاثين ألف طالب لبناني من كل الطوائف والمذاهب والمناطق والطبقات الاجتماعية عن عبث. كان يعرف ماذا يفعل. كان يبني الحجر والإنسان في الوقت ذاته. لذلك استهدف الرجل الذي أعاد الحياة إلى بيروت، والذي كانت جريمته نشر المعرفة ودعم مؤسسات الدولة، بما في ذلك مؤسسة الجيش... والمؤسسات التعليمية، بما في ذلك الجامعة الأميركية في بيروت التي تأسست في العام 1866.

من بين أسباب الخوف على لبنان، حالياً، هبوط المستوى التعليمي. مثل هذا التطور يثير القلق نظراً إلى أنه يجعل مناعة البلد تضعف، خصوصاً في وجه الهجمة المذهبية التي يشنها "حزب الله" على مؤسسات الدولة، والأصح ما بقي منها.

مرة أخرى، هناك خبر عربي سار. وهذا حدث نادر في أيامنا هذه. كان لا بد لهذا الخبر أن يأتي من الإمارات، حيث هناك من لا يزال يراهن على الإنسان، وعلى أنه لن يصح إلا الصحيح في نهاية المطاف!

* إعلامي لبناني

في محلّه من أجل النهوض مجدداً بمصر، التي كانت مطلع القرن العشرين متفوقة على دول أوروبية عدة بينها أسبانيا وإيطاليا واليونان، وعلى دول أسيوية مثل كوريا الجنوبية التي صارت الآن دولة صناعية.

”
ما فعله عبدالله الغرير ليس فعل إيمان بالإنسان الإماراتي والعربي فقط. إنه إيمان بدولة الإمارات ومستقبلها. كذلك هو إيمان بانتصار ثقافة الحياة على ثقافة الموت

”
تبعث مبادرة عبدالله الغرير على استعادة الأمل بعالمنا العربي الذي صار عوالم عدة لا حديث فيها سوى عن الكوارث. الكوارث التي تشهدها، وتلك التي تبدو في طريقها إلينا. لكن الأكد أن مبادرة من هذا النوع تعزّز القدرة على الصمود في وجه العواصف التي يندثر بها السقوط الكبير للتفكير الذي يعتمد على المنطق والبداهيات.

يقول المنطق والبداهيات إن لا حضارة من دون علم. ولا علم حقيقياً من دون التعمق في المعرفة والاستفادة من تجارب الآخرين. لذلك، يبدو كلام الشيخ نهيان بن مبارك، الذي صدر في صحيفة "نيويورك تايمز" عن اللغة الإنكليزية والاستعانة بأفضل الأساتذة في العالم، وليس بأساتذة يحملون فكراً دينياً متخلفاً فكراً الإخوان المسلمين، في غاية الأهمية. من يبحث عن مثل عربي عن أهمية

المادة التي يتلقاها في المدارس؟ وما هي طبيعة البرامج التعليمية التي تربى الجيل الجديد على قيم مرتبطة بكل ما هو حضاري في هذا العالم؟

هذا النوع من الأسئلة طرح نفسه منذ فترة طويلة في الإمارات. قبل ما يزيد على عامين، مثلاً، امتلك الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة حالياً، ما يكفي من الشجاعة لتسمية الأشياء بأسمائها. حرص، عندما كان لا يزال وزيراً للتعليم العالي على الدعوة، صراحة، إلى التشديد على اللغات الأجنبية مشدداً على تعليم اللغة الإنكليزية. يعرف الشيخ نهيان أهمية اللغة الإنكليزية ودورها في رفع مستوى التعليم، لذلك يقول "الأمر لا يتعلق بفقدان الثقة بلغتنا العربية التي هي موضع فخر وطني بالنسبة إلينا. ولكن على المرء أن يكون واقعياً. هذا عصر اللغة الإنكليزية. إن الانتقال إلى اللغة الإنكليزية يسمح لنا بالاستعانة بأفضل الأساتذة في العالم، وليس فقط في العالم الذي يتكلم العربية".

في النهاية، ما فعله عبدالله الغرير ليس فعل إيمان بالإنسان الإماراتي والعربي فقط. إنه إيمان بدولة الإمارات ومستقبلها. كذلك هو إيمان بانتصار ثقافة الحياة على ثقافة الموت.

لا وجود لأسرار في عالمنا. هناك دول عدة، بعضها كبير وبعضها الآخر صغير، استطاعت التفوق بفضل العلم ولا شيء غير العلم وتراكم المعرفة.

لنضع جانباً الولايات المتحدة وما تمتلكه من إمكانيات. تفوق الولايات المتحدة يعود إلى التفوق التكنولوجي والاستثمار في البحث العلمي، وإلى تمسك المواطن الأميركي بالرغبة في العمل ساعات طويلة يومياً. هناك بلدان صغيرة مثل سنغافورة وفنلندا وكوريا الجنوبية تقدّمت بفضل العلم، ولا شيء آخر غير العلم. تقهقرت مصر بسبب العلم أيضاً.

فالجهد يولد التطرف والانغلاق وصولاً إلى الإرهاب. لذلك رهان الرئيس عبدالفتاح السيسي على تطوير البرامج التربوية رهان

لا في الظلمة التي يعيشها العالم العربي، هناك من يضيء شمعة. مثل هذه الشمعة دليل شجاعة كبيرة أولاً، فضلاً عن أنها دليل على أن هناك من لا يزال يؤمن بانتصار الخير على الظلم والتخلف والاعتدال. ما أقدم عليه السيد عبدالله الغرير رجل الأعمال الإماراتي يؤكد أنه لا يزال هناك من يضيء شمعة بدل الاكتفاء بلعن الظلام.

قرّر الغرير تخصيص ثلث ثروته، أي نحو مليار ومئة مليون دولار، لنحو خمس عشرة ألف منحة دراسية لطلاب إماراتيين في البداية، على أن تشمل لاحقاً طلاباً عرباً مقيمين في الإمارات أيضاً. سيصرف المبلغ في السنوات العشر المقبلة، أي على مراحل. هذا يؤكد وجود رغبة مستمرة في الاستثمار في الإنسان وتطويره، مع ما يعنيه ذلك من انعكاسات إيجابية على المجتمع الإماراتي وعلى العرب المقيمين في الدولة.

في الواقع، إنّه استثمار في المستقبل. استثمار في الاعتدال، وفي الجرب على التطرف والإرهاب والجهل بكل أنواعه، خصوصاً أن الجهل هو الطريق الأقصر إلى التطرف والإرهاب.

ما أقدم عليه الغرير مساهمة في بناء الدولة الحديثة في الإمارات. تندرج خطوته في سياق الخط الذي اعتمدهت دولة الإمارات منذ تأسيسها. هناك حرص دائم على هذا الخط الذي يقوم على رفض التطرف بكل تلاونه والسعي إلى تراكم المعرفة. ولذلك، ليس صدفة أن يأتي القرار القاضي بتقديم المنح في يوم التاسع عشر من شهر رمضان، وهو "يوم زايد الإنساني"، أي تكريماً لباني الدولة الحديثة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، الذي عرف كيف يكون الرهان على الإنسان، أي على المواطن الإماراتي، قبل أي شيء آخر.

في الإمارات، هناك من يفكر في المستقبل وفي كيفية تطوير الدولة انطلاقاً من تطوير الإنسان. أزمة العالم العربي هي حالياً أزمة الإنسان. ماذا يتعلم العربي، ومن يعلمه

مصر ولبنان بين جنرالين

عون وأشباهه وأمثاله، يكفي أن حليف اليوم السيد حسن نصرالله (أمين عام ما يسمى بـ"حزب الله") قال عن عون في صحيفة النهار في عدد 6 نوفمبر 1989 "ميشال عون مشكلة، لأنه حالة إسرائيلية صدامية وتدميرية، ولا يرى إلا مصالحه الشخصية ومصالح طائفته. هو النهج الماروني العنصري في الشرقية".

* صحفي سعودي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المسيحيين اليوم، هو من حرّض أنصاره على الاعتداء على بكركي وسيدها بالأمس! ومن يزعم عشق المواجهة تخلي عن جنوده وأسرته فاراً إلى السفارة الفرنسية حين أطيح عليه الجيش السوري، ولا ننسى أنه ساهم في تكريس الوصاية السورية عبر تعنته في وجه اتفاق الطائف، كان عون منعماً في فرنسا، وكان أنصاره يعانون من بطش نظام الوصاية، وخضمه سمير جعجع رهن الاعتقال السياسي التعسفي، ومع ذلك عقد عون صفقة مع خصوم الأوس عبر السياسي الثعلب كريم بقرادوني، وعاد تابعاً لبشار الأسد ومشرعاً للوصاية الإيرانية على لبنان عبر تغلّبة سلاح حزب الله وجرائمه.

سيرة عون السياسية متقلبة بين الموقف ونقيضه، إنها مثال صريح على السياسي الذي تتحول مصالحه الشخصية إلى "مبادئ"، فلا بأس من الزج بجنوده في معارك مذلة أو خاسرة من أجل مجده العزلي حتى لا يخرج من قصر بعبدا لتتسلم الحكومة الشرعية قيادة الدولة، ولا بأس من التحالف مع البعث، والاستقواء بسلاح حزب الله لتأمين الزعامة وربما رئاسة الجمهورية، ولا بأس من استغلال الغريزة الطائفية لتخصيب الأضهار في مواقع مستحقة أو غير مستحقة، ولا بأس بتعطيل الدولة من أجل المنفعة الخاصة أو احتكار السلطة، فالجنرال عون - بكل تواضع - يظن أن المسيحيين مختزلون في أسرته ولبنان كله مختصر في شخصه، وجمهوره مثال تطرف وإحباط وسوء حظ.

إن التحركات العنوية التي شهدها لبنان، مؤخراً، ليست جدية أو مؤثرة، لأنها مجرد مقدمة لانقلاب حزب الله «الحوثي» في لبنان، فالكلام قديم عن نفس اتفاق الطائف باتجاه المثالفة بدلاً من المناصفة، أو بشكل أدق، المناصفة الإيرانية - البعثية لبنانياً، بدلاً من المناصفة الإسلامية - المسيحية.

والحجج جاهزة حتى لو كان «الثوار» هم أسبابها، كتعطيل انتخابات الرئاسة، والصورة النهائية مرهونة بتطورات الثورة السورية، والمفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة.

إن المؤسسة العسكرية العربية قدمت نماذج مشرفة تستحق الفخر والتقدير، ومنها المشير محمد حسين طنطاوي في مصر وقبلة المشير محمد الجسمي، ولبنان قدم فؤاد شهاب ثم ميشال سليمان، ولا يجوز أن نظلم هذه الأسماء المحترمة بوضعها في خانة واحدة مع «الجنرال»

حين نقرا سلسلة ألان مينارغ عن حرب لبنان، ومذكرات الرئيس إلياس الهراوي وغيرها، نلاحظ أن عون لعب دوراً رئيسياً في توريث المسيحيين بالعلاقة مع إسرائيل، بل كان يحذر بشير الجميل من أنه يرى كل الخطر في الابتعاد عن إسرائيل، مطالباً باتفاقية دفاع مشترك ضد الأخ اللبناني قبل الأخ العربي، ويزعم الجنرال في مسلسلة الكاريكاتوري أو برنامج الفكاكي (الرواية الكاملة) - الذي يقدمه مسخ إعلامي وسياسي يدعى جان عزيز - بأنه التقى ضابطاً إسرائيلياً فحذره من أي احتكاك بين الجيش الإسرائيلي وفرقة عون، لأن مغبة ذلك ستكون "المواجهة بلا هوادة"، لكن حين تقرأ ما كتبه مينارغ وطنوس ستجد العكس، ومن ذلك هذا النص "اعتاد الكولونيل عون - قائد اللواء الثامن بالجيش اللبناني - أن يتجول في دوريته برفقة ضباط إسرائيليين". كل هذا غير الصورة الفضيحة التي نشرتها الصحف اللبنانية مظهرة عون مرحباً بدخول الجيش الإسرائيلي إلى بيروت.

لم يكن مطمح عون في الحياة سوى تولي وزارة الدفاع، لكن الرئيس أمين الجميل ارتكب خطيئته التاريخية حين عين الجنرال رئيساً لحكومة عسكرية. ومنذ ذلك الحين أصبح منصب الرئاسة هاجس عون ولعنة لبنان.

”
سيرة ميشال عون السياسية متقلبة بين الموقف ونقيضه، إنها مثال صريح على السياسي الذي تتحول مصالحه الشخصية إلى «مبادئ»

”
حين حكم ميشال عون بعض لبنان إبان حكمه العسكرية، وثق بطريك السيادة والاستقلال، مار نصرالله بطرس صفير، في مذكراته تلك الحقبة السوداء، فالقيود فرضت على الإعلام وعلى الساسة، وارتفع صوت الغوغاء، مما دعا صفير إلى لعن الحكم العسكري، مرات ومرات، في مذكراته. والغريب أن من يزعم الدفاع عن حقوق

□ الأول، هو المشير محمد حسين طنطاوي، كان قائد كتبية في حرب أكتوبر المجيدة عام 1973، وقبلها شارك بدور مركزي في حرب الاستنزاف، كما لعب دوراً مهماً في حرب تحرير الكويت.

تولى طنطاوي وزارة الدفاع بعد يوسف صبري أبوطالب، فأعاد للجيش المصري انضباطه، وعزّز كفاءته وقدراته، ولا نبالغ لو قلنا إنه أعاد بناء الجيش من جديد، والأهم من ذلك أنه حافظ على الجيش كمؤسسة أمنية وعسكرية لا وتنموية، بدلاً من أن يكون مؤسسة اقتصادية وتجارية، إضافة إلى ذلك، فقد أكد دور الجيش في حماية الوطن، بدلاً من حماية نظام أو حزب أو سلطة أو شخص أو عائلة.

أل حكم مصر إلى المشير محمد حسين طنطاوي بعد ثورة 25 يناير 2011، ولو أراد المشير النزول إلى انتخابات الرئاسة لربحها باكتساح، كما يرمز إليه كقيمة لا كمشخص، فالرجل إنجازاته كوزير للدفاع ليست خافية على أحد، وموقفه المعادي للتوريث معروف، كما أنه حين تم تخييره بين الشعب والنظام، اختار الشعب.

زهد المشير طنطاوي في السلطة، وأشرف على أنزه انتخابات نيابية ورئاسية شهدتها مصر منذ ثورة يوليو 1952. وبعد ذلك سلم الأمانة مرتاح الضمير، فمسيرته العسكرية والسياسية أكثر من مشرفة، ونزاهته الشخصية، وانضباط المؤسسة العسكرية في عهده لا غبار عليهما.

ما الت إليه أوضاع مصر تجعلنا نستذكر المشير طنطاوي بكل عرفان وتقدير، ولعلنا نندم اليوم على عدم الاستماع لنصيحة الصحفي الخبير محمد حسين هيكل، حين رشح (طنطاوي) لرئاسة الجمهورية في حوار الشهير المعنون بـ"عودة الأهرام لرائدها" بعد ثورة يناير. قيل للمشير بأن التاريخ سيتهمه بتسليم مصر للإخوان، فرد قائلاً "بل سيذكر التاريخ بأنني من سلم الإخوان لمصر"، وهذا ما حصل.

وما يستدعي استذكار المشير محمد حسين طنطاوي أيضاً، ما يفعله جنرال آخر في لبنان، هو ميشال عون، والحقيقة أن سرد تاريخ عون بموازاة تاريخ المشير، إهانة كبيرة في حق طنطاوي لولا اقتضاء الظروف والأحداث.

مسيرة الجنرال عون كعسكري لم تعرف إلا الفشل والعار، فحين نقرا مذكرات القائد الأسبق للجيش اللبناني (العماد إبراهيم طنوس) نجد أنه لا يصف عون إلا بالجنين، لا نعرف لعون معركة عسكرية ناجحة، فحرب التحرير انتهت بهزيمة مذلة، وحرب الإلغاء لا تذكر إلا بالخزي.

خير الله خير الله



”
مبادرة عبدالله الغرير تبعث على استعادة الأمل بعالمنا العربي الذي صار عوالم عدة لا حديث فيها سوى عن الكوارث. سواء التي نشهدها، أو تلك التي في طريقها إلينا

”
التحركات العنوية التي شهدها لبنان مؤخراً ليست جدية أو مؤثرة، لأنها مجرد مقدمة لانقلاب حزب الله «الحوثي» في لبنان، فالكلام قديم عن نفس اتفاق الطائف باتجاه المثالفة بدل المناصفة

أحمد عدنان



”
التحركات العنوية التي شهدها لبنان مؤخراً ليست جدية أو مؤثرة، لأنها مجرد مقدمة لانقلاب حزب الله «الحوثي» في لبنان، فالكلام قديم عن نفس اتفاق الطائف باتجاه المثالفة بدل المناصفة

”
المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

إنذار أوروبي يدفع أثينا للتعهد بتقديم برنامج إصلاحات واقعية

● مهلة تنتهي الأحد في قمة لزعماء الاتحاد الأوروبي ● انقسام المواقف الأوروبية يعطي تسييراس مساحة للمناورة



قدرة اليونانيين على الانتظار محدودة في ظل الأزمة الخائفة

دونالد توسك:
هذه فعلا وبحق آخر فرصة.
الفشل قد يقود إلى إفلاس اليونان

خروج اليونان من منطقة اليورو، رغم أنها سجلت انخفاضا بعد الاستفتاء. ودعا الرئيس الأميركي باراك أوباما أوروبا إلى الإبقاء على اليونان في منطقة اليورو. كما دعا وزير الخزانة جاكوب ليو إلى إعادة هيكلة ديون اليونان وهو ما ترفضه ألمانيا التي قالت إنها لن تفعله إلا إذا أظهرت أثينا التزاما بتطبيق إصلاحات.

أما صندوق النقد الدولي وهو من الدائنين الرئيسيين لليونان، فقد مضى في الاتجاه المعاكس للأوروبيين حيث اعتبرت مديرته العامة كريستين لاغارد أنه من "الضروري" إعادة هيكلة ديون اليونان وهو الأمر الذي يرفضه الأوروبيون المتحدث فيه حاليا.

وصرح وزير المالية الفرنسي ميشيل سابين للإذاعة الفرنسية "بداننا نرى بدايات الفوضى في اليونان" وتساءل "هل من مصلحة الأوروبيين إنهاء بلد وتشتت سلطته؟"، مشيرا إلى أن اليونان هي نقطة عبور للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا.

ويعمل فريق من الخبراء الفرنسيين على مساعدة اليونان على صياغة خطتها للإصلاحات، بحسب الإعلام اليوناني. وخيب وزير المالية اليوناني الجديد أكلدس تساكولوتوس أمل نظرائه في منطقة اليورو عندما حضر إلى اجتماع الثلاثاء دون أن يحمل معه أي خطط ملموسة لإنهاء الأزمة.

والأربعاء طلب تساكولوتوس من صندوق الأزمات في منطقة اليورو منح بلاده قرضا بمبلغ لم يحدد لمدة ثلاث سنوات. وواعد في المقابل بأن اليونان "ستطبق فورا مجموعة من الإجراءات في وقت أقصاه بداية الأسبوع" تتعلق بمعاشات التقاعد وإصلاحات الضرائب، وهما نقطتا الخلاف الرئيسيتين.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي يوم الأربعاء على سقف السيولة الطارئة للبنوك اليونانية عند 89 مليار يورو، لكن رئيس البنك ماريو دراغي أعرب عن شكوكه في بقاء اليونان في منطقة اليورو.

أظهرت الحكومة اليونانية أمس بعض المرونة، بعد إنذار أوروبي بضرورة تقديم برنامج إصلاحات على جناح السرعة. وتعهدت أثينا بتقديم اقتراحات جديدة في موعد أقصاه منتصف الليلة الماضية.

أثينا - وعدت الحكومة اليونانية بتقديم اقتراحات مفضلة لبرنامج إصلاحات "ذات مصداقية" إلى شركائها في منطقة اليورو في مسعى أخير لإنقاذ اقتصادها من الانهيار والحيلولة دون خروجها من منطقة اليورو. وتعهد رئيس الحكومة اليونانية الكسيس تسييراس بأن يحتوي طلب بلاده الجديد لمليارات اليورو على "اقتراحات ملموسة، وإصلاحات ذات مصداقية للتوصل إلى حل عادل وقابل للتطبيق".

ويفترض أن يرسل "البرنامج الكامل" قبل منتصف الليلة الماضية، ليقيم الدائنون بدراسته وتسليمه يوم السبت إلى وزراء مالية منطقة اليورو قبل يوم من انعقاد قمة لزعماء الاتحاد الأوروبي.

وحتى الآن تعهدت اليونان بتقديم إصلاحات تشمل الضرائب وأنظمة التقاعد "الأسبوع المقبل"، حسب ما قال وزير المالية اليوناني الجديد أكلدس تساكولوتوس.

وفي حال اعتبر هذا البرنامج مرضيا يتوجب على القادة الأوروبيين رسميا إعطاء إشارة الموافقة على مفاوضات حول برنامج المساعدات الجديد هذا الأحد خلال القمة الأوروبية الطارئة في بروكسل.

أما في حال حصل العكس فإن هذه القمة ستتحول إلى قمة أزمة لإطلاق إخراج اليونان من منطقة اليورو.

ويصر تسييراس على أن من حقه اختيار طريقة النهوض بالبلاد، وأن أي اتفاق لا بد أن يكون "منصفا من الناحية الاجتماعية وقابلا للحياة اقتصاديا".

وتنقسم أوروبا حاليا بين التشدد والمرونة، حيث لا تزال ألمانيا ودول أخرى تتشكك في قدرة اليونان على تطبيق شروط التشفير المرتبطة بالقرض خاصة بعد أن رفض اليونانيون في استفتاء الشروط الأوروبية القاسية.

وتبدي دول أخرى مثل فرنسا وأسبانيا وبنسبة 30 بالمئة خلال الأسبوعين الماضيين بسبب حالة عدم الاستقرار في البلاد. وتبدو الأسواق المالية متفائلة نسبيا بشأن إمكانية عدم حدوث عدوى في حال

أكسيس تسييراس:
أي اتفاق لا بد أن يكون منصفا اجتماعيا وقابلا للحياة اقتصاديا

قفزة كبيرة في احتياطات الكويت النقدية رغم تراجع أسعار النفط

في البلاد التي تنتج نحو 2.8 مليون برميل نفط يوميا.

وكان البرلمان الكويتي قد أقر موازنة الدولة لعام 2015-2016، بعجز بلغ 2.3 مليار دولار، بسبب الانخفاض الحاد في أسعار النفط.

وكان وزير المالية قد ذكر في الأسبوع الماضي، أن بلاده تدرس إصدار سندات من بين خيارات مختلفة لتمويل عجز الموازنة الناتج عن هبوط أسعار النفط.

وأضاف أن هناك "قرينا مختصا من وزارة المالية ومن البنك المركزي يدرسون هذا الأمر والذي سوف يحسم القرار هو أفضل عائد للدولة، بالإضافة إلى الفائدة الاقتصادية التي قد تعود على الأسواق".

أنس الصالح:
حققنا فائضا بنحو 13 مليار دولار في السنة المالية الماضية



السنوات الماضية في تحقيق فوائض تراكمية بدول الخليج النفطية وضمنها الكويت، وسمحت بتغذية الأموال السيادية الكويتية.

وحذر الصالح من أن بلاده ستسجل على الأرجح عجزا خلال السنة المالية الحالية بسبب انخفاض أسعار النفط الذي تشكل عائداته أكثر من 90 بالمئة من الدخل العام

وكان الوزير قد أكد في الأسبوع الماضي أن الكويت سجلت فائضا بنحو 13 مليار دولار في السنة المالية المنتهية في مارس الماضي رغم انخفاض أسعار النفط.

وبحسب الوزير، انخفضت العائدات النفطية بنسبة 21.6 بالمئة، بمقارنة سنوية لتبلغ 85.5 مليار دولار، فيما ارتفع الانفاق العام بنحو 11.1 بالمئة، ليصل إلى 69.5 مليار دولار.

وتدار الأموال الكويتية من خلال صندوقين هما صندوق الاحتياطي العام وصندوق الأجيال القادمة وكلاهما تديرهما الهيئة العامة للاستثمار، وهي بمثابة الصندوق السيادي للكويت.

وساعدت طفرة أسعار النفط خلال

الكويت - ارتفعت الاحتياطات المالية الكويتية إلى مستوى قياسي لتصل إلى نحو 592 مليار دولار بنهاية السنة المالية 2014-2015 التي انتهت في مارس الماضي.

وبحسب الأرقام المنشورة في صحف محلية، فإن الاحتياطات المالية الكويتية ارتفعت بمقدار 53 مليار دولار في السنة المنتهية في 31 مارس الماضي.

ولا تكشف الكويت عادة عن حجم أصولها التي تستثمرها بشكل أساسي في الخارج، لاسيما في أوروبا والولايات المتحدة.

ونشرت صحيفة القبس أرقاما تظهر ارتفاع حجم الاحتياطات النقدية وقالت إن وزير المالية أنس الصالح كشف عنها خلال جلسة مغلقة في البرلمان الأسبوع الماضي.

باختصار

◀ وعدت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل بدعم ألمانيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وقالت، إن أفق انضمام دول البلقان مهم لألمانيا من أجل السلام والاستقرار في المنطقة.

◀ ارتفع البن إلى أعلى مستوياته في سبعة أسابيع أمام الدولار مع إقبال المستثمرين على شراء العملة اليابانية بحثا عن ملاذ آمن بسبب قلقهم من هبوط الأسهم الأميركية وأزمة الديون اليونانية.

◀ أبقى بنك كوريا المركزي أمس على معدل الفائدة الأساسي عند مستوياته القياسية المتدنية البالغة 1.5 بالمئة دون تغيير لمنع تداعيات انتشار فيروس كورونا من التسبب في أضرار على الاقتصاد.

◀ أعلنت هوندا، ثالث شركة يابانية لصنع السيارات أمس أنها سوف تسحب نحو 4.5 مليون سيارة إضافية في العالم، بسبب خلل في الوسائد الهوائية التي تصنعها شركة تاكاتا اليابانية.

◀ ارتفعت الأسهم الصينية أمس بنحو 6 بالمئة بعد أن حظرت بكين البيع على أصحاب الحصص الكبيرة في الشركات المدرجة، لتسترد البورصة بعض خسائرها الكبيرة في الأسابيع الماضية.

◀ تراجعت أرباح شركة سامسونج إلكترونيكس الكورية الجنوبية خلال الربع الثاني من العام بأكثر من 4 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 6.1 مليار دولار بسبب ضعف مبيعات الهواتف الذكية.

المشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

الذهب يخرج من أدنى مستوياته في 4 أشهر

لنسان - ارتفع الذهب أمس ليخرج من أدنى مستوياته في 4 أشهر، بعد أن أدى ارتفاع الأسهم الصينية إلى تهدئة المخاوف من اضطراب أوسع نطاقا في البلد، الذي يعد أكبر مستهلك للذهب في العالم.

الذهب في لندن

9 يوليو 2015، سعر الأونصة قبل الظهر بالدولار



الرئيس التنفيذي لمجموعة جنرال إلكتريك الأميركية جيفري اميلت يصادف رئيس مجموعة فوجي فيلم اليابانية شيجيتاكا كوموري في طوكيو خلال مؤتمر بعنوان "إعادة اختراع ثورة صناعية جديدة في اليابان".

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 9 يوليو 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.139.22 ↓	9.281.76 ↑	4.017.30 ↑	4.707.94 ↑	11.880.82 ↑	6.436.75 ↑	1.334.54 ↓
0.28%	2.47%	0.77%	0.33%	0.80%	0.53%	0.08%

اقتصاد

منع استيراد القطن يهدد معظم مصانع النسيج المصرية بالانهيار

● ممثلو المزارعين يرحبون بالقرار ويقولون إنه يحمي الفلاح المصري ● اتهام الحكومة بتجاهل واقع صناعة الغزل والنسيج المصرية



حيرة الدولة المصرية بين إنقاذ مزارعي القطن أو إنقاذ صناعة النسيج

فقط، وتعد تلك ميزة كبيرة فعملية غزل القطن المصري أفضل من المستورد ويمكن تصديره للخارج، كما أن عوادمه غير ضارة.

وبلغ حجم تعاقيدات صادرات القطن المصري نحو مليون قنطار حتى نهاية الموسم الحالي.

وقال أحمد عياد رئيس الشعبة العامة لتجارة القطن في اتحاد الغرف التجارية لـ"العرب"، إن استيراد القطن من الخارج يمثل حربا ضروس ضد الفلاحين المصريين.

وكشف أن القطن قصير التيلة، تنم زراعته في مصر في الوجه القبلي، ولكن الصناع يتغاضون عنه، بسبب ارتفاع سعره مقارنة بالمستورد، ما تسبب في عزوف الشركات عن شراؤه.

وأوضح أن القرار يقف إلى جانب الفلاح المصري الذي يدفع الثمن بسبب الاستيراد، وأكد أن القرار يشجع الفلاح على زراعة القطن، وبالتالي سيؤدي الإنتاج ولن تواجه المغازل عجزا كما يدعي المنتجون.

وقال إنه في حال رجوع وزارة الزراعة عن هذا القرار، فمن الأفضل ترك زراعة القطن في مصر، وترك الأرض الزراعية "بور". وأشار إلى أن مؤسسي صناعة الغزل والنسيج في مصر في المحلة الكبرى وكفر الدوار ودمياط وطنطا، لم يتجهوا إلى الاستيراد على الإطلاق، وأن صناعات العصر الحديث دمروا القطن المصري بعد أن تخلوا عن دعم المنتج الوطني.

ولفت إلى أن الفروق السعرية بين قنطار القطن المصري والمستورد تبلغ 13 دولارا

والحصار وحتى الحج، من أجل العمل على عودة مكانته إلى الريادة العالمية، وليس الاكتفاء بالدعم المالي فقط.

وتصل قيمة الدعم الموجه لزراعة القطن خلال الموسم الجديد نحو 71 مليون دولار، يتم تمويلها من الموازنة العامة للدولة.

على الطرف الآخر قال مفرح البلتاجي رئيس اتحاد مصري الأقطان لـ"العرب" إن قرار وقف الاستيراد "إيجابي" ويساعد الصناعة المحلية على الإزدهار، وهو الحل الأفضل، لأن الاستيراد يقلل من استخدام المغازل للأقطان المصرية.

أشعل قرار وزارة الزراعة المصرية منع استيراد القطن قصير التيلة من كافة دول العالم غضب مستوردي القطن والمستثمرين والعمال في مصانع الغزل والنسيج المحلية، الذين قالوا إن القرار سيؤدي إلى كارثة في صناعة النسيج المصرية.

محمد حماد

محمد المرشدي:
تأثيرات سلبية على مستقبل صادرات مصر من الملابس والمنسوجات



التيلة، وأنه لا يستخدم إلا في نطاق ضيق جدا في صناعة الغزل والنسيج في مصر. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن الإنتاج الكلي لمصر من القطن خلال الموسم الحالي بلغ نحو 1.9 مليون قنطار. وسجلت صادرات القطن المصري تراجعاً بأكبر من 21 بالمائة خلال الربع الثاني من العام الحالي. وقال المرشدي إن الاتحاد الدولي لمنتجي الغزل والنسيج، أعلن أن نسبة استخدام القطن طويل التيلة تتراوح بين 2 و2.5 بالمائة في جميع دول العالم.

وأكد أن القرار سيؤثر سلباً على صادرات مصر من الملابس والمنسوجات، فالمنتجون سيحصلون على القطن المصري بأسعار مرتفعة بعد وقف استيراد القطن قصير التيلة من الخارج، مما سيرفع تكلفة المنتج المصري مقارنة بالمنتجات العالمية.

قال أحمد الزعفراني رئيس الشعبة العامة للملابس الجاهزة باتحاد الغرف التجارية لـ"العرب"، إن حماية القطن المصري وإزدهاره لن يتحققا عن طريق وقف الاستيراد من الخارج.

وأضاف أن منظومة صناعة القطن في مصر تحتاج لإعادة هيكلة، بدءاً من عمليات الزراعة

آراء متضاربة بشأن القرار

القرار يحمي الفلاح المصري ويساعد في تطوير الزراعة والصناعة المحلية



محمد عبدالسلام
رئيس غرفة صناعة الملابس رئيس اتحاد مصري الأقطان



قرار منع الاستيراد كارثة لأنه يتجاهل حاجات صناعة النسيج المصرية

وقال وزير الزراعة المصري صلاح هلال إن القرار يهدف إلى حماية الإنتاج المحلي من القطن وإعادة تاهيل مصانع الغزل والنسيج لاستيعاب القطن المحلي وتحويله إلى صناعات تغطي الإنتاج المحلي. وأكد محمد المرشدي رئيس غرفة الصناعات النسيجية في اتحاد الصناعات المصرية لـ"العرب" أن القرار "غير منطقي"، لأن مصر تنتج القطن طويل

مسقط تقاضي صوفيا لتقصيرها في إنقاذ كورب بنك

باختصار

توقع الشاذلي العياري محافظ البنك المركزي التونسي أن ينمو الاقتصاد بنسبة 1.7 بالمائة في العام الحالي وقال إنها لا تدعو إلى التفاؤل في ظل الأداء السيئ لغالبية قطاعات النشاط الاقتصادي.

أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أن معدل البطالة بين المواطنين بقي مستقراً عند نسبة 11.7 بالمائة بالرغم من استحداث حوالي 238 ألف وظيفة خلال عام 2014.

ارتفعت قيمة واردات الجزائر من الحبوب خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي بأكثر من 14 بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 1.65 مليار دولار.

أكدت مصادر مصرفية مطلعة أن بنك مصر ثاني أكبر بنك حكومي في البلاد سيصدر سندات في السوق العالمية بقيمة 500 مليون دولار في غضون 3 أشهر لتعزيز موارده من العملات الأجنبية.

توقع بنك ستاندرد تشارترد أن يسجل اقتصاد الإمارات نمو بنسبة 3.8 بالمائة خلال العام الحالي. كما توقع تحقيق فائض في الموازنة تعادل نحو 3.5 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

ارتفعت تكلفة المعيشة في السعودية خلال يونيو الماضي بنسبة 2.2 بالمائة مقارنة سنوية بسبب ارتفاع 11 قسماً من الأقسام الرئيسية المكونة للرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة في مؤشراتها القياسية.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

المساهمين في كورب بنك لتقديم خطتهما لإنقاذه.

وفي نهاية يونيو من العام الماضي قال القنصل الفخري العماني في صوفيا ستوبان دنشيف، إن صندوق الاحتياطي العام العماني بعث رسالة إلى السلطات البلغارية بشأن إجراء محادثات لحماية حصته في كورب بنك، خاصة أن السلطات كانت قد أعلنت حينها أنها قد تلجأ إلى تأميم البنك إذا فشلت محادثات إنقاذه.

عمل بالفعل على إنقاذ البنك كي يتمكن من استرداد الأموال التي دفعها في أسهمه وأن الخطط التي قدمها كان يمكن أن تؤدي إلى إنقاذ المصرف من الانهيار.

ويلقي معظم المساهمين في البنك وبيدهم الصندوق العماني بالمسؤولية على البنك المركزي البلغاري الذي استعجل إغلاق البنك.

ومنذ إغلاقه، لا تزال المفاوضات تجري بين البنك المركزي البلغاري وأكبر

المركزي وأجبرت كورب بنك على شطب نحو ثلثي أصوله.

وقال مصرف في صندوق الاحتياطيات العمانية (طلب عدم ذكر اسمه) إن "مطالبنا هي الحصول على القيمة الدفترية لاستثمارنا كما كانت في اليوم الذي توقفت فيه أعمال البنك إلى جانب الفوائد".

غير أن وزارة المالية البلغارية نفت علمها بالدعوى القضائية التي سترفعها مسقط للضوء الأوروبي. وقالت لا تملك معلومات عن القضايا المقامة على الدولة البلغارية في محاكم أوروبية ولا عن قضايا التحكيم المسجلة المرفوعة على

بلغاريا بمبادرة من صندوق الاحتياطي العام للدولة في سلطنة عمان".

وفي العالم الماضي بدأ تهافت العملاء على سحب ودائعهم من كورب بنك أو بنك التعمير البلغاري، بعد ورود تقارير عن صفقات مشبوهة بالمصرف ووسط خلاف علني بين فاسيليف وأحد منافسيه.

ونفى فاسيليف حينها ارتكاب أي مخالفات. وقال إن إقبال عملاء البنك على سحب الودائع هو مؤامرة دبرها منافسوه بالتواطؤ مع بعض مسؤولي الدولة. وتم اعتقال فاسيليف في صربيا مؤخراً وتم ترحيله في بداية الشهر الحالي وتسليمه للسلطات البلغارية.

وتشير وثائق رسمية إلى تورط فاسيليف في تحويل مئات الملايين على شكل قروض بلا ضمانات لعملاء وهميين، ما وضع البنك على شفا الانهيار. الأمر الذي استندت عليه السلطات البلغارية في قرارها بمصادرة أموال الرجل الثري، الذي يملك نحو 52 بالمائة من رأسمال البنك.

وفي خضم تلك التطورات، بقي مصير أصول واستثمارات صندوق الاحتياطي العام العماني، والمقدرة بنحو 4.6 مليار دولار بنهاية مارس من العام الماضي، غامضاً، وهي حالة يخشى معها ضياع تلك الأموال. ويقول مراقبون، إن الصندوق العماني ثاني أكبر مساهم في المصرف البلغاري

مسقط - بدأت سلطنة عمان في اتخاذ إجراءات قانونية، لإقامة دعوى قضائية على بلغاريا للحصول على القيمة الدفترية لاستثماراتها في مصرف كوربوريت كوميرشال بنك (كورب بنك) المنهار.

ويملك صندوق الاحتياطي العام لسلطنة عمان حصة تقدر بنحو 30 بالمائة في رابع أكبر مصرف في بلغاريا، والذي انهار جراء إقبال العملاء على سحب ودائعهم وأغلقه البنك المركزي البلغاري لاحقاً، لتتشب أسوأ أزمة مالية تشهدها صوفيا منذ تسعينيات القرن الماضي.

ويتهم المستثمرون في كورب بنك، الحكومة والبنك المركزي بالتراخي، وعدم التحرك لوقف نزيف سحب الودائع، رغم أنهم قدموا مقترحات تهدف إلى إنقاذ البنك من الانهيار.

وكانت مجموعة مستثمرين، قدمت مقترحات لإنقاذ كورب بنك في أكتوبر الماضي، لكن البنك المركزي سحب الترخيص من المصرف بعد شهر من المقترحات وقضى على أي فرصة لتحسين أوضاع البنك.

وتهمت لجنة في البرلمان البلغاري شركة فاسيليف بروماك، وهي المساهم الرئيسي، بالاحتيال في تشغيل كورب بنك في ظل تراخي إشراف البنك المركزي.

وقالت في تقرير إن ما يزيد على ثلثي قروض كورب بنك قدمت إلى شركات مرتبطة بفاسيليف أو شركات وهمية وهو ما يؤيد نتائج المراجعة الحسابية التي طلبها البنك المركزي البلغاري.

وواجه تسفيتان فاسيليف الذي يملك أكبر حصة في البنك، اتهامات بالاختلاس منذ إقبال العملاء على سحب الودائع ومراجعة حسابية مستقلة طلبها البنك

تسفيتان فاسيليف أكبر مساهمي البنك اعتقل الشهر الحالي بتهمة اختلاس مئات الملايين من الدولارات



مسقط تتهم البنك المركزي البلغاري بالتراخي واستعجال إغلاق كورب بنك

لقاء

حسن البناء نجح في بناء تنظيم وإقحامه في السياسة، لكن بلا رؤية لنظام الحكم ولا برامج أو موقف من النظام العالمي فانشق التنظيم إلى قطبيين تكفيريين ومعتدلين.

البديل الوحيد لانتفاضة ربيع السودان الوساطة الدولية الهادفة لتحقيق سلام عادل شامل وتحول ديمقراطي كامل على غرار جنوب أفريقيا وعبر قرار من مجلس الأمن.

الصادق المهدي: النظام يدير ظهره لتسرب داعش في المجتمع السوداني

● نعد لتحالف قوى «مستقبل وطن» وانتفاضة حاسمة تنتظر البشير ● الخلافة فكرة غير قابلة للتحقيق ولا بديل عن الدولة الوطنية



الصادق المهدي: تزايد الاحتقان يدعم احتمال سقوط النظام بانتفاضة «ربيع السودان»

◀ **الجبهة الوطنية العريضة كيان وهي يتكون من أفراد يحملون أفكارا لكن لا وجود لهم على مستوى القواعد في الشارع**

سمح لأصحاب الخطاب المتطرف بتوظيفه، وممارسة جماعات داعشية وتكفيرية وقاعدية لعملية استقطاب وتجنيد واسعة في السودان، تحت سمع وبصر النظام الذي لم يحرك ساكنا لمواجهة ذلك، لدرجة تشكيل حركة سمّت نفسها «جماعة المعتصمين بالكتاب والسنة» بايعة داعش علنا، وبايعة أبابكر البغدادي خليفة، وهناك تكفيريون يعتلون المنابر بالمساجد، منهم محمد علي الجازوري الذي أعلن مبايعته للبغدادي.

وأكد المهدي أن داعش يتمدد الآن في فراغ، وطالما لم تشغل هذه الساحة بإسلاميين وسطيين إصلاحيين، سوف يواصل هذا التنظيم تمدده لتخريب الأوطان العربية.

المهدي والسياسي والإخوان

عن خطاب المهدي المفتوح للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بشأن المصالحة السياسية مع الإخوان، قال المهدي إن الوضع في مصر يحتاج لحل توافقي، كان يواصل القضاء محاكماته ويصدر أحكامه، ثم يقوم الرئيس السيسي بالعفو وفقا لسلطاته الدستورية عن الرئيس الأسبق محمد مرسي، ومرشد الإخوان، لوقف ما قد يترتب على تنفيذ أحكام الإعدام، من خلق مزيد من الميل للتحرف والعنف، انطلاقا من مبدأ "درء المفسد مقدم على جلب المنافع"، على أن تجري جماعة الإخوان مراجعات وتقدم اعتذارا للشعب المصري، ويتم إجراء تحقيق موضوعي عن تهديدات الإخوان في ميدان رابعة والاعتذار عن الأخطاء.

وعندما سألته "العرب" عن كيفية مطالبته بالعفو عن مرسي وقيادات التنظيم المعرضين لأحكام نهائية بالإدانة في جريمة مثل التخابر، قال المهدي: يمكن تطبيق عقوبات دون الإعدام، كالمسجن المشدد، فليس معنى العفو إلغاء العقوبة، أما الإعدام فيشعل الأمور، وتنظيم الإخوان دولي، إذا تمت السيطرة على الداخل، لن تكون هناك سيطرة على التنظيم في خارج البلاد، وإذا كان هناك ناس لقوا حتفهم فالحل السياسي يمنع موت المزيد.

وعن أخطاء الإخوان إبان حكم مرسي، قال المهدي: قدمت مبادرة بعد زيادة الاستقطاب عام 2012 بين الإخوان وجبهة الإنقاذ، تقضي بوقف الجبهة للحشد الشعبي المناهض للرئيس مرسي في حينه، مقابل أن يلغي مرسي الإعلان الدستوري (نوفمبر 2012) الذي أثار الأزمة بتحصين قراراته ضد أحكام القضاء، ووافقت جبهة الإنقاذ والرئيس حكم ذاته استمع للمبادرة ووعدا بدراستها والرد علينا، لكن عندما عرضناها على قيادات مكتب الإرشاد بحي المقطم (مقر الإخوان الرئيسي في القاهرة) رفضوها، وهذا أظهر عيبا جديدا هو أن الرئيس مرؤوس، ثم كان ما كان.

استخدامهم وتوجيههم لصالح تحقيق أهداف إيران والأميركان، رغم أن داعش جاء بفكرة الخلافة السنية، في مواجهة فكرة ولاية الفقيه الشيعية.

وعن رأيه في من يطالب بإقامة خلافة، قال إن الخلافة مرحلة تاريخية انقضت، لا دور لها ولا إمكانية لتحقيقها الآن، ولم يسم خليفة لرسول الله سوى أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب كان أميرا للمؤمنين، وليس خليفة، وعندما جاءت خلافة بني أمية الموحدة، لم تدع عن حقيقة الإسلام أو الحكم الإسلامي، لذلك فإن الدولة الوطنية، هي الأنسب والخيار القابل للواقع ولإدارة الدولة الوطنية، والدول الإسلامية يمكنها تكوين منظمة تعاون جديدة، في إطار يحقق نظرة موحدة حول الإسلام وحقوق الإنسان والنظم الاقتصادية، وهذا يسمى تعاوننا بين دول وليس خلافة، فحتى الدولة الواحدة بها معتنقو ديانات مختلفة، ولا بديل عن الدولة الديمقراطية الحديثة. المستانسة التي تحاول تقديم تفسيرات دينية تبرر للحكام دكتاتوريتهم".

وشدد المهدي، على أن النظام السوداني بدأ بايديولوجية إخوانية، ورفع شعارات دينية، غير أنه أفرغها من مضمونها، وأصبحت أهدافه المسماة إسلامية فارغة، فبات النظام بلا محتوى أيديولوجي، مثل النظام السوري الذي يرفع شعارات بعثية، لكنه فارغ من معانٍ البعث، فمثل هؤلاء أنظمتهم سلطانية توظف الشعارات الفارغة للاحتفاظ بالسلطة.

وبشأن رأيه في شبكات تهريب السودانيين إلى داعش في العراق وسوريا، عبر تركيا، بعد ضبط 19 شابا وقتاة، بينهم ابنة المتحدث الرسمي للخارجية السودانية، أوضح المهدي أن النظام السوداني براغماتي، والوضع مترهل من الناحية الفكرية، وهذا خلق فراغا،

على الحكم، قال المهدي: لا أوافق على مصطلح الإسلام السياسي، فهناك "سياسة الإسلام"، والمسلم كل من ينطق بالشهادتين، و"الإسلاميون" من يتخذون من الخطاب الأيديولوجي الديني وسيلة للوصول للسلطة، وهم ينقسمون إلى طيف عريض، منه من يكفر الحكام والمجتمعات، ومن يتعايش مع الدولة المدنية، فأردوغان مثلا يتحدث عن أيديولوجية إسلامية تتعايش مع العلمانية في تركيا، وأيديولوجية إسلامية تتعايش مع الدولة المدنية كما في تونس، وإسلاميون يتعايشون مع العرش الملكي كما في المغرب، وأيديولوجية إسلامية تتعايش مع التعددية الثقافية كما في ماليزيا.

وأضاف المهدي: لدينا في أصحاب الأيديولوجية الإسلامية متطرفون، يكفرون المجتمع والحكام، كما في طالبان، والنتاب القطبي في جماعة الإخوان، وهؤلاء بلا مستقبل، لأنهم يعزلون أنفسهم، ويكفرون حتى مخالفيهم من تيارات الإسلام السياسي، أما اليسار الإسلامي الذي يقبل التعايش مع غيره ومن يخالفونه، ويقبل بالاحتكام لنتائج العملية الديمقراطية والدولة المدنية، فله مستقبل لأنه يصحح أخطاء تجاربه.

وعن كون الإخوان الحاضرة الأولى للمتطرف التي ولد منها اليمين الإسلاموي التكفيري، قال المهدي: جماعة الإخوان المسلمين ذاتها منبثقة من أفكار طرحها محمد رشيد رضا، وتبناها حسن البنا (مؤسس الإخوان)، وأضاف إليها التنظيم، والعمل السياسي، لكن لم تقدم برنامجا سياسيا للإصلاح، وما ينبغي أن يكون عليه نظام الحكم، فالبنا نجح في بناء تنظيم، لكنه تنظيم بلا برنامج أو رؤية سياسية، وأدى هذا إلى صراع داخل التنظيم لعدم حسم الأسئلة الهامة، فانقسم التنظيم إلى تيارين الأول يقبل بالديمقراطية والتعددية، وتيار قطبي (نسبة إلى سيد قطب) يكفر الآخر، وينتهج الإرهاب والعنف مثل طالبان. وحول تجاهل داعش استهداف الأميركيين وعدم استهداف إيران، ودلالات ذلك، قال المهدي: لا أعتقد أنهم صنيعة غربية، لكن تم



الصادق المهدي بصحبة مراسل «العرب»

قال الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الأسبق، رئيس حزب الأمة المعارض، في حوار أجرته معه "العرب"، في القاهرة، إن المعارضة السودانية تعمل على إطلاق تحالف سياسي لقوى "مستقبل وطن" والحشد لانتفاضة ربيع السودان ضدّ نظام عمر البشير الذي ساهم بشكل كبير في زيادة حالة الاحتقان في البلاد وخلق فراغا بما سمح لأصحاب الخطاب المتطرف بتوظيفه وإطلاق عملية استقطاب وتجنيد واسعة في السودان.

أيمن عبدالمجيد

◀ **النظام السوداني فارغ من أي محتوى أيديولوجي ويرفع شعارات إخوانية ودينية خاوية من المعاني**

بخصوص موقف "نداء السودان" من دعوة نظام البشير لما يسمى ب حوار "7+7" الذي يمثل فيه النظام بـ7 مفاوضين، والمعارضة بمثلهم، شدّد المهدي على رفضه هذا الاقتراح، لأن النظام نفسه سيرأس الحوار.

وعن الفرق بين نداء الوطن الذي أسسه الصادق المهدي عام 1999 عبر حوار مع البشير برعاية جيبوتي، ونداء السودان في أغسطس 2014، قال المهدي: الأول كان بين النظام وحزب الأمة فقط، ومات الاتفاق لعدم استجابة النظام لمطالبنا، ثم جاء بعد ذلك إعلان باريس وكان بين حزب الأمة والجبهة الثورية، ثم نداء السودان، وهو خطوة شملت حزب الأمة، والجبهة الثورية، ومنظمات المجتمع المدني، والآن هو تحالف أوسع لقوى مستقبل وطن.

وتوقف المهدي عند سؤال "العرب" حول مدى الخسائر في صفوف الشعب، حال الانتفاضة، وانحياز الجيش السوداني للبشير، وقال إن الجيوش صناديق مغلقة، لا يمكن توقع ردة فعلها، لكن خيار العنف في مواجهة الانتفاضة أكبر، فنظام البشير تمكن من اختراق نسبي للجيش، وأخونة قطاع منه، إلى جانب تشكيل ميليشيات مسلحة للتدخل السريع، ومع ذلك فإن محاولات الانقلاب المتكررة بالجيش تكشف أن اختراقه غير محتمل.

وبخصوص تبعات سماح جنوب أفريقيا للرئيس السوداني عمر البشير، مغادرة البلاد بالمخالفة لقرار المحكمة العليا، والجنايات الدولية، قال المهدي: حكومة جنوب أفريقيا تآمرت مع الوفد السوداني، وخرقت دستور الدولة، واتفاقية المحكمة الجنائية الدولية الموقعة عليها، وهذا أخرج الرئيس جاكوب زوما دوليا، وقد عرضه لدفع ثمن سياسي على المستوى الداخلي، ومع هروب البشير، فإن ما حدث أكد للعالم وللشعب السوداني، أن البشير ما زال ملاحقا من الجنايات الدولية، وحتما سوف يقبض عليه، وهذا يدفع الحكومة السودانية، إلى اللجوء لحوار بهدف انتقال ديمقراطي، حيث يكون الاستقرار في السودان، مقابل خروج أمن للبشير مع إمكانية وضع نص في الاتفاق بمقتضاه يجمد قرار توقيف البشير، أما إذا رحل بانتفاضة سوف يسلم لا محالة للجنايات.

إنذار مبكر

عن رأيه في ما آلت إليه الأوضاع في بلدان الربيع العربي في ظل سعي المعارضة السودانية تكرار التجربة في الخرطوم، قال: أنا عضو في نادي مدريد الذي يضم أكثر من مئة من رؤساء الدول والحكومات السابقين، وقد قامت وفود من النادي بجولة في البلدان العربية نهاية 2007 ومن بين تلك الدول مصر وتونس وليبيا وسوريا، أعقبها مؤتمر في يناير 2008 وأصدرنا ما سمي بـ"إعلان البحر الميت"، وخرجنا بتوصيات تؤكد وجود حالة احتقان شعبي بالدول التي قمنا بزيارتها، ونصحا الحكومات، في حينه، بضرورة إجراء حوار جاد مع المعارضة وتحقيق إصلاحات، ولم تستجب الحكومات، فخرجت الشعوب لإسقاط السلطة الحاكمة.

وأضاف أن تلك الثورات تعثرت نتيجة أن القوى الشعبية خرجت عفوية بلا قيادة بديلة، لكن مهما تعثرت فهي ستحقق أهداف الثورات، وإن تأخرت، فإجباب الشباب وعرقلة وصول الثورات لأهدافها، من عدالة وحرية وديمقراطية واستقلال وطني، فتح المجال لميلاد التنظيمات الإرهابية، في شكل حركات احتجاجية، تسعى للتغيير بالقوة، واستقطبت شبابا فقد الأمل في التغيير الديمقراطي.

وأكد أن تنظيم داعش وأمثاله مستحيل أن ينجح في إحداث تغيير، ومصيرهم إلى زوال، لأنهم خارج التاريخ، وحتما سوف تصل قافلة الربيع العربي إلى أهدافها في المنطقة العربية، وطالما لم تتحقق أهداف الثورات سيظل الغضب يولد موجات من الانتفاضات الشعبية الجديدة.

وعن مسؤولية الإسلام السياسي في إعاقة ثورات الربيع العربي، وفي مقدمة ذلك ما حدث بالسودان من سيطرة الإسلاميين

قال الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الأسبق، رئيس حزب الأمة المعارض، إن المعارضة السودانية تسعى لتوحيد القوى الوطني، وهي قوى نظمت حملات شعبية قوية، مثل حملة "ارحل"، و"كفرنا" وقوى شبابية ومنظمات تمثل المجتمع المدني، إلى جانب القوى الثلاث الأساسية، حزب الأمة والحركة الثورية وحزب الاتحاد الديمقراطي، لخلق تحالف سياسي واسع، يستهدف حشدا شعبيا لانتفاضة ربيع سوداني تطيح بنظام عمر البشير، مؤكدا أن السودان الوطن الأصلي للربيع العربي، حيث شهد ثورتين عامي 1964 و1985، كما أن تزايد الاحتقان الشعبي الناجم عن إخفاقات النظام تدعم احتمال سقوطه بانتفاضة شعبية.

حول الاحتمالات البديلة حال إفشال النظام لمحاولات الحشد الجماهيري، قال المهدي: نعمل على أجندة أخرى موازية، وهي الحوار الوطني، عبر وساطة دولية، لتكرار تجربة دولة جنوب أفريقيا، التي نجحت في تحقيق تحول ديمقراطي سلمي وكامل عام 1992، وهذا هو الخيار الثاني الذي يمكن أن تقبل به قوى المستقبل الوطني، شريطة أن يكون الحوار من منطلق تحقيق سلام عادل وشامل وتحول ديمقراطي كامل.

وعن الضمانات التي طلبها المهدي من الوسيط الجنوب أفريقي (فامبو مبيكي) للدخول في حوار وطني، قال: طالبنا أن تطلع آلية الوساطة الأفريقية، مجلس الأمن والسلم الأفريقي، على المخترات التي واجهتها في الحوار الوطني، وأن يطلب المجلس الأفريقي من مجلس الأمن الدولي إصدار قرار يقضي ببدء حوار وفق خارطة محددة، يبدأ بحوار مع النظام، برعاية دولية في الخارج، وينتهي إلى عقد مؤتمر وطني دستوري بالخرطوم، لوضع الآليات التنفيذية الزمنية للانتقال الديمقراطي للسلطة، بما يحقق أهداف الشعب السوداني المشروعة، على أن يشمل القرار صلاحية الوسيط الأفريقي في رفع تقارير تعتمد دوليا، وتقييمه لمدى استجابة كل طرف أو عرقلة للحل.

ترتيبات البشير للسيطرة

بشأن صعوبة خلق نظام البشير الذي يستند لنتائج الانتخابات بنسبة مشاركة 36 بالمئة، ما جعله يدفع بامتلاكه لشرعية الصندوق، قال المهدي: هذه آكاذيب إحصائية، فالعملية الانتخابية باطلة في كل مراحلها، التسجيل كان معيبا، وأجريت وفق كشوف الناخبين في عام 2010، والتي لم تعدل لتشمل كل من له حق التصويت، ومفوضية الانتخابات كانت معيّنة من النظام، فاقدة للاستقلال والنزاهة، والنظام مهيمنة على كل شيء، والمعارضة رأت أنه لا ضمانة لانتخابات حقيقية فقررت المقاطعة، والحزب الحاكم أجرى تعديلات دستورية قبل الانتخابات باشهر، ضاعفت من قبضته الحديدية، فضلا عن تكريس إجراءاته القمعية بحق معارضيه.

◀ **جماعة الإخوان ذاتها منبثقة من أفكار طرحها محمد رشيد رضا وتبناها حسن البنا وأضاف إليها التنظيم والعمل السياسي**

وعن إمكانية اتحاد المعارضة للإطاحة بالبشير في "تحالف قوى مستقبل الوطن" في ظل انقسامها، وانتقاد الجبهة الوطنية لهذا الطريق، قال المهدي إن "الجبهة الوطنية العريضة، كيان وهمي، أفراد يحملون أفكارا، لكن لا وجود لهم على مستوى القواعد في الشارع"، مضيفاً أن القوى الحقيقية في السودان، هي حزب الأمة، الذي حصل في كل انتخابات حرة على الأغلبية، والقوة الثانية حزب الاتحاد الديمقراطي بقيادة عثمان المرغني، لكن جزءا منه منحرف في الحكومة، وأغلبية الفصائل الاتحادية ذات الوزن تقف في صفوف المعارضة، والقوة الثالثة هي الجبهة الثورية، وهي المعارضة المسلحة، التي قبلت بالتخلي عن خيار المواجهة المسلحة وشكلت معنا "نداء السودان"، وهي قوى تحظى باعتراف أفريقي ودولي، وتعمل على توسعتها لتضم جميع القوى المعارضة السودانية، وصهرها في تيار قوى مستقبل الوطن.

إسلام سياسي

«المشهد الجهادي في ليبيا وتونس مانع للغاية، ما يحدد انضمام شخص لهذه المجموعة أو تلك ليس موالاة لقيادة الدولة الإسلامية أو القاعدة، بل احتمالات أن يتمكن من التدريب من أجل الجهاد وتنفيذ هجمات».

جيف بورتر
خبير بمركز وست بوينت لمكافحة الإرهاب

«الصراع المفتعل في الجزائر بين أتباع مذهبين توحدتهم عقيدة واحدة ويتجهون إلى قبلة واحدة ويضمهم وطن واحد، هو فئنة عمياء لا بد من إخماد نارها والعودة إلى الرشد والتمسك بجبل الله المتين».

بيان المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

«مرت عشر سنوات على أحداث لندن ومازال خطر الإرهاب حقيقياً ومميتاً على حد سواء، وما مقتل الأبرياء أثناء قضاء عطلتهم في تونس مؤخراً إلا تذكير وحشي بتلك الحقيقة، لكننا لن نرضخ لهذا الإرهاب».

ديفيد كامبرون
رئيس الوزراء البريطاني

التوحيد وأثره السياسي في فكر جماعات التشدد الديني

● حاكمية المودودي وقطب أنجبت تنظيمات الجهاد المتطرفة ● اعتبار السياسة فرعاً من الدين يؤدي إلى صراع بين الوسطية والغلو



حركات الجهاد والتطرف خرجت من عباءة «لا حكم إلا لله»

سياسياً. ففي كتابه المعروف «ملة إبراهيم» يذهب المقدسي إلى أن جميع رسالات الأنبياء كانت تدور حول أمرين: الموالاة، والمعاداة، وأن إظهار البغض للكفار ومحاربتهم ومعادتهم هي ملة إبراهيم، أبي الأنبياء. وقد اعتبر المقدسي أن هدف الجماعات السلفية الجهادية هو «دعوة الناس إلى التوحيد»، و«تجريد التوحيد»، وتحقيق حاكميته في المجتمع؛ إذ يقول «ونحن نسعى جاهدين إلى تقريب وشرح هذا التوحيد للناس لإخراجهم من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ونركز بهذا المجال على نواقض التوحيد المعاصرة، مثل أن يصرف التشريع لغير الله عز وجل، والتحاكم إلى القوانين الوضعية وتعطيل حكم الله، وهذا ما يطلق عليه الحاكمية في مصطلحات العصر، والحاكمية جزء أساسي من التوحيد»، ويظهر من خلال هذه الفقرة استنباط مفاهيم كل من المودودي وسيد قطب، التي صيغت قبل ذلك بأزيد من نصف قرن.

وقد أنشأ المقدسي موقعا أطلق عليه «منبر التوحيد والجهاد» في منتصف تسعينات القرن العشرين، ليكون بمثابة مصدر للتكوين الأيديولوجي على مفاهيم التوحيد السياسية وأدبيات الجهاد، ومنبرا لمختلف الحركات الجهادية المتشعبة.



التي يقوم عليها أي مجتمع مسلم، وأنه لا مجتمع مسلماً خارج هذه القاعدة. وقد وضع قطب ثلاثة أركان للتوحيد، التوحيد على مستوى التصور، والتوحيد على مستوى التعبد، والتوحيد على مستوى التشريع. وفي الواقع فإن الأمر يتعلق هنا بـ«تعريب» المفهوم الذي وضعه المودودي، بنقله من المناخ الهندوسي إلى المناخ المصري، أكثر من شيء آخر. بيد أن الإضافة الجديدة التي جاء بها قطب أنه، خلافا للمودودي، حاول وضع مرحلة انتقالية بين المجتمع الجاهلي - الذي لا يحقق كلمة التوحيد - وبين الدولة الإسلامية، أطلق عليها تسمية «الجيل القرآني الفريد»، الذي تناقض بعدته تلك المهمة.

لقد دشّن قطب الشروط الموضوعية لظهور جماعات الجهاد والتكفير في المجتمع المصري، ثم المجتمعات العربية في ما بعد، بوضعه لذلك المفهوم الحركي؛ ذلك أن جماعة الجهاد والجماعة الإسلامية وغيرها من الجماعات المتشددة التي ظهرت في مصر في السبعينات من القرن الماضي، كانت محاولة استجابة لذلك المفهوم الحركي، الممثل في «الجيل الفريد»، الذي سيعمل على تحقيق مفهوم «توحيد الحاكمية» على الصعيد الواقعي العملي.

ونلاحظ أن السلفية الجهادية، التي ظهرت في نهاية القرن الماضي، ترجمت نوعاً من الاستمرارية لهذا الفكر، مع نقله من السياقات المحلية التي صيغ فيها، إلى سياق دولي؛ وهكذا أصبح مفهوم الولاء والبراء ركناً رئيساً في مفهوم التوحيد لدى هذه الجماعات؛ وهو ركن كان حاضراً في الأدبيات الجهادية السابقة، لكن السلفية الجهادية أعادت إبرازه في إطار المواجهة الدولية التي فتحتها مع مختلف الأنظمة المسلمة وغير المسلمة، من أجل تأكيد المخالفة بين «أهل التوحيد» - التسمية التي صارت تلك الجماعات تطلقها على نفسها - و«أهل الشرك»، التي صارت تطلقها على باقي المختلفين عنها؛ ولذلك ليس غريباً أن نلاحظ أن هناك العديد من الجماعات المتشددة المسلحة باتت تحمل أسماء تظهر فيها عبارة التوحيد، كعلم على مرجعيتها، مثل «جماعة التوحيد والجهاد» التي ظهرت في العراق في منتصف التسعينات من القرن الماضي على يد أبي مصعب الزرقاوي، وتبعتهما جماعات أخرى في عدد من المناطق العربية والإسلامية، أخذت لها نفس الاسم والمنطلق الفكري.

المقدسي وتأصيل السلفية الجهادية

يعد عاصم طاهر البرقاوي المعروف بـ«أبو محمد المقدسي»، منظر السلفية الجهادية الأردني، أحد أبرز المنظرين الذين عملوا على منح مفهوم التوحيد عمقا

المودودي يؤكد أن السبيل إلى تحقيق «توحيد الحاكمية» هو إقامة الحكم المسلم ولو بالعنف والقوة

انطلاقاً من ذلك المبدأ النظري، الذي يحاول تصحيح التصور العقدي لمفهوم التوحيد، بلور المودودي مبدأ آخر عملياً، وهو مفهوم الحاكمية، للانتقال من التصور النظري إلى الصورة الواقعية، ممثلة في الدولة الإسلامية. فقد أكد في كتابه «منهاج الانقلاب الإسلامي»، الذي نشره بعد الكتاب السابق بفترة قليلة، أن السبيل إلى تحقيق «توحيد الحاكمية» هو إقامة الحكم المسلم، ولو بالعنف والقوة، لأن «الإسلام يضاد ويعارض الممالك القائمة على المبادئ المناقضة للإسلام، ويريد قطع دابرها، ولا يتحرج في استخدام القوة الحربية لذلك، وهو لا يريد بهذه الحملة أن يكره من يخالفه في الفكر».

قطب وبداية التطرف والعنف

في عقد الخمسينات أعاد سيد قطب، في مصر، تطوير مفهوم «توحيد الحاكمية» الذي وضعه المودودي، واعتبر قطب في كتابه «معالم في الطريق» أن التوحيد منهج حياة، وأن كلمة التوحيد هي القاعدة الرئيسية

الماضي. ولا شك أن المودودي تأثر بالظروف السائدة في مجتمعه الهندي، من حيث تعددية الطوائف الدينية والصراعات المذهبية، والحاجة إلى توضيح مفهوم التوحيد بالمعنى الإسلامي وسط مزيج الأديان والمذاهب الدينية غير الإسلامية. لكن الواضح أنه أحدث تحولاً في مفهوم التوحيد نحو الاتجاه السياسي، بسبب طموحه في صياغة هوية سياسية للمسلمين الهنود، حيث بات المفهوم لديه مرتبطاً بمفهوم الدولة الإسلامية، كعنوان لذلك التميز المنشود للمسلمين عما سواهم من الطوائف.

صاغ المودودي مفهومه للتوحيد في كتابه «المصطلحات الأربعة في القرآن»، الذي نشره عام 1941؛ فقد أكد فيه على أن التوحيد لا يستقيم من دون تحققه الواقعي على مستوى الحكم والسلطة، وإلا فإنه الشرك بعينه، إذ يقول «وكنك إذا كان مفهوم تلك المصطلحات غامضاً متشابهاً في ذهن الرجل وكانت معرفته بمعانيها ناقصة، فلا شك أنه يلتبس عليه كل ما جاء به القرآن من الهدى والإرشاد، وتبقى عقيدته وأعماله كلها ناقصة مع كونه مؤمناً بالقرآن. فإنه لن ينفك يلهج بكلمة لا إله إلا الله ويتخذ مع ذلك آلهة متعددة من دون الله. ولن يبرح يظن أنه لا رب إلا الله ثم يكون مطيعاً لأرباب من دون الله في واقع الأمر. إنه يجهر بكل صدق وإخلاص بأنه لا يعبد إلا الله تعالى ولا يخضع إلا له، ولكنه مع ذلك يكون عاكفاً على عبادة آلهة كثيرة من دون الله».



صورة الدين شوها منظرو جماعات الإسلام السياسي

مبدأ الحاكمية يحتل صدارة أطروحات حركات الإسلام السياسي، وقد تم تأويل لهذه الحركات ابتداءً بالمودودي ووصولاً إلى سيد قطب. ولعل الأسئلة التي لا تنبي في الإلحاح هي أين تقف حدود الدين في مجال السياسة؟ وما هي حدود الدين في الممارسة السلطوية؟ فالحركات الفكرية الإسلامية درست مبدأ التوحيد في حدوده الدينية، أما الحركات السلفية الجهادية فقد جعلت من هذا المبدأ مطية لغاياتها السياسية ما جعل منه عاملاً من عوامل التفرقة بين المسلمين بطوائفهم وإثنياتهم.



إدريس الكنبوري

لا شك أن الحديث عن التطرف الديني أو الغلو الديني هو حديث مزدوج بطبيعته، حديث في الدين، وحديث في السياسة؛ حديث في الدين لأن المتطرفين ينطلقون منه، وحديث في السياسة لأن المتطرفين يريدون الوصول إليها، لأن تصورهم عن السياسة فرع لتصورهم عن الدين، وفي نطاق هذا التصور يحصل النزاع بين أهل الوسطية وأهل الغلو والتشدد.

إذا ما حاولنا إرجاع مجمل الأدبيات الدينية والسياسية التي تتبناها هذه الجماعات لوجدنا أنها تعود إلى أصل واحد، هو التوحيد. فقد شكلت قضية التوحيد دائماً منطلقاً مركزياً في كل حركة فكرية في التاريخ الإسلامي، وجرى الربط بين مبحث التوحيد ومبحث السياسة. ففي المرحلة التي ظهر وتطور فيها علم الكلام مثلاً، خلال القرن الثاني الهجري، وارتبط فيها علم الكلام بالسياسة، تفرقت فرقة المعتزلة بصفة «أهل التوحيد والعدل»، وكانت الاختيارات الفكرية والاعتقادية للمعتزلة، ولغيرها من الفرق، ليست اختيارات نابعة من الموقف من الدين فقط، بل أيضاً من الموقف من السياسة.

ابن تيمية المرجعية السلفية

يعتبر أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية - أبرز الرموز الدينية التاريخية عند السلفيين المعاصرين - من بين العلماء الذين فصلوا في قضايا التوحيد والعقيدة، خلال القرن السابع الهجري. وقد قسم ابن تيمية التوحيد إلى أركان ثلاثة: توحيد الأسماء والصفات، توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية؛ وكان هذا الاهتمام الكبير بموضوع التوحيد مرتبطاً بسياق فكري في تلك الفترة، التي ظهرت فيها فرق ومذاهب عدة، استوجب أن يكون التوحيد قطب الصراع في ما بينها.

مهدت تظلمات ابن تيمية السبيل أمام الحركات الإصلاحية التي ظهرت في القرون التالية له، إذ استلهمت تلك الحركات فكر الرجل وحاولت تنزيلها وفقاً للظروف الاجتماعية والسياسية التي ظهرت فيها. وفي القرن التاسع عشر، ظهرت حركة محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية، التي عملت على تجديد التوحيد وتنقيته من هذا بالعمل السياسي، من أجل محاربة الشرك والقبورية والخرافات التي كانت منتشرة باسم الدين. وفي النصف الأول من القرن العشرين، إبان ما يسمى بعصر النهضة مع رواد الإصلاح الحديث، شكلت قضية التوحيد محورا مركزياً للتجديد الفكري والسياسي والحضاري، قاله الشيخ محمد عبده رسالته المعروفة «رسالة التوحيد»، حيث حاول الربط بين تجديد التوحيد والتجديد الحضاري للأمة، في إطار الفكر الوسطي والاجتهاد العقلي والحرية الإنسانية.

تغيير التوحيد نحو السياسة

غير أن مفهوم التوحيد، بشقيه، خضع لتحول جذري مع فكر أبي الأعلى المودودي في الهند، خلال النصف الأول من القرن

الجماعات السلفية الجهادية تحرص على تحويل مبدأ التوحيد إلى عامل للتمييز بين طوائف المسلمين

صدر عن دار «جداول للنشر والترجمة» ومؤسسة «مؤمنون بلا حدود»، كتاب بعنوان «الوضع البشري»، للكاتبة الراحلة حنة أرذت، من ترجمة هادية العريقي.



أصدرت دار «هيباتيا للنشر والتوزيع»، مجموعة قصصية بعنوان «ربيع يطعم البركوكش»، للكاتبة الليبية سعاد الورفلي. تضم المجموعة 20 قصة.

استضاف مركز الجزيرة الثقافي بالإسكندرية، لقاء مع الكاتب مؤمن المحمدي، لمناقشة كتابه الأخير «ليالي قريش»، الذي أصدرته دار «روافد للنشر والتوزيع».



«قال لي عبدالله» سيرة الكتابة رغم الموت البطيء

● حميد سعيد يبحث عن تجليات الواقع وهويات الجذور ● محمد طمليه ومحمد شكري مبدعان سخرا من مرض السرطان



إلى التأكيد على الحب، بعيدا عن أقلام النقاد وعبون المترجمين، إذ لا معنى لعمل مجرد من الحب، ولا جدوى من حب، دون أدنى عمل، أن نحب ما نفعل هو أجمل مثال على التوازن، وعلى حسب رأي حميد سعيد، التوازن هو خير دليل على الإبداع، وليست آراء النقاد، حيث اعتقد بعض الأدباء بأنها الطريق إلى نيل الجوائز.

صراع الألوان

يوضح حميد سعيد للمبدع وهو يخاطب المتطفل داخل كل منا، أن الجوائز الأدبية العالمية لا تنظر فقط للإبداع كمعيار وحيد، هناك معايير أخرى لم يرد سعيد الدخول في تفاصيلها، لكنه اكتفى بالإشارة إليها، ولم تفته الإشارة إلى أهميتها.

وهناك فكرة طريفة يطرحها حميد سعيد في نهاية كتابه حيث تناول موضوع التمييز العنصري من خلال طرح الكاتبة الأميركية من أصول أفريقية اليس ووكر التي نالت جائزة البولتزر للرواية في العام 1983 عن روايتها «البشرة الأرجوانية» إذ تحدثت عن طفولتها بالقول «منذ تلك الفترة، منذ وضعي المنعزل المتوحد، منذ وضعي كمنبوذة، بدأت أرى الناس والأشياء، حقا، وأن الإحاطة حقيقة العلاقات وأن تعلم أن أصبر، كي أظهر اهتماما ومتابعة لما يثبت في النهاية».

وبالمناسبة، ليست ووكر هي الروائية الوحيدة التي تناولت هذه الحالة، فمن قبلها الروائية الأفريقية أيفون فيرا من زمبابوي في قولها «أكره الصمت، والروايات التي أكتبها تسعى إلى إنهاء حالة الصمت وعدم القدرة على التعبير، التي ظلت ترزح تحت وطأتها النساء الأفريقيات قرونا عدة».

وبيين ووكر وفيرا، يحدد حميد سعيد رؤيته «إن تجربة ووكر، كونها ملونة في مجتمع التمييز العنصري، وامرأة في مجتمع ذكوري، جعلها تعي ما تسميه «البلوى المزوجة» أي العنصرية والتمييز بين الجنسين، وهذا الوعي الذي جعلها أعمق إنسانية في رؤية ما يحدث في العالم،

صراع الحضارات، تفاعل الثقافات، حوار الأديان والأفكار، لقاء الشرق والغرب، جميعها عبارات تصك الأسماع وتملأ أعمدة الصحف ومقالات الكتاب وأبحاث المؤلفين، لكنها طالما كانت مجرد أقوال مموهة وعبارات من دون مضامين، إلا حين يعاينها المرء على أرض الواقع، متجلية في حياة الناس وسلوكياتهم، متشابكة باختلاط ألسنتهم وتمزج لغاتهم.

سليم النجار

«يأتي كتاب «قال لي عبدالله»، للشاعر العراقي حميد سعيد، الصادر عن «دار دجلة»، بعمان، في سياق منعطفات زمنية تتوقف فيها الأمم من خلال أسئلة كبرى، بحثا عن تجليات الواقع وهويات الجذور واستشرافا للمستقبل».

يتساءل حميد سعيد عن دور السيرة الذاتية في سلطة الشخص العامل في مجال المعرفة، وهل تحمل هذه الشخصية في تجلياتها، صورة السلطة السياسية؟

وهو هنا لا يرى الكتابة من منظور كونها حدث تاريخي لأحداث مضت، ليسقطها على الواقع، لاقتناص العبرة من هذا الحدث التاريخي ولا يراها جسا لحنية الواقع، وإنما هي استنطاق العقل لتحديد الفكرة، ومن ثم تحليلها من أكثر من زاوية، لمعاينة الإشكاليات التي نعيشها بعمق لا في سطوحها.

والقضية الملحة هي: هل الحضارة أفضل مفهوم معرفي للصراع؟ وإذا كان الجواب بـ«نعم» فهل قبله بإطلاقه؟ يقول حميد سعيد، وهو يضع مقولته على لسان عبدالله: «في تاريخ المجتمعات الإنسانية، منذ طفولة الحضارة حتى يومنا هذا، حيث تتشكل المفاهيم الحضارية في ظل تأثير خارجي، الدعاية وتراجع الخصوصيات لصالح

◀ حميد سعيد يوضح للمبدع وهو

يخاطب المتطفل داخل كل

منا أن الجوائز الأدبية العالمية لا

تنظر فقط للإبداع كمعيار وحيد

المان بوكر والإنديبننت للرواية الأجنبية يندمجان في جائزة واحدة

وقالت المؤسسة «وفي دلالة على الاعتراف بأهمية الترجمة ستقسم الجائزة وقيمتها المالية 50 ألف جنيه إسترليني (77.170 دولارا) بالتساوي بين المؤلف والمترجم».

وقال جوناثان تيلور رئيس مجلس إدارة مؤسسة بوكر برايز فاوندیشن «كانت إحدى الملاحظات الدائمة لمحكمة جائزة مان بوكر الدولية أن مجموعة كبيرة من الروايات الأدبية المهمة لا تترجم إلى الإنكليزية».

وأضاف «نأمل بشكل كبير في أن تشجع إعادة تشكيل الجائزة على الاهتمام والاستثمار أكثر في الترجمة».

وقالت متحدثة باسم بوكر فاوندیشن إن بويد توكين -الكاتب البارز في صحيفة «ذي إنديبننت» والتي اشتق اسم إحدى الجائزتين منها- سيرأس لجنة تحكيم الجائزة في 2016.

تظل الجوائز في حياة الكتاب والمبدعين من المسائل الهامة، رغم اختلاف الآراء حول مصداقيتها ونزاهتها، إلا أن الثابت هو أن الجوائز تعتبر عاملا محفزا في مسيرة كل كاتب مهما كانت قيمتها. وتبقى جائزتا المان بوكر والإنديبننت للرواية الأجنبية البريطانيتين من أهم الجوائز العالمية التي يسعى جميع المبدعين إلى الفوز بإحداها.

تثبيت أقدامها في الساحة الإبداعية حتى تزيد من إشعاعها وأهميتها. وفي هذا الإطار أعلنت اثنتان من أكبر الجوائز الأدبية في بريطانيا للرواية الأجنبية عن اندماجهما في إطار جهود التشجيع على ترجمة المزيد من الأعمال إلى اللغة الإنكليزية.

وقالت مؤسسة بوكر برايز فاوندیشن في بيان إن جائزة مان بوكر الدولية التي تقدم كل

باختصار

◀ تنتظم فعاليات المهرجان المتوسطي للسينما بالناظور المغربية، في دورته الأولى، والتي اختير لها شعار «السينما جسر الحوار والتعاون»، خلال الفترة ما بين 22 و25 يوليو الجاري.

◀ ضمن سلسلة «كتاب المجلة العربية»، بالرياض، صدر كتاب بعنوان «أبو الطيب المتنبي»، بقلم الأديب الراحل عباس محمود العقاد.

◀ أصدر مركز الدراسات والتطبيقات التربوية «CARE»، برام الله، الجزء الثاني من كتاب «أعلام التربية في فلسطين في القرن العشرين» للباحثين غسان عبدالله وعلي خليل حمد.

◀ ينتظم بجيجل الجزائرية ملتقى علمي بعنوان «أسماء المواقع الجغرافية الجزائرية: من المحلي إلى الوطني» وذلك في الفترة ما بين 25 و27 يوليو الجاري.

◀ صدر بالعاصمة البلجيكية بروكسل كتاب بعنوان «تريجينف.. نزوة النظام السوفييتي»، لمؤلفه الكاتب البلجيكي باسكال كاري.

◀ يقيم النادي الأدبي الثقافي بجدة خلال مهرجان «جدة غير 36»، خلال أيام عيد الفطر هذا العام، أول معرض فني عن عاصفة الحزم، بمشاركة عدد من الفنانين والمبدعين والهواة في العمل الفني من كافة أنحاء المملكة السعودية.

◀ عن دار «الفارابي للنشر»، ببيروت، صدر كتاب بعنوان «لسان حالي يقول»، تأليف الكاتبة السعودية خلود مساعد بن خميس.



جدارية خلال مبادرة «الفنون لتزيين الشوارع»، في الحي الفقير من أوبا لوكا، بمدينة فلوريدا الأميركية

كتاب عن فن العمارة المسيحية

◀ الإسكندرية (مصر) - صدر عن «مركز الدراسات القبطية»، بمكتبة الإسكندرية، العدد الخامس من سلسلة «كراسات قبطية»، ويضم العدد دراسة بعنوان «العمارة المسيحية المبكرة»، إعداد الباحث المصري أحمد أمين، الأستاذ بكلية الآثار، جامعة الفيوم.

يتناول المؤلف من خلال هذه الدراسة الإطار التاريخي والإطار الفني للحقبة المسيحية المبكرة؛ مفهوم العمارة المسيحية، تأثير اليهودية على المسيحية في الفترة المبكرة وصدى ذلك على العمارة والبازيليك.

أما فيما يتعلق بالإطار التاريخي والإطار الفني للحقبة المسيحية المبكرة فقد تناول فيها كتاب «العمارة المسيحية المبكرة» المفهوم التاريخي للمسيحية المبكرة والمرحلة الخمس الهامة التي مرت بها وهي: العصر الرسولي وهو يمثل الفترة التي عاش فيها حواريو السيد المسيح، وعصر الانتشار والذي يمثل الفترة التي انتشرت فيها المسيحية وازداد أتباعها، وقرات الاضطهاد التي عانى فيها المسيحيون من موجات اضطهاد من الأباطرة الرومان والتصال مع الدولة الرومانية بعد تولي الإمبراطور قسطنطين وصدور مرسوم ميلان وصولا إلى الفترة الهامة والأخيرة وهي اعتبار المسيحية الدين الرسمي للدولة.

عبر الروائي المصري ناصر عراق عن سعادته بتصدر روايته الأحدث الأزيكية قائمة الأكثر مبيعا للدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.



يقام حاليا في «هامبورغ» بألمانيا، معرض تحت عنوان «المياه: لوحات فنية وصور فوتوغرافية من ويليام ترنر إلى أولافور إلياسون» في منتدى بوسيريروس للفنون.

أقامت دار الكتب والوثائق القومية، بالقاهرة، أمسية شعرية للشاعر زين العابدين فؤاد، والتي كانت تأجلت سابقا بسبب قرار وقف الأنشطة الثقافية في مصر.



الشاعر فرج بيرقدار: الغريق لا يخاف أبدا من البلبل

● لو لم أكن صاحب تجربة في السجن السياسي لكان استقبال شعري في أوروبا مختلفا



في السجن كل النساء ملك ذاكرتي وخيالي ومخزوني الشعري والروائي والسينمائي

في درجة تخلصهم من الخوف، وذلك تبعاً لظروف كل منهم، كما لتوقعاته واستعداداته وفهمه وقناعته. لكن بصورة عامة فإن من يعتقدون أو يعرفون أن فترة اعتقالهم ستطول يكونون في الغالب أكثر تحسراً من خوفهم. ذات يوم طلبني ضابط أمن وكان اللقاء في غرفة مدير السجن. كنت أتحدث مع ضابط الأمن عن ديكتاتورية نظامه ولا شرعيته. بعد اللقاء قال لي مدير السجن "غريب أمر يا رجل... إلا تحسب حساباً لنتائج حديثك مع ضابط الأمن". قلت ساخراً يمكنك إبلاغه، إذا أزعجه كلامي فإنه ببساطة يستطيع اعتقالني. كان الأمر يشبه قول المتنبي: أنا الغريق فما خوفي من البلبل.

مكانة الشعر

كثيرون يرون أن الشعر في الداخل السوري غاب، أو تغير، أو غيب، ويصلون تخوم الجزم بأن الصورة- في واقع الدم الذي نحيا- سرقت وميضه وأطفائه، يعلق بيرقدار بالقول: عقود طويلة من الطغيان وما ينطوي عليه من قهر وإذلال وبطش وهدر كرامات واستعباد إلى أن نضجت الشروط لإشعال شرارة الثورة. كيف يمكن للشعر أو غيره من أنواع الأدب أن يفرز ظاهرة مواكبة لحدث كبير بحجم ثورة.

ويضيف الشاعر: مثلما لأي حدث كبير تراكماته واختماراته، فإن للأدب تراكماته واختماراته. أدب السجون في سوريا لم يتشكل كظاهرة أدبية قبل بداية الألفية الثالثة، وهذا لا ينفي وجود استثناء هنا أو هناك، وكذلك سيكون شأن الأدب مع الثورة أيضاً. هناك ما ينبغي إختباره شعرياً وروائياً وقصصياً. أتحدث عن المشهد الأدبي المواكب كظاهرة لا كقصائد وقصص وروايات متفرقة. أقول ذلك مع قناعتي أن جمهور الشعر يتراجع عالمياً أو يغدو نخبياً أكثر فأكثر. في الأحداث الكبيرة التي ينخرط في صنعها ملايين البشر يصبح الخبر والصورة والأغنية والأفلام الوثائقية أكثر انتشاراً وتأثيراً، وربما ينتهي مفعولها أو عمرها بصورة سريعة أيضاً، على عكس ما يمكن أن تكون عليه الأعمال الأدبية والفنية المخترمة والناجزة.

إن كان يرى العالم قبيحاً ربما، يعلق فرج بيرقدار أنه لا يدري ما مبرر هذا السؤال، قائلاً: لقد كنت حتى في السجن أرى أن الحياة جميلة وتستحق أن تعاش. ولأن الحياة هكذا، فهي جديرة بالموت. قلت في أحد مقاطع قصائدي: ليس شهيقني إن لم يكن للدهشة/ ليس زفيرني إن لم يكن للناهي/ وليست حياتي إن لم تكن جديرة بالموت.

السجناء يتباينون في درجة تخلصهم من الخوف، وذلك تبعاً لظروف كل منهم، كما لتوقعاته وفهمه وقناعته

من يمنحها رسمياً. البعض تفهمه على أنه قرار شخصي، في حين راه آخرون إبعالا في التطرف الشخصي. لكن بيرقدار يعتبر أنه لم يرغب في أن يعمل "زبطة" إعلامية بشأن تنازله عن الجنسية السورية، بل كان يرغب فقط في أن يعرف أصدقائه حقيقة موقفه عبر صفحته على الفيسبوك. ويقول محدثنا: بعد سماعي لتصريحات الكثير من زعماء العالم وهم يعلنون أن الأسد فقد شرعيته (يعني بيعنا هواءً فاسداً إذا من أحد منهم طرح مسألة سحب شرعيته من عضويته في الأمم المتحدة، أو منح أي جهة سورية معارضة حق إصدار جوازات سفر معترف بها)، وبعد سماعي عن مئات قصص السوريين وما يدفونه من رشاي وإذلالات مقابل استخراج هوية أو تجديد جواز سفر. تخلت عن جنسيتي السورية لأنني أمتلك جنسية سويدية تريحتني من الإذلال. إلا أن الغيرة الوطنية بالبعض وصلت إلى حد تخويني. إن تنازلي عن الجنسية لا يعني التنازل عن هوية انتمائي كسوري، وأنتي كنت وسابقي مع أهداف شعبنا وأملي في أن تتصير الثورة لأصبح مواطناً سوريا حقيقياً.

تفكيك الرعب

عن السجن وعلاقته بالخوف، يقول فرج بيرقدار: لقد تمكن نظام الأسد، الأب، منذ أواسط السبعينات وبصورة متصاعدة، أن يعمم صورة عقابية فادحة التكاليف، لما تعنيه سجون حيل أي صوت معارض. كان معظم الكتاب الشرفاء في سوريا، إن لم أقل كلهم، يتحلبون على ما ينبغي لهم قوله لغة وترميزاً وراقبة ذاتية، خشية التعرض للاعتقال. خطأ تنضيدي بسيط كان يمكن أن يؤدي بصاحبه إلى مكان تصح فيه عبارة "الداخل إليه مفقود والخارج منه مولود". كان التهديد بالسجن شيئاً شبيهاً بسيف ديموقليس.

لكن حين يتعرض المرء للاعتقال، فإن التهديد بالسجن يفقد مفعوله. اقتحام الخطر أقل وطأة من انتظاره. بالطبع أتحدث عن سجون الأسد كما كانت عليه إلى ما قبل انطلاق الثورة، ذلك أنها بعد الثورة فقدت معناها وتحولت إلى ما يشبه المسالخ. ويضيف: واقع الحال أن السجناء يتباينون

وكنتم مع ما قاله زميلي الشاعر والسجين الجنوب أفريقي برايتن برايتنباغ "المرأة في السجن هي كل ما يبحث عنه السجنين وما لا يمكن له أن يجده أبداً. المرأة بالنسبة للسجين تمر بأطوار متعددة. فهي في فترة التحقيق والتعذيب ممرضة، وفي فترات لاحقة أم أو أخت أو ابنة، وخلالها أو بعدها هي حبيبة تنطوي على ملامح مئات النساء اللواتي مررن في حياته. تصعد المرأة في خيال السجنين إلى مواقع مظلمة أحياناً بالقداسة، ولهذا تكثر خيالات السجناء في علاقتهم بالمرأة بعد الإفراج عنهم. غير أن ذلك في المحصلة لم يحل بيني وبين العثور على المرأة التي أحب وعلى النحو الذي يقنعني واقعياً.

عن الثورة السورية الآن ومالاتها كما يستشرقها الشاعر، يعلق ضيفنا قائلاً: لا أزعج في أن اللعب دور السياسي أو المحلل أو المفكر، وبالتالي يصعب علي أن أجيب عن مثل هذا السؤال، لا سيما أن هناك عشرات الدول واللغة في الثورة بكامل توافقات وتناقضات مصالح تلك الدول. ما يهمني كإنسان سوري وشاعر هو أن حقية "الأبد" في سوريا قد انتهت، وذلك يفتح الأبواب على مصارعها لاحتمالات متعارضة ربما، ولكن ليس في أي منها "للأبد". فرج بيرقدار قرأ أشعاره في مهرجان ثقافي ببلجيكا مطلع العام الجاري، وكان على ذات المنصة شعراء من أمهات ثقافية شتى، من أميركا اللاتينية، كيف يسمع صدى صوته في هذه المهرجانات؟ وإن كان الجمهور يسمعه بشغف يجب الشاعر: كشاعر سوري يعيش في أوروبا، وفي نفس الوقت سجين سياسي سابق، ربما منحني شرطاً مختلفاً عن أقراني من الشعراء السوريين، ومنحني أيضاً مصداقية مسبقة. ولهذا أشعر أن الاستجابة لأشعاري المترجمة إلى لغاتهم أعلى من الاستجابة لغيري. لا أعتقد أن كتابي "حمامة مطلق الجنانحين" الذي ترجمه الصديق عبد اللطيف اللعبي إلى الفرنسية وصدرت الطبعة الثانية منه 2013 ونفذت ويستعد الناشر لطبعة ثالثة، أقول لا أعتقد أن ذلك كان سيحدث لو لم أكن سجيناً سياسياً. وحين أتحدث عن الثورة أشعر أن وضعي كسجين سابق يجعل الناس أكثر ثقة بما أقول.

أعلن ضيفنا منذ فترة أنه يتخلى عن جنسيته السورية بسبب أن نظام الأسد هو

الشعر لا يمكن سجنه أو حصره في مكان أو زمن، إنه ابن التاريخ الشخصي للشاعر لكنه الهارب من سطوة التواريخ، العابر لا تصده حدود أو أسيجة أو تضاريس أو متاريس الأنظمة وحدود الدول. الشعر يحيا أينما كان ويتسرب إلى المخيلات كما يتسرب الضوء في السماء، وهو وحده من يعيش مع الشاعر أينما كان. كثيرون هم الشعراء الذين تعرضوا للسجن والاعتقال، ومهما كانت فترة هذا السجن المقترس للأحلام والأجساد، فإنه يفشل دائماً في كبت جماح الشعر، الذي يسبح في مخيلة شاعره، يداعب أيامه، ويقلب ظلمته إلى نور. «العرب» التقت الشاعر السوري فرج بيرقدار، الذي لم يتزحزح إيمانه بالقصيدة رغم تعرضه لسياسات السجن سنوات طوال، لتتعرف على وجهات نظره التي تتجاوز مألوف الإجابات إلى محاولة الحفر في العمق.

وفاء صبيح

فرج بيرقدار شاعر وصحفي سوري من مواليد حمص 1951، حائز على إجازة في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة دمشق.

صدر له خمس مجموعات شعرية منها "حمامة مطلق الجنانحين"، و"قصيدة النهر"، كما أصدر كتاباً عن تجربة السجن، كما صدرت عدة ترجمات لبعض كتبه ولجاناب من شعره إلى الفرنسية والإنكليزية والهولندية والألمانية والإسبانية والكاتالونية والسويدية والليتوانية. وجل أعمال الشاعر جاءت بعد قرابة العقدين من السجن في سوريا ومغادرته إلى أوروبا حاملاً سنواته في قصائده السابقة واللاحقة.

بيرقدار عاش أربعة عشر عاماً في سجون النظام السوري، ليغادر وطنه بعد الإفراج عنه، فيخطط لنفسه مساراً شعرياً متميزاً في قصيدة التفعيلة خاصة، ويتحصل على خمس جوائز عالمية، وبين محطتي الاعتقال والخروج من السجن، إنتهت التي كانت في الثالثة من عمرها وتكمو فيما تسال عن الوالد البعيد، العاجز عن سد فيض أسئلة الطفولة والمراهقة، ويوم "الحرية" كانت طالبة جامعية.

فرج بيرقدار المقيم في السويد منذ 2005، يتنبأ بأن تبرعم الثورة أدبها، مثلما برعم بعض سجناء الرأي في سورية «أدب السجون»، ويقترب من تحليل علاقة السجن بنساء "الذاكرة".

الفقير إنسانياً

عن النخب السورية، وما يتوجب على المثقف تجاه القضايا المصرية الكبرى. قضايا من وزن ثورة، يقول فرج بيرقدار: نعم هناك مثقفون، واكبوا الثورة وانجزوا الكثير، وإن كانوا قلة وأنا لست منهم. المثقفون بشكل عام نخبويون أرادوا أم لا، ونتاج المثقفين غالباً ما يكون نخبوي في استنتاجاته أو مبادراته ونتائجها العملية، ورغم أن البوصلة مهمة وضرورية ولكن ليس دائماً وليس للجميع. مع ذلك تفاجئني مواكبة واستشرافات العديد من المثقفين السوريين والعرب في ما يخص الثورة السورية.

ويضيف الشاعر: أدونيس موضوع معقد وشائك، أحترمه كقامة ثقافية وإبداعية كبيرة وإن كنت أراه فقيراً إنسانياً، ليس فقط بسبب موقفه من الثورة وإنما أيضاً موقفه قبلها من حقوق الإنسان في سوريا. تطير الشاعر السوري أدونيس كثيراً من خروج التظاهرات من الجوامع، ولكنها حين خرجت بقوة من جامعة حلب لزم الصمت، ربما لأن الجامعة، على حد سخريه أدهم، هي تانيت للجامع.

طي الأبد

عن صورة المرأة في ذهن الرجل، الشاعر، المسجون كلما أوغل الرجل في الإنعزال ووحدة المكان، يقول بيرقدار: في السجن كانت كل النساء ملك ذاكرتي وخيالي ومخزوني الشعري والروائي والسينمائي.

الأدب لا يمكنه أن يفرز ظاهرة مواكبة لحدث كبير بحجم ثورة، فمثلما لأي حدث كبير تراكماته، فإن للأدب اختماراته

ميشال أونفري وذهنية الإقصاء

أزراج عمر



قرأت بكثير من الفضول والاستغراب رد السيد ميشال أونفري، المنشور في العدد السادس من مجلة "الجديد"، والذي خص به مجموعة من المساهمين الذين شاركوا بتعليقاتهم النقدية على الحوار الطويل الذي أجرته معه الكاتبة والإعلامية الجزائرية المقيمة بفرنسا أسماء كوار حصريا لهذه المجلة الطليعية، ونشر في عددها الرابع.

في هذا الرد المنشور على صفحات المجلة نفسها في عددها السادس تجاهل ميشال أونفري ذكر أسماء الكتاب الذين ناقشهم بطريقته الخاصة والغريبة وهم احمد برقاي، ومرزاق بقطاش، وربوح البشير، وسلامة كيلة، وإبراهيم سعدي وكتاب هذه السطور. بادئ ذي بدء فإنه يلاحظ أن رد أونفري يتميز بالتعالي والتكبر، ويعدم الاستشهاد بأي جملة وبأي فكرة من الأفكار التي يعارضها، ولم يقارنها بفكرته أو أفكاره بوضوح، فضلاً عن ذلك فإن قارئ رده يحس وكأن السيد أونفري يحاور أشباحاً وليس كتاباً وأدباء مبدعين وأكاديميين لهم مكانتهم في الثقافة العربية المعاصرة.

بهذا السلوك يكرر أونفري من جديد ما فعله عدد كبير من الكتاب والمفكرين الغربيين سابقاً مثل برتراند راسل، الذي لم يخصص ولو فصلاً واحداً للفكر الفلسفي العربي - الإسلامي في كتابه "تاريخ الفلسفة الغربية" علماً أن دور الفلاسفة العرب/ المسلمين، و مترجمي الفلسفة اليونانية من أبناء جلدتهم، ومن اليهود الذين عاشوا في كنف الحضارة الإسلامية في تقديم وشرح وتيسير الفلسفة اليونانية - التي تعد تاريخياً أم - الفلسفة الأوروبية/ الغربية بكل عصورها - للعالم الأوروبي/ الغربي لا يمكن أن يطمس إلا من طرف الجاحدين الذين أعماههم الانغلاق النرجسي داخل جدران التمرکز الأوروبي/ الغربي.

في هذا السياق يمكن لنا ذكر مواطن أونفري وهو اللبر كامو الذي جعل من البيئة الجزائرية، التي كانت مسرحاً لرواياته وحتى كتبه ذات الطابع الفلسفي، مجرد ديكور خارجي خال بشكل مطلق من الجزائريين كاسماء تدل على هويتهم الإنسانية على الأقل. نحن لم ندع أونفري أبداً إلا بفلسف الدين، ولم نطلب منه أن يكف عن الانشغال باللاهوت نقداً وتحليلاً وفرزاً لكل ما هو خرافي أو أسطوري، أو عنفي فيه وبالعكس فإننا في رودنا جميعاً قلنا بوضوح إنه من حق الفلسفة أن تطرح الأسئلة على كل ما يشكل البنيان الرمزي في الحياة البشرية، وأن تمارس النقد الشجاع الرافض لكل المضامين والأشكال التي تسوغ أو تبرر الحروب والاستعمار والإرهاب، أو تتعارض مع الحريات، والحياة الكريمة، والعدالة، والحوار السلمي بين الأفراد ومجتمعات الإنسانية جمعاء، دون هذا تصح الفلسفة لغواً فارغاً وبسببه يفقد التفلسف هويته وشرعيته ومشروعته معاً.

* كاتب من الجزائر مقيم في لندن

باختصار

عن "منشورات عبد الصمد محي الدين"، بالمغرب صدر ليوسف علمي ديوان شعر موسوم بـ"تقاصد الحرب والحب". يقع الديوان في 129 صفحة من القطع الصغير.

تسلم الأستاذ المشارك في الصحافة والدراسات الإعلامية في الجامعة الأميركية في بيروت البروفسور جاد ملكي جائزة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونيسكو".

بعد الضجة التي أحدثها قيام أمانة بغداد بإزالة تمثال أبي نواس من مكانه في بغداد، أعلنت الأمانة عن قيامها بصيانة النصب التذكاري والتمثال وإعادة تاهيله بالتعاون مع وزارة الثقافة العراقية.

تنظم هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة سلسلة من ورشات العمل المتخصصة في الحرف التقليدية الإماراتية من 26 يوليو حتى 20 أغسطس القادم.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



تعود عادة عادل إلى السينما من خلال فيلم جديد مع أحمد حلمي، وذلك بعد غياب دام أكثر من عامين، ومن المقرر البدء في تصويره إثر نهاية شهر رمضان الجاري.

تقرر تأجيل عرض فيلم «الخبوص» للنجم محمد رجب، لأسبوعين بعد عيد الفطر القادم، وتعد هذه المرة هي الرابعة التي يتم فيها تأجيل طرح الفيلم خوفا من المنافسة.

تلقى النجم المصري يوسف الشريف مؤخرا عرضا لبطولة فيلم سينمائي عالمي بهوليوود، وتكتم الشريف عن الإداء بأي أخبار أو تفاصيل عن اسم الفيلم أو مخرجه.



سينما

ستون عاما على فيلم «المصري» دون أثر يذكر

● الميزانيات الضخمة لا تصنع عملا ملحميا كبيرا ● حبكة مرتبكة تجمع بين أحداث وشخصيات لا تجتمع



مصر القديمة أنجبت العبقريات في مجال الطب والعلوم

◀ **الفيلم يعاني كثرة الاستطرابات التي تؤدي إلى اضطراب الإيقاع بعد وصول الحبكة إلى نقطة لا تتحرك بعدها**

في إبداء البطولة، خاصة في مشهد اصطياح الأسد، وهو من المشاهد الطريفة في الفيلم، وقد صوره كورتيز باستخدام تقنية العرض الخلفي التي كانت شائعة وقتها. أما جين تيرني الممثلة رائعة الجمال التي أدت دور شقيقة الفرعون باكتامون، فقد ظلم الدور موهبتها ولكنها رغم ذلك أثبتت حضورها في مشهدين أو ثلاثة. وتبقى جين سيمونز متألقة كعادتها في دور ميريت، وكذلك بيتر أوستينوف في دور كاتبه خادم سنوحي الجشع الذي يتميز بخفة الظل والمرح والمشاعبات.

فيلم المصري من الأفلام القليلة التي ظهرت في هوليوود، وتعكس تقديرا كبيرا للتاريخ الفرعوني رغم ميلودراميته ومبالغاته، فقد أبرز بشكل كبير، كيف كانت مصر القديمة تبرز العبقريات في مجال الطب والعلوم، كما ركز على الفلسفة الإنسانية لبطلية سنوحي وأخناتون. ولا شك أن الفيلم لا يزال صالحا للمشاهدة بفضل مناظره وديكوراته الخلابية وموسيقاه التي اشترك في تأليفها كل من برنارد هيرمان والفريد نيومان، حيث كتب برنارد هيرمان موسيقى عدد من أشهر أفلام هيتشكوك مثل: "الشمال من الشمال الغربي"، و"سايكو"، و"الرجل الذي عرف الكثير"، و"فريتغو أو دوار"، أما الفريد نيومان فقد كتب موسيقى "أحب نوتردام"، و"كيف كسبنا الغرب"، و"اعظم قصة رويت" و"كل شيء عن حواء".

دور سنوحي للممثل الإنكليزي إدموند بيردوم الذي كان متعاقدا مع "فوكس" يعقد يمتد لسنوات قادمة، وقد أدى الدور بطريقة رتيبة جافة خالية من المشاعر. وأما بيلا دارفي في دور المرأة البابلية نيفر فقد كان أداءها كارثيا بكل معنى الكلمة، هذه الممثلة البولندية اليهودية كانت قد مرت بمحنة الاعتقال خلال الحرب العالمية الثانية، اعتقلها الألمان بعد غزو بولندا وأرسلوها إلى فرنسا، وبعد الحرب أطلق سراحها، وفي العام 1947 تزوجت بأحد رجال الأعمال وكانت تتردد معه على موناكو، تغشى كازينوهات القمار هناك.

وقد تعرفت على المنتج داريل زانوك في باريس عام 1953، فطلقت من زوجها وتبعته إلى هوليوود لكي يصنع منها نجمة سينمائية. لكنها فشلت فشلا ذريعا رغم جمالها الشديد، بسبب صعوبة نطقها للكلمات، فقد كانت تمضغ الكلمات وتؤدي بطريقة مصطنعة، في مزيج من اللكتين الفرنسية والبولندية. ونلاحظ في هذا الفيلم كيف أنها لا تضي شيئا على شخصية نيفر، بل تكتفي بإداء الدور بشكل مفتعل بارد. وكان زانوك قد فكر في البداية في إسناد الدور إلى مارلين مونرو، ولكنه وقع في غرام بيلا وأطلق عليها دارفي وهو اسم مشتق من الحروف الأولى من اسمه واسم زوجته فيرجينيا. ولكن زوجته سرعان ما اكتشفت علاقته بها، فالغت عقدها وأعادتها من حيث جاءت.

وعادت بيلا دارفي تتردد مجددا على نوادي القمار، إلى أن أفلست تماما، وقد وقف زانوك معها كثيرا وكان يرسل إليها بالمال، إلا أنه توقف في بداية السبعينات عن دعمها ماليا، فانتحرت في شقتها في باريس عام 1971، وكانت في الثالثة والأربعين من عمرها. يؤدي الممثل الأميركي فيكتور ماتيوور دور حور محب، بطيشه ومرحه ومبالغاته

خصيصا للفيلم، بمساعدة مدير التصوير ليون شامروي (مصور فيلم الرداء).

ومع ذلك تكمن المشكلة الأساسية في الفيلم الذي يقع في 140 دقيقة، في كثرة الاستطرابات التي تؤدي إلى اضطراب الإيقاع العام بعد وصول الحبكة إلى نقطة لا تتحرك بعدها، كما بدت هناك مواقف كثيرة لا تنال حقها من الاهتمام من جانب السيناريو، مثل كيف تتخلص والدة سنوحي الأصلية من ابنها، والذي نكتشفه من خلال الحوار فقط، أنها هي نفسها الزوجة الثانية لوالد أخناتون التي أنجبت شقيقته بيكتامون، أي أن الأخيرة هي في الحقيقة شقيقة سنوحي، كما تبدو نfertيتي زوجة أخناتون في صورة امرأة شريرة مدمنة على الشراب، بلا معنى.

وهناك أيضا خلط كبير، سواء في الجمع بين أحداث وشخصيات تنتمي إلى فترات تاريخية متباعدة كثيرا (أخناتون مثلا كان قد ظهر قبل التاريخ المنصوص عليه في الفيلم بقرون عدة) وبين الشخصيات التي تحمل أسماء شهيرة مثل نfertيتي وميريت وحور محب. والمشكلة أن الفيلم الذي أراده زانوك عملا ملحميا كبيرا، ينتهي إلى ميلودراما تقليدية مليئة بالكوارث والتكبات والمبالغات.

مشكلة التمثيل

المشكلة الأكبر تتمثل في سوء اختيار الممثلين، وبالتالي في ضعف الأداء التمثيلي بشكل عام، فقد كانت رغبة زانوك الأصلية إسناد دور سنوحي إلى مارلون براندو، ولكن بعد أن قابل براندو المخرج مايكل كورتيز، وشاهد الممثلة بيلا دارفي التي كانت ستقوم أمامه بدور نيفر الحسناء المغوية، رفض العمل في الفيلم وانسحب غاضبا في اللحظة الأخيرة، واضطر زانوك إلى إسناد

في العام 1954 قرر المنتج الأميركي داريل زانوك، رئيس شركة فوكس للقرن العشرين، شراء حقوق رواية الكاتب الفنلندي ميلكا والتري (1908/1979)، وهي رواية "المصري"، وتحويلها إلى فيلم سينمائي رصد له ميزانية بلغت أربعة ملايين ونصف مليون دولار، (حوالي 40 مليون دولار بحسابات اليوم)، وأسند إخراج الفيلم إلى المخرج مايكل كورتيز.

أمير العمري

وهذا تحديدا ما يحدث لسنوحي الذي يمنحها كل ما يملك، بل يتنازل لها أيضا عن منزل والديه اللذين توليا تربيته وتنشئته، مما يؤدي إلى انتحار الأب و وفاة الأم. وبعد أن تهجره نيفر يجد سنوحي نفسه مضطرا للرحيل خارج مصر، بعد أن أغضب أخناتون بسبب إهماله واجبه. يتمكن سنوحي خلال رحلته من استعادة سمعته كطبيب مرموق، وعندما يعود إلى مصر يكون أخناتون المسالم الذي لا يميل للعنف، عرضة لضغوط شديدة من جانب الكهنة الذين يرفضون ديانتته التوحيدية، وقواد جيشه وعلى رأسهم حور محب، الذين يريدونه أن يامر بمحاربة الأعداء الذين يتحينون الفرصة لغزو مصر.

ويتمكن حور محب من إقناع سنوحي بالاشتراك في مؤامرة لقتل أخناتون بالسهم، ليصبح حور محب هو الفرعون، ويعطى الحرب، ثم يمارس الاستبداد، ويحكم على سنوحي نفسه بالنفي، فقد أدرك سنوحي الخطيئة التي تورط فيها بالمشاركة في قتل أخناتون، صاحب ديانة التوحيد الأولى، وبعد أن أصبح سنوحي نفسه مؤمنا بالتوحيد بتأثير من المرأة التي ظلت تحبه من جانب واحد، ولم يدرك ذلك سوى متأخرا وهي ميريت.

شخصيات الفيلم مركبة، أي تجمع بين الخير والشر، بين السلبى والإيجابي: أخناتون مثلا رغم كونه رجلا خيرا صالحا مسالما، إلا أنه حاكم ضعيف فهو يتقاسم عن اتخاذ قرار الحرب وإيقاد بلاده من الغزو المرتقب. وسنوحي طبيب الفقراء، يسقط في خيانة والديه، أما شقيقة أخناتون باكتامون، فهي تبدو مدفوعة نحو الشر نتيجة شعورها بالغيرة من علاقة سنوحي بنيفر، فهي تريد سنوحي لنفسها، لكن طموحها يدفعها في النهاية إلى الاقتران بحور محب، والآخر رجل يسعى بقوة للسلطة رغم أصوله المتواضعة، لكنه أيضا جندي شجاع يتمكن من إيقاد البلاد من كارثة كادت تؤدي إلى انهيار الدولة.

الفيلم لا ينتهي بتلك النهاية السعيدة التي تميز أفلام هوليوود، بل بمأساة إنسانية، وكان القدر لا يريد أن يترك لسنوحي سوى ذلك المصير الذي يفقده الحب والأمل والأين، ويرغمه على الذهاب مجددا إلى المنفى، حيث يروي لنا قصته من البداية بعد أن صار شيخا طاعنا في السن.

المخرج مايكل كورتيز الذي حقق شهرته الكبيرة الباقية حتى اليوم بفيلم "كازابلانكا" (1942)، ينجح في إخراج الكثير من المشاهد المثيرة المليئة بالحركة والاستفادة من الديكورات الضخمة المبهرة التي صنعت

□ رواية الكاتب الفنلندي ميلكا والتري المصري التي ترجمت إلى عدة لغات، تدور أحداثها في مصر الفرعونية، في القرن 14 قبل الميلاد، بظها سنوحي، شاب درس الطب والتحنيط ووبرع فيهما، يتمكن ذات يوم وهو بصحبة صديقه المحارب الفذ حور محب، من إنقاذ حياة رجل سرعان ما يعرف وصديقه، أنه الفرعون أخناتون نفسه، فيكافئهما الفرعون بأن عينه هو طبيبه الخاص، وأسند إلى رفيقه قيادة الحرس الملكي.

عندما لمعت الفكرة في رأس المنتج الأميركي داريل زانوك كان في ذهنه وقتذاك أن يصنع عملا كبيرا على غرار الفيلم الإنجلي الشهير "الرداء" الذي أنتجته شركة فوكس نفسها، أو "كوفاديس" الذي كانت شركة "مترو غولدين ماير" قد أنتجته قبل ثلاث سنوات، فقرر إنتاج فيلم المصري.

كان الرداء من الأفلام الملحمية الكبرى التي تتميز بديكوراتها الشامخة وأزيائها ومناظرها المصممة للشاشة العربية، وكان يضم الآلاف من الممثلين الثانويين (الكومبارس). وكان شريك زانوك في شركة فوكس، اليوناني الأميركي سبيروس سكوراس، قد أطلق عدسة "السينما سكوب" عام 1953، وبالتالي أنقذ صناعة السينما من الانهيار بعد ظهور وانتشار الاختراع الجديد "التلفزيون".

حكيم فيلسوف

يصور فيلم المصري الحكيم الفيلسوف سنوحي، كصاحب رسالة نبيلة، فهو يبحث في شوارع مدينة "طيبة" عن الفقراء لكي يعالجهم، وقد ورث تلك النزعة الإنسانية عن والده -وهو ليس والده الحقيقي- فقد عثروا عليه وهو طفل رضيع في صندوق يطفو فوق صفحة مياه النيل (في تأثر بقصة موسى)، ولكنه رغم وقاره ونكائه لديه نقطة ضعف تتركز في وقوعه في الحب بسهولة، فهو يقع في حب امرأة بابلونية هي نيفر.

وهي امرأة شديدة الجمال والفتنة، جاءت إلى مصر هربا من الفقر، وأصبحت سيدة صالون، تغوي الرجال الأثرياء، تستولي على ما يمكنها الحصول عليه منهم، ثم تهجرهم،

◀ **«المصري» من الأفلام القليلة التي ظهرت في هوليوود، وتعكس تقديرا كبيرا للتاريخ الفرعوني رغم ميلودراميته ومبالغاته**

نجوم السينما تحولوا إلى عبء على شاشة رمضان

السينما للعمل بالتلفزيون انعكاس لتدهور أحوال السينما وصناعتها التي لم تعد تحمل نوعية الأفلام التي يقدمونها والتي تحمل "استايل" (أسلوب) معين.

وفي المقابل تظل مشكلة هؤلاء النجوم ووقوعهم في فخ تكرار أدوارهم السينمائية في التلفزيون، فمثلا تجربة أحمد السقا في مسلسل "خطوط حمراء" الماضية كانت تتوافر فيها عوامل كثيرة جيدة، واستطاع أن يقدم نفسه من خلالها بشكل مختلف، أما مسلسل هذا العام "ذهاب وعودة" لم يترك فيه أي بصمة.

كذلك كريم عبدالعزيز الذي يقدم الأدوار الخفيفة التي تمزج بين الكوميديا والأكشن في السينما، أعاد تقديمها في التلفزيون، وكان من المنتظر أن يكون هؤلاء النجوم أكثر وعيا بـ"الوسط" الذي يعملون فيه، فما يصلح للتقديم في ساعتين من الزمن بالسينما، قد لا يتناسب مع دراما مكونة من 30 حلقة.

ونوه الطيب إلى أن مشكلة النجوم الحقيقية في هذه المسألة تخوفهم من التجارب الجديدة، وهو ما يتحول إلى مرض قهري كما حدث مع الفنان محمد سعد الذي استثمر شخصية "اللمبي" حتى "التمالة" والأمر نفسه مع أحمد مكي.

في حين أعرب الطيب عن سعادته بتجربة خالد الصاوي في مسلسل "الصعلوك"، مؤكدا أنه حالة فريدة من نوعها.

وأكد الطيب أن هناك مشكلة كبيرة تنتقل مع النجوم من السينما إلى التلفزيون، متمثلة في تدخلهم في تفاصيل العمل واختيار الممثلين المشاركين، وأخيرا اللجوء إلى تفصيل المسلسل على مقاس النجم.

في محاولة للتكيف مع الأوضاع السينمائية غير المستقرة في السنوات الأخيرة، بسبب الظروف السياسية التي تمر بها البلاد، شهدت الشاشة الرمضانية تزايدا في ظهور عدد من نجوم السينما في مسلسلات تلفزيونية متنوعة، وهي التجربة التي تكررت مع أكثر من نجم في السنوات الماضية منهم أحمد السقا وكريم عبدالعزيز، وعادل إمام الذي واطب على تقديم مسلسل تلفزيوني رمضان طوال السنوات الأربع.

سارة محمد

□ السؤال الذي فرض نفسه على الساحة الفنية في السنوات الدرامية الرمضانية الأخيرة، هو مدى نجاح نجوم السينما في تقديم الإضافه المرجوة على العمل التلفزيوني، وهل كان ظهورهم تعريزا لنجوميتهم أم خصما من رصيدهم السينمائي؟

الملفت أن أعمال نجوم السينما تواجه عزوفا جماهيريا ملحوظا هذا العام، ربما تأثرا بالزحام الدرامي الكثيف الذي تشهده الشاشات بوجود عشرات المسلسلات المنتشرة على قنوات متنوعة، وربما بسبب حالة الاستفزاز التي انتابت المشاهدين، بعد الكشف عن الأجور الضخمة التي يتقاضاها النجوم في وقت تعاني فيه الدولة من مشاكل اقتصادية هائلة، انعكست على مستوى معيشة قطاعات كبيرة من مشاهدي التلفزيون. ومع ذلك يرجع الناقد الفني نادر عدلي الأمر إلى التكرار والنمطية في أعمال هؤلاء النجوم، وأضاف في تصريحات لـ"العرب" أن بعض نجوم السينما مثل السقا وكريم عبدالعزيز ربما كان لديهما تخوفات من تقديم شخصيات جديدة وغير مالوفة في التلفزيون لهذا وقعا في فخ النمطية، مؤكدا أنه في بعض الأحيان يكون التكرار سلاحا قاتلا للنجم،



رمضان 2015

أحمد السقا لم يأت بجديد في «ذهاب وعودة»

تأليف: عصام يوسف

إخراج: أحمد شفيق

أحمد السقا في

ذهاب وعودة

Round Trip



أعلنت الفنانة اللبنانية ميريام فارس عبر مواقعها بفيسبوك وتويتر وأنستغرام عن حفلها المنتظر بالساحل الشمالي بمصر، وذلك بمناسبة عيد الفطر.

انضم الفنان سامح حسين مؤخرًا لفريق عمل الموسم الثالث من العروض المسرحية «تياترو مصر» الذي سيقوم ببطولته الفنان أحمد زرق هذا الموسم.

كشف المطرب الفلسطيني محمد عساف، نجم برنامج المواهب الغنائية أراب أيدول، عن قيامه بتسجيل دويتو غنائي مع المطربة المصرية شيرين.



منوعات

جمال سليمان: ما يجري في وطني حروب عديدة وليست حرباً واحدة

● لابد من تغيير الثقافة التي تنتج الاستبداد ● المنتجون تحولوا إلى سلطة درامية نافذة



جمال سليمان يرى أن الفنان المرتبط بالسلطة يفقد دوره النقدي بالضرورة

من التقسيم يقول "كل شيء أصبح واردا" ويستتبع قوله "قالها كثير من السوريين الشرفاء: لا تدعوننا نصل إلى ذلك اليوم".

لكل حرب نهاية وأن الشعب السوري هو وحده من يدفع الغالي والنفيس من دم أطفاله، وحول خشيته على الجغرافيا السورية

أن يقوض مفهوم السلطة، حيث يعلن ذلك بقوله "أنا لا أريد أن أقوض مفهوم السلطة لا بمفهومها الواسع ولا الضيق، لأنني لست من الفوضويين".

وفي المقابل يوضح مهمة الفن بأنه يتحدى السلطة ويحد من طغيانها، ويؤدّر زواياها الحادة، لذلك برأي الفنان سليمان أن السلطة كي تكون راشدة يجب أن تكون ديمقراطية، ولكي تكون كذلك تحتاج إلى المعارضة، فالفن في جوهره معارض.

ويوضح أنه يتحدث عن السلطة بمعناها الواسع، لا السياسية فحسب بل كل السلطات بما في ذلك السلطات الثقافية والدينية والاجتماعية.

الموسم الرمضاني

وعن سوية الأعمال الرمضانية لهذا العام، يفصح سليمان أن هناك أعمال كثيرة اتسمت بالسطحية والركاقة، لكن في الوقت ذاته هناك أعمال جيدة استرعت انتباهه مثل السوري "غدا نلتقي" والمصري "حارة اليهود"، إضافة إلى أعمال أخرى، لكن الوقت لا يسمح له بمتابعتها كلها.

أما عن أعماله السينمائية القليلة وهي ستة أعمال مقابل أكثر من خمسين عملاً تلفزيونياً، فيقول سليمان "جئت من بلد ينتج فيلماً سينمائياً واحداً في السنة وكثيراً من الأعمال التلفزيونية الجيدة التي حالفني الحظ لأشارك فيها".

وبالحديث عن السينما يشير إلى أنه سيبدأ بعد فترة بتصوير فيلم سينمائي مع المخرج رشيد مشهراوي بعنوان "الكتابة فوق الثلج" ويعدّها سيبدأ بتصوير الجزء الثاني من مسلسل "حداائق الشيطان".

"لم أكن يوماً من أنصار السلاح"، هكذا يوضح الفنان سليمان، ويقول ليس كل من حمل السلاح كان هدفه الدفاع عن الشعب السوري، فحين من حمله هناك الكثير من النصوص وقطاعي الطرق، كما أن هناك أناس دفعوا دفاعاً حسب قوله كي يحملوه دفاعاً عن أنفسهم أو انتقاماً لأهلهم.

ويستكمل حديثه أن الحل السوري سيأتي عندما يكون هناك قرار دولي بذلك، ويؤكد أن

"إن ما يجري في سوريا واحدة من أقدر الحروب التي عرفتها البشرية"، هكذا يصف الفنان السوري جمال سليمان الحرب القائمة في سوريا، لا بل يضيف أن حقيقة ما يجري على الأرض السورية حروب عديدة وليست حرباً واحدة، حروب بلغت وحشيتها كل أصقاع العالم.

أرام

رصيد الوطن، وتصرف من رصيد لم تصنعه هي، ليختم قوله، بأن هذه الشريحة هي إحدى تجليات المأساة السورية.

السلطة والفن

يقول الفنان سليمان "إذا كانت الثورات تريد تغيير الأنظمة فقط، فمعنى ذلك أن الثمن الذي دفعته الشعوب أكبر بكثير من هذا الهدف الصغير". أما ما نحتاجه اليوم برأيه، وما يستحق الثمن الذي دفعته الشعوب، حسب تعبيره، هو تغيير الثقافة التي تنتج الاستبداد مهما كان شكله ولونه، ويشير إلى أنه ما زال من المبكر جداً أن نقيم النتائج، فما نراه الآن ليس نهاية المطاف.

كما ينزع جمال سليمان النقاب عن ما يسمى الإنتاج الدرامي، الرأسمالي الذي تحول إلى سلطة بحد ذاتها، سلطة ترسم الأعمال الدرامية وتحدد مسارها، بقوله "الإنتاج الدرامي يذهب بعيداً جداً عن الواقع، وكان ليس لدينا داعش وليس لدينا حروب وليس لدينا انقسامات مذهبية وقبائلية وعرقية ومناطقية، كأننا نعيش في بلاد لا هم ولا ألم فيها ولا مخاطر تحاصرها من كل حذب وصوب".

ويتساءل "ما الحكمة وراء ذلك، فقد أصبح أصراً معروفاً أننا اليوم نحتاج جداً، للفن، للمسرح، للمسلسل التلفزيوني، للسينما، كي نقتنع أولادنا بأن لا يتطرفوا وأن يعلوا القيم الوطنية فوق أي قيمة وأن يمارسوا دورهم الخلاق في صناعة مستقبلهم".

ويؤكد أن ذلك لا يعني أن نصنع فناً تعبوياً تعليمياً ووعظياً مملاً مقبلاً حسب قوله، ذلك أن الفن بوسعه أن يحقق كل هذه الأهداف بشكل جذاب ومشوق عندما يكون في أيد مبدعة.

أما بالنسبة للسلطة فالفنان عندما يرتبط بالسلطة يفقد دوره بالنسبة له، وهو لا يريد

بعد سنوات من الانقطاع يعود الفنان جمال سليمان هذا الموسم الرمضاني إلى الدراما السورية من خلال عملين "وجوه وأماكن" من تأليف وإخراج شيخ المخرجين السوريين هيثم حقي، والثاني بعنوان "العراق- نادي الشرق" للمخرج حاتم علي.

ويبرر سليمان غيابه عن الساحة الفنية المصرية هذا العام بأنه نوع من الحنين إلى الدراما السورية، إضافة إلى سعيه منذ فترة للمشاركة في عمل سوري، أما سبب تأخر العودة كما يقول "إن ظروف غير مواتية حالت دون ذلك".

ثم يصف عودته بأنها عودة إلى البيت الذي يظن أنه من الذين وضعوا بعض لبناته، وحين سأله إذا ما كان حاول أن يناهز نفسه عن الوجود السوري فنياً في السنوات القليلة الماضية، يجيب سليمان، على العكس تماماً، إن هذا الوجود السوري بالتحديد هو الذي كان وراء عودته.

ذلك الوجود الذي قد لا يعني شيئاً لأحد حسب قوله، ولكن بالنسبة له يعني الكثير، ثم يعود ليؤكد بأن ظروف إنتاجية حالت بينه وبين العودة إلى الدراما السورية، ويتحدث الفنان سليمان عن شريحة من المنتجين تعمل على استغلال الأزمة والحرب في سوريا، لتقدم أعمالاً رخيصة، مستغلة أسماء الفنانين والاسم الكبير للدراما السورية.

ويصف هذه الشريحة بأنها كغيرها في كل قطاعات الحياة السورية، تصرف من

هناك شريحة من المنتجين تعمل على استغلال الأزمة والحرب في سوريا، لتقدم أعمالاً رخيصة

مهرجان ليوا للربط يحتفي بالمزارع النموذجية



مجموع جوائز المسابقة يبلغ 500 ألف درهم إماراتي

500 ألف درهم إماراتي، حيث سيتم اختيار خمس مزارع من المحاضر الشرقية وخمس من المحاضر الغربية، ويحصل الفائز بالمركز الأول في كل محضر على جائزة بقيمة 100 ألف درهم عن مزرعته النموذجية، فيما يحصل صاحب المركز الثاني على مبلغ 60 ألف درهم، أما الفائز بالمركز الثالث فيحصل على مبلغ 40 ألف درهم، والفائز بالمركز الرابع يحصل على 30 ألف درهم، فيما يحصل صاحب المركز الخامس على مبلغ 20 ألف درهم، بالإضافة إلى الدروع التذكارية.

وأوضح المزروعي أن معايير التقييم في هذه المسابقة تعتمد على الأساليب المتبعة من أجل التخلص من الحشرات والنباتات الضارة، وجودة وكفاءة شبكة الري، وجودة التربة والعناية بها ونوعية الأسمدة المستخدمة، وآليات التخلص من النفايات، والمظهر العام للمزرعة، وأخيراً، العناية بالمباني والآلات المستخدمة وطرق صيانتها. أما آليات التقييم فتتم عن طريق زيارات ميدانية لجميع المزارع المرشحة، ولا يتوقف الفوز عند النقطة بل يتوجب على لجان التحكيم إجراء ثلاث زيارات مفاجئة خلال العام الذي يعقب تسليم الجوائز للحرص على أن يتقيد الفائزون بمعايير الجائزة، وأن يتم تكريم المزارع الفائزة التي حافظت على مستوى النظافة والجودة.

أبو ظبي - للجنة الثانية على التوالي تقام مسابقة جائزة المزرعة النموذجية بالتوازي مع فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان ليوا للربط خلال الفترة من 22 ولغاية 30 يوليو الحالي، ومن المتوقع أن تشهد الدورة الثانية من المسابقة مشاركة ما يزيد عن 100 مزرعة من ليوا.

وقال عبيد خلفان المزروعي عضو اللجنة العليا المنظمة ومدير مهرجان ليوا للربط "إن هذه الجائزة تسعى إلى تكريم ودعم أنظف مزرعة، كما تهدف المسابقة إلى الارتقاء بجودة ونظافة المزارع في المنطقة الغربية، وتحفيز مالكيها على الاهتمام بمزارعهم ونظافتها، إضافة إلى ترميم المباني المصاحبة والتأكد من الحفاظ على جودة التربة والمواد المستخدمة".

وعن التسجيل في المسابقة قال "نستقبل المشاركات في جائزة المزرعة النموذجية ابتداء من اليوم الأول لانطلاق فعاليات المهرجان ولغاية 29 يوليو، أي قبل اختتام الفعاليات بيوم واحد، فيما سيتم الإعلان عن النتائج في آخر يوم من المهرجان، وتأتي هذه الجائزة في إطار التأكيد على أهمية مدينة ليوا الواحة الساحرة في الصحراء، وتقديراً لاهتمام السكان بالزراعة وتشجيعهم على تطويرها والاهتمام بنظافة مزارعهم". وكشف المزروعي أن مجموع جوائز المسابقة الجديدة يبلغ

أصوات عربية نسائية تشدو التراث على ضفاف النيل

هي المرة الأولى التي تنتقل فيها فعاليات المهرجان إلى وسط القاهرة بعد إقامته خلال السنوات السابقة في ساحة حديقة الأزهر بعيداً عن وسط المدينة.

وبعد صخب الليلة الأولى تميزت الليلة الثانية باجواء أكثر طرباً، وأحييتها الفنانة المغربية نبيلة معن وفرقتها المكونة من موسيقيين مغاربة وعازف إيقاع فرنسي.

وقدمت معن وفرقتها مجموعة متنوعة من الأغنيات والموسيقى المغربية التراثية التي تنوعت بين الملحون المغربي في شكله القديم والموسيقى الأندلسية والغرناطية، وهي أنواع من الموسيقى استوطنت المغرب مع نزوح عرب الأندلس إليها.

وخلال للموسيقى التراثية التي قدمتها معن باللهجة العامية المغربية، قدمت أيضاً عدداً من الأغنيات باللغة الفصح من بينها "أما بدى يتخنى" و"حين قالت"، كما قدمت أغنية واحدة باللغة الأمازيغية.

أما الليلة الرابعة من المهرجان فكانت بصوت المطربة التونسية روضة عبدالله، وهي من الأصوات الشجيحة والواعدة في مجال الغناء التراثي، حيث قدمت مجموعة من أغنياتها المنتقاة من التراث الموسيقي التونسي.

ومن بين المشاركات أيضاً في هذا المهرجان، الذي تغلب عليه الأصوات النسائية المغنية، المحلحة المصرية مريم صالح ومنتج الموسيقى الإلكترونية زيد حمدان، في تجربة موسيقية شاركها فيها كل من مارك قدسي، على القيثارة والباص، وأنطوني أبي نادر، على الدرامن، حيث قدموا مجموعة متنوعة من الأغاني العربية الكلاسيكية، والهيب هوب، والموسيقى الإلكترونية، من بينها أغان من تأليف مريم وزيد حمدان، بالإضافة إلى أغان عربية قديمة أعيد تقديمها، مثل أغاني الشيخ إمام.

وتختتم فعاليات المهرجان غدا السبت 11 يوليو الجاري بحفلين على التوالي للبنانية أميمة الخليل والمصرية يسرا الهوارى. وقد تتلمذت الأولى على يدي الموسيقي اللبناني مارسيل خليفة وبشارته في العديد من حفلاته ورحلاته الفنية، وتشارك في مهرجان حي بمجموعة من الأغنيات من أشعار محمود درويش وبدر شاكر السياب. أما يسرا الهوارى فهي عازفة أكورديون وملحنة ومغنية مصرية.

"ميناً" هو مشروع موسيقي عالمي يضم الفنانة الفلسطينية تيريز سليمان، والموسيقيين البرتغاليين روي فيريرا، وهلدر كوستا، وريكاردو كويلو، والمغنية صوفيا برتغال، الذين جمعتهم الرغبة في إعادة الاعتبار للتراث الموسيقي العالمي، خاصة ما ينتمي منه إلى الأماكن والمجتمعات المهمشة، وذلك من خلال إعادة توزيع هذا التراث الموسيقي، ومن ثم إعادة إنتاجه، نصاً أو لحناً.

ناهض خزام

كبير للجمهور الذي ملا الساحة المواجهة للمسرح.

كما قدمت البرتغالية صوفيا برتغال أغنيتين باللغة البرتغالية تميزتا بالإيقاع السريع والصاخب، ما أحدث حالة من التجاوب بين الحاضرين رغم اختلاف اللغة.

خلفاً للأغنيات قدمت الفرقة أيضاً عدداً من المقاطع الموسيقية التي تراوحت إيقاعاتها ما بين موسيقى البوب والجاز.

الحفل الذي قدمته فرقة مينا مثل افتتاحية مثالية لمهرجان "حي" التاسع للموسيقى الذي تنظمه مؤسسة "الجنينة الثقافية" في مثل هذا الوقت من كل عام. وتعد هذه

في انطلاقتها الأولى نحو الانتشار، انتقلت فرقة "ميناً" أغاني من فلسطين، وسوريا، ومصر، والمغرب، والعراق، وتونس، والبرتغال، وأسبانيا، كبدية للبحث في هذا التراث الموسيقي المهمش الذي غالباً ما يحمل قصص المكان والإنسان.

وقد قدمت الفرقة مجموعة متنوعة من هذه الأغنيات أخيراً على مسرح الـ"جريك كامبز" بالقاهرة، حيث شددت الفنانة الفلسطينية تيريز سليمان بعدد من أغاني التراث الفلسطيني المصري والمغربي والعراقي وسط حضور



نبيلة معن تغني التراث الموسيقي المغربي



«مازال مسلسل توقيف الصحفيين مستمرا رغم التعهدات بالألا يتعرض الصحفيون لعقوبات سلبية للحرية، وتستخدم التشريعات كأداة لتقييد العمل الصحفي».

نضال منصور
رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين الأردني

«يجب وضع حد للفوضى الحالية في قطاع الإعلام الإلكتروني، عن طريق وضع إطار تنظيمي للمواقع، يوجب عليها ممارسة حريتها في التعبير ضمن حدود القوانين».

رمزي جريج
وزير الإعلام اللبناني

«لا يمكن إقناع الجمهور بمادة واحدة، لأنه لن يكتفي بمعلوماته بالمصادر الرسمية فقط، وسيستجبه للإعلام الخارجي، حرية الصحافة ليست ريشة على رأس الصحفي».

أيمن الصياد
كاتب صحفي مصري



ميديا

غوغل تكافح لترسيخ قدمها في صناعة الأخبار

● إعادة نظر كاملة في نهج الشركة بخصوص الأخبار ● الشركة تحاول تجنب ناشطين مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي



غوغل في موقف دفاعي في أوروبا وتحاول استمالة المؤسسات الصحفية

وأشارت «غوغل» بفتح أبوابها أمام جميع وسائل الإعلام، تسأولات حول السبب الذي دفعها إلى انتخاب الثماني صفح الأولى التي حالفها الحظ، واعتبره البعض محاولة سيئة لاستغلال هذه الصحف في حملة دعائية وكسب الأصدقاء.

وأكد الإعلامي المعروف بيتر بريستون، أن الشركة الأميركية بحاجة للمحتوى من أجل جمع الإعلانات ومن ثم تطلب من الصحف مساعدتها في ظل المضاعف الكثيرة التي تواجهها في هذه المهمة، ومن ناحية ثانية تطلب المساعدة من السياسيين في الاتحاد الأوروبي الذين يتسببون في كسب من الهم والحرص، حيث يردون على صحفهم المطبوعة. وأضاف بريستون «بالتأكيد 'غوغل' هي مؤسسة كبيرة جدا وقوية إلى حد كبير ويظهر

ليست ضمن إطار المبادرة. فقد غابت عن قائمة «الشركاء المؤسسين» مطبوعات تابعة لشبكة «نيوز كورب» المملوكة لإمبراطور الإعلام روبرت مردوخ، ومجموعة أكسل سبرينغر التي تتخذ من برلين مقرا لها. ويأتي هذا الغياب بالرغم من أن غوغل أبدت ترحيبا بانضمام هذه الجهات.

لكن الشركة أعلنت أن المبادرة مفتوحة أمام وسائل الإعلام الأخرى وأن أي وسيلة إعلام يمكن أن تقدم طلبا لتمويل ابتكاراتها بما في ذلك وسائل الإعلام على الإنترنت والمشاريع الإعلامية الناشئة.

وتهدف مجموعة العمل في مبادرة الأخبار الرقمية، للتواصل مباشرة مع منطلي وسائل الإعلام، ويمكن أن تؤدي هذه الأفكار إلى تغيير في منتجات «غوغل» مثل بوابة «غوغل نيوز».

توجه الشركة الأميركية العملاقة جل اهتمامها وجهودها لإصلاح العلاقة المتوترة مع دور النشر الأوروبية، والهيمنة على صناعة الأخبار والاحتفاظ بمكانة رائدة في القارة العجوز، وهو ما أظهره اجتماع نظم مؤخرا، ضم كبار المدراء التنفيذيين في الشركة لهذه الغاية.

يقول تشارد ووترز من صحيفة فاينانشال تايمز، إذا كان اجتماع ماونتن يهدف إلى إظهار مدى تغير الأسيا، فإنه نجح في ذلك، ويرى واحد من تنفيذيي الأخبار «إن الفرق هذه المرة هو أن الذي يقف وراء ذلك هو كبار مهندسيهم، فقط عندما ينخرط المهندسون في تلك الشركات فإن الأمور تصبح جدية».

وقال تنفيذي آخر «إن كل منتجات «غوغل» المتعلقة بالأخبار، بما في ذلك محركات البحث، واليوتيوب، وتطبيقاته، هي قيد المراجعة».

ووفقا لإثنين من الناشرين، يبدو أن هناك دوافع أخرى وراء الموضوع. ذلك أن «غوغل» في موقف دفاعي في أوروبا، إذ أن هناك قانونا جديدا لحقوق التأليف والنشر يدفعها إلى إغلاق محرك بحث الأخبار خاصة في إسبانيا، ومعركة مكافحة الاحتكار في بروكسل التي تكشف عن افتقارها إلى أصدقاء في عالم الإعلام الأوروبي. ربما يكون الاجتماع قد ساعد في تلك الجبهة أيضا.

وكانت شركة «غوغل» أطلقت مبادرة تستهدف دعم الصحافة الرقمية، على أمل الفوز وتحسين العلاقات المتوترة مع دور النشر الأوروبية وكسب أصدقاء جدد من الصحف وتجنب ناشطين مكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي.

وتستثمر «غوغل» في مبادراتها مبلغ يقدر 162 مليون دولار، بمشاركة ثمانية من دور النشر الصحافي العالمية لخلق منصات وفرص جديدة وتدريب العاملين في 28 دولة في الاتحاد الأوروبي وتعليمهم المزيد عن الأشياء الرقمية الجديدة عبر وكالة «رويتزر».

وستستخدم تلك الأموال، وهي جزء من حزمة أوسع، لدعم الجهود التي تبذلها هذه المؤسسات بهدف تحقيق أرباح من التغطية الخاصة بها على الإنترنت.

وحظيت هذه المبادرة بدعم عدد من المؤسسات الصحفية، من بينها صحيفة فاينانشال تايمز، والغارديان، والبايس الإسبانية، ودي تساي الألمانية. لكن عدة مؤسسات إعلامية، أدبت على انتقاد غوغل،

لندن - تواصل شركة غوغل العمل على اجتياح صناعة الأخبار، والاحتفاظ بمكانة رائدة في هذا الميدان، حيث عقد عدد من كبار المدراء التنفيذيين في «غوغل» اجتماعا لمناقشة مستقبل أخبار الأعمال مع دور النشر الرائدة في مقر الشركة في ماونتن مؤرخا، وكان الأمر البارز خلال الاجتماع هو دعوة الصحف الأوروبية فقط.

وسمع ممثلون عن ثمانى مجموعات صحفية، بما في ذلك فاينانشال تايمز، عن تفاصيل قليلة حول البحث الذي يعد كبار التنفيذيين في الشركة بأنه سيكون إعادة نظر بصورة كاملة في النهج الذي تتبعه «غوغل» بخصوص الأخبار.

ووفقا لثلاثة أشخاص على اطلاع بما دار في الاجتماع، كان من بين الحضور سوندار بيتشاي، رئيس منتجات «غوغل»، وأميت سينغال، أحد أبرز مهندسي البحث، وسريدار راماسوامي، المسؤول التنفيذي الأول عن الإعلان في «غوغل»، وسوزان وجسيكي، رئيسة «يوتيوب».

يعد الاجتماع جزءا من الشراكة التي أبرمت في أوروبا هذا العام وتدعى «مبادرة الأخبار الرقمية»، وهي ليس المرة الأولى التي تحاول فيها «غوغل» الفوز في صناعة الأخبار بهذه الطريقة.

منذ خمس سنوات شن الرئيس، إريك شميت، هجوما، قائلا في اجتماع ضم كبار المحررين الأميركيين «إن 'غوغل' كانت تعمل للتأكد من أن الأشكال الجديدة لكسب المال ستطور من أجل الأخبار الإلكترونية». ومنذ ذلك الحين، ضعف المركز المالي لهذه الصناعة وبقي محرك البحث أخبار «غوغل» نقطة مؤلمة بالنسبة لكثير من الناشرين.

◀ معركة مكافحة الاحتكار في بروكسل تكشف عن افتقار غوغل إلى أصدقاء في عالم الإعلام الأوروبي

باختصار

◀ أعلنت الحكومة الإماراتية تدشين مركز اتصالات رقمية جديد يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للرد على النشاطات الدعائية لتنظيم «داعش» على الإنترنت، ونشر المركز عددا من مقاطع الفيديو وتدوينات تويتر باللغة العربية والإنجليزية تعلن عن افتتاح المركز.

◀ وقع اشتباك بالأيدي بين حماية رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي وعدد من الإعلاميين خلال افتتاح مشروع للماء، وسط بغداد، مبينا أن عددا من الإعلاميين انسحبوا من حفل الافتتاح، بعد مضايقة حماية العبادي للصحفيين ومنعهم من تصوير بعض الأماكن في المشروع.

◀ اجتمع رئيس الوزراء المصري ابراهيم محلب مع وفد من نقابة الصحفيين المصريين لبحث سبل تسوية أزمة مشروع قانون الإرهاب الذي يتضمن عقوبة حبس للصحفيين الذين ينشرون أخبارا مخالفة للبيانات الرسمية.

◀ قضت محكمة مصرية بسجن المذيع بإحدى قنوات الإخوان، التي تبث من خارج مصر، معزز مطر 10 سنوات بعد اتهامه في القضية المعروفة بقلب نظام الحكم والتحرير على القتل، ونشر أخبار كاذبة، وتكدير الأمن العام والسلم الاجتماعي. وبث الفتنة الطائفية بين الشعب المصري، والتحرير ضد الشرطة والجيش.

◀ كشف رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، رئيس اتحاد كرة القدم، اللواء جبريل الرجوب أن النصف الأخير من شهر يوليو سينشهد انطلاقا الفضائية الرياضية بشكلها الجديد، وفق رؤية جديدة هادفة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

صحفيون أردنيون يهددون بالتصعيد لإيقاف صحفي في قضية نشر

ولفت إلى أنه لا يعلم إن كانت هيئة الإعلام قد أصدرت تعميما بمضون قرار محكمة أمن الدولة بمنع نشر أي أخبار تتعلق في قضية التخطيط الإرهابي ولكن صدور التعميم أو عدمه هو من مسؤولية الهيئة وليس من مسؤولية المحكمة التي أبلغت قرارها للجميع عبر نشره في وسائل الإعلام.

وأثار تقصير الهيئة بتعميم منع النشر استياء الوسط الصحفي والذي جعلهم في مواجهة مع القانون حيث اجتهدت بعض وسائل الإعلام في اعتبار منع النشر غير قائم طالما أن التعميم لم يصدر وهو ما حدث مع صحيفة الرأي التي نشرت تفاصيل المخطط الإرهابي والتي تم على إثرها توقيف غازي المراتيات بحجة عدم الالتزام بقرار منع النشر.

الجمهور في المعرفة والاطلاع». ورفض المومني محاكمة الصحفيين في قضايا المطبوعات والنشر أمام محكمة أمن الدولة، مطالبا السلطات الأردنية «بسرعة إطلاق سراح الصحفي المراتيات».

وقال نقيب الصحفيين إن «صحيفة الرأي لم تتلق أي تعميم مكتوب من المدعي العام يقضي بمنع النشر حول قضية مخطط فيلق القدس الإيراني».

من جهته قال مدير القضاء العسكري القاضي مهدي حجازي أن محكمة أمن الدولة معنية بتنفيذ قرارها بمنع نشر أي أخبار تتعلق بالمخطط الإرهابي ولا يعينها تقصير هيئة الإعلام في إصدار تعميم لوسائل الإعلام بمضون قرارها.

الصحفيين ومركز حماية حرية الصحفيين، خلص إلى إهمال نقابة الصحفيين بعض الوقت للتواصل مع السلطات، والإفراج عن الصحفي «غازي المراتيات».

ويأتي توقيف الصحفي الأردني، غازي المراتيات، بعد يوم من نشر صحيفة الرأي لائحة الإدعاء بحق متهم، قالت السلطات الأردنية إنها ألقت القبض عليه في أبريل الماضي، بعد أن أفضلت مؤخرا مخططا لشخص يتبع لفيلق القدس الإيراني، وبحوزته كمية كبيرة من المواد شديدة الانفجار، كانت مخبأة في منطقة شمال المملكة.

واعتبر نقيب الصحفيين الأردنيين، رئيس تحرير صحيفة الرأي طارق المومني، إيقاف المراتيات «انتهاكا لحرية الصحافة، وحق

◀ عمان - احتج صحفيون أردنيون على توقيف مدعي عام محكمة أمن الدولة لصحفي يعمل في صحيفة الرأي اليومية (حكومية) لعدم التزامه بقرار منع النشر في قضية المخطط الإرهابي الإيراني ضد الأردن، مهديين بخطوات تصعيدية، وتنفيذ وقفات احتجاجية أمام الصحيفة ومحكمة أمن الدولة.

وعقد اجتماع في مقر صحيفة الرأي، مساء أول امس، لصحفيين أردنيين بحضور نقابة

طارق المومني:

صحيفة الرأي لم تتلق أي تعميم من المدعي العام يقضي بمنع النشر



النشر في قضايا الإرهاب يصطدم بالتحقيقات الأمنية في تونس



خشية من أن يؤدي قانون الطوارئ إلى خلق حرية الإعلام في تونس

القضائية كأداة لتهديد الإعلاميين وضرب حرية الإعلام والتعامل مع الإعلاميين الذين يقومون بواجبهم المهني باستقلالية كمرميين على خلفية توجيه التعامل مع الصحفي المبارك كإرهابي. وكلفت المنظمة، ضحى العرفاوي عضو الوحدة القانونية للمنظمة بالدفاع عن نور الدين المبارك، حيث أكدت لقاضي التحقيق

بالتصفيه من قبل تنظيم إرهابي منذ شهر مارس الماضي.

وأشار إلى أنه امتثل لطلب سحب الصورة بعد أقل من ساعة من نشرها بعد أن أخبرته الجهة المتصلة أن السيارة محل تفتيش ويمكن لنشر الصورة التأثير على مجريات الأبحاث.

ومثل المبارك مؤخرا أمام فرقة أمنية للتحقيق معه حول مصدر هذه الصورة. وتقول السلطات أن نشر هذه الصورة يمس من سرية الأبحاث ويسهل فرار المجموعة التي ساعدت الرزقي في تنفيذ العملية. وسبق للصحفي التونسي نور الدين المبارك أن تلقى تهديدات بالقتل من قبل مجموعات متشددة على خلفية نقده لهذه المجموعات في مشاركات إعلامية متعددة.

وتزامن مقتل المبارك أمام القضاء مع الشروع في تطبيق قانون الطوارئ في تونس وكانت منظمات تونسية عبرت عن خشيتها من أن يؤدي هذا القانون إلى خلق حرية الإعلام والحد من الحريات العامة. وهو ما أثار موجة من الاستنكار في الأوساط الإعلامية التونسية وجدد المخاوف من انتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية في البلاد. وتدنت المنظمة التونسية لحماية الإعلاميين في بيان لها باستخدام المؤسسة

◀ تونس - مثل الإعلامي التونسي نور الدين المبارك، رئيس تحرير موقع «آخر خبر أون لاين»، أمام قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة، وذلك لسماعه في قضية ضدّه على خلفية نشر الموقع لصورة الأحد الماضي تظهر منفذ عملية سوسة الإرهابية يغادر سيارة.

وتم تاجيل الاستئناف إلى غاية 23 من الشهر الجاري بعد أن وجه له القضاء هذه التهم. وأثيرت القضية ضد المبارك بعد نشر موقع آخر خبر أون لاين لصورة تظهر سيف الدين الرزقي منفذ عملية سوسة يغادر سيارة مسرعا بمنطقة القنطاوي السياحية. ويبدو أن الصورة سجلتها إحدى كاميرات المراقبة بالمنطقة وتؤكد مساعدة آخرين لمنفذ العملية في الوصول إلى مكان الجريمة. وأفاد رئيس التحرير أن الغاية من نشر الصورة إسقاط نظرية الذئاب المنقردة التي ذهبت لها التصريحات الرسمية والتحليلات الأمنية بعد هذه العملية التي سقط فيها قرابة 80 شخصا بين قتيل وجريح.

وانتقد المبارك، في تصريحه، التهمة الموجهة له وهي «التواطؤ مع الإرهاب له أن يتواطؤ مع الإرهاب والحال أنه مهدد

عدل موقع فيسبوك رمز قبول الصداقة بين مستخدميه، في خطوة لاقت ردود فعل إيجابية كثيرة. الرمز الشهير المستخدم منذ إنطلاق الموقع قبل عشر سنوات، كان يتألف من أيقونتين متلاصقتين لامرأة تبتدو وكأنها تقف خلف رجل. في التعديل الجديد، غير الموقع شكل الأيقونتين، لناحية تسريحة الشعر ووضع الأكتاف، كما وضع أيقونة المرأة في المقدمة.



@alarabonline

مزاد كويتي تويتر لشراء اليونان

□ الكويت - أقام كويتيون على موقع التواصل الاجتماعي تويتر مزادا افتراضيا لشراء اليونان بعد الأحداث الاقتصادية الأخيرة التي عصفت بها.

وفي هاشتاغ غلبت عليه السخرية بعنوان «الكويت بتشتري اليونان قدم مغردون اقتراحاتهم حول الأمر».

وكانت أكثر تغريدة متداولة «مادام اليونان بتفلس... ليش ربنا ما يشترونها؟». وتكرر السؤال بشكل كبير خلال الأسبوع الماضي في وسائل التواصل الاجتماعي بصيغة أقرب إلى الطرفة منها إلى الجد. وسخر مغرد «قوية! اسقطوا القروض عن مواطنيكم أولا ثم حلوا مشكلة البدون ثانيا ثم تحدثوا عن التوسع!!».

وفي نفس السياق قال مغرد «يا أخي اشترتوا للبدون مدينة أو جزيرة بجانبك أفضل!».

وكتب معلق «ثروات وأموال الكويت 592 مليار دولار» الكويت قوية يمكنها شراء اليونان».

ونشر مغردون صوراً لبعض الأماكن في اليونان تحت تعليق «نقول لكم هذه الأماكن محجوزة، لا أحد يشتريها رجاء».

وقال معلق إن «الحكومة خصصت مدينة اثينا لبناء محافظة الجهراء الباسلة..!».

وتخيل مغرد حواراً ساخراً جاء فيه «ما اسمك؟ فكان الجواب «جاسيموس حسيناس بابادوبولوس خارسيناس قوابلوس».

وكتب آخر «الشيوعي أخو السني، البدوي أخو الحضري، الكويتي أخو اليوناني». وبدأ بعضهم المضاربات ناشراً إعلانات لـ«بيوت للبيع والتسليم قبل العيد».

وكتب مغرد ساخراً «20 سنة وبعدها تسمع أنت من اليونانيين الأصليين ولا الدياسر».

وطالب مغرد ساخراً «يا الربع خلاص اسكنوا لا يسمعونكم أهل قطر، بلهفوا اليونان ولا نجد غير جيبوتي في السوق».

وكتبت مغردة «لا بد أن يوافقوا على قانون تجنيس زوج الكويتية».

فيما طالب رجال كويتيون بطرد الرجال اليونانيين قبل توقيع عقد البيع؛ وسخرت أخرى «تذهب هناك لفترة وتترك الحكومة ومجلس الأمة ينجزان خطة التنمية دون أن نزعجهم بشرط ألا يلحقوا بنا إلى «ديرتنا» الثانية عندما ينتهون».

وكتب مغرد «النسيء الحلو في الموضوع أنه إذا خرجنا من تصفيات كأس آسيا لكرة القدم نستطيع المنافسة في كأس أمم أوروبا».

فيما طالب آخرون باستخلاص الدروس من الأزمة اليونانية التي يمكن أن تحدث في كل بلد أو مكان، وبلادنا ليست بعيدة لو استمر الحال دون تخطيط.

«الموت للعرب» شعار إسرائيلي وتنفيذ إيراني عربي

● فيسبوك يغض الطرف عن عنصرية مقبلة ضد العرب



العرب قابلوا شعارات إسرائيل وعنصريتها ضدهم باستهتار لأن هناك من طبقه منذ فترة

والقنابل وأفواه البنادق إلى العرب. هذه هي المعادلة الإيرانية دون تقيّة سياسية». وكتب آخر «دولة خامنئي تبعد العرب بالمبيدات وولاء بعضهم لمن يبيدهم كالباعوض والأقبح ينفذون أجدنتها». وكتب معلق «لمحبي إيران وتركيا من العرب: لم يساعد إسرائيل مثلها».

وتساءل معلق «أميركا تعمل لمصلحتها وإسرائيل تعمل لتحقيق أمنها وإيران تعمل لتثبيت حكمها. لماذا نحن العرب نساعدكم في تحقيق ذلك من خلال تدمير أنفسنا».

وفي نفس السياق كتب مغرد «العدو الأول للعرب هم العرب أنفسهم.. لا تستطيع إيران ولا إسرائيل ولا حتى أميركا أن تشكل خطراً على العرب لو اتحدوا».

وبلغة الأرقام شرح مغرد «300 ألف شهيد عربي هو عدد ضحايا حروب إسرائيل على العرب بينما مليون و200 ألف شهيد عربي هو عدد ضحايا حروب إيران مع العرب».

وكتب معلق «إلى كل العرب، استمروا في أعمالكم الإرهابية لكي تدمروا أوطانكم».

من جانب آخر أصبح «الموت للعرب» الشعار الجديد غير الرسمي لجيش إسرائيل، وفق ناشطين.

مؤخراً إن العرب يمثلون «أكبر فشل في التاريخ، قائلًا إنه في الوقت الذي يتقدم فيه العالم تكنولوجيا فإن العرب يتنافسون في صنع أكبر صحن حمص وكثافة».

وذكرت صحيفة «معاريف» أن تعليقات شفتان قد جاءت خلال إلقائه محاضرة أمام ضباط كبار من الجيش والأجهزة الاستخباراتية وموظفين من وزارة خارجية الاحتلال.

وعلى المواقع الاجتماعية يبدو اهتمام العرب بقضية الشعارات باهنا. ويقول أحدهم «الموت للعرب!!! وماذا في ذلك، في كل البلدان العربية هناك من فكر ويفكر بمثل هذا الخيار.. هناك من قاله همسا.. هناك من قاله صراخاً.. هناك من خطه على الجدران.. وهناك من حوله إلى فعل».

وكتب آخر «من حوله إلى فعل هما إيران وداعش في المقام الأول»، «فلا ماتت أميركا ولا ماتت إسرائيل مثلما تتججج إيران، بل كان الموت الحقيقي من نصيب العرب على يد المرتزقة وعلى يد أبناء السنة والشيعة، نحن أمة ضحكت من جهلها الأمم..!».

وقال مغرد «لا زالت إيران توجه صواريخ التصريحات إلى إسرائيل وتوجه الصواريخ

قرار بهذا الشأن مطلع الأسبوع القادم. وطلب النائب زحالقة من وزير الأمن الداخلي تقديم تقرير حول ملاحقة الشرطة لهذه الظاهرة المتفشية، والإجراءات التي تنوي القيام بها. وتعاطت مظاهر التحريض العنصري من قبل الإسرائيليين في الوقت الذي أضفت فيه القيادات السياسية الإسرائيلية شرعية على هذه المظاهر من خلال تبني مواقف علنية موعلة في عنصريتها.

فقد دافع نائب رئيس الكنيست بونان مجال الذي ينتمي إلى حزب «البيت اليهودي» عن التفريعات التي كتبها مؤخراً في حسابه على تويتر والتي سخر فيها من الأمة العربية وقيمة ما قدمته للبشرية.

وفي مقابلة أجرتها معه إذاعة «عروتس شيفع» قال مجال «يتوجب عدم إبداء الحساسيات دون فحصها على ضوء الحقائق، ماذا قدم العرب للبشرية على مدى مئتي عام؟ لا يوجد للعرب إسهام يذكر في بناء الحضارة الإنسانية، لذلك هم محبطون ويفترضون أن العالم سيتحمل تبعات إحباطهم».

ويذكر أن البروفيسور دان شفتان الذي يعد أبرز المستشرقين الصهيينة قد قال

اجتاحت فيسبوك مظاهر تحريض عنصري من قبل الإسرائيليين ضد العرب في الوقت الذي أضفت فيه القيادات السياسية الإسرائيلية شرعية على هذه المظاهر.

□ لندن - تشهد مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لشباب يهود، حملة عنصرية جديدة تتمثل في كتابة عبارة «الموت للعرب» بدل أسمائهم التي تظهر على حساباتهم الخاصة في فيسبوك.

وذكر موقع «واللا» الإخباري العبري الأربعاء، أنه في إطار الحملة العنصرية الجديدة التي بدأت تنتشر على موقع فيسبوك، يقوم فتية يهود بإضافة عبارة «الموت للعرب» إلى جانب أسمائهم.

وقال ران (14 عاماً) إنه قرر قبل أسبوع تغيير اسمه مضيافاً حسب ما نقله عنه الموقع العبري «من حقّي الكامل كتابة ما أريد مكان اسمي الثاني في فيسبوك. لم أكتب هذا عبثاً. أعتقد أنه حان الوقت لقول الحقيقة. كل العرب لا يجب أن يكونوا هنا».

وقالت نعماً (16 سنة) إنها أضفت هذه العبارة إلى اسمها، لكنها قررت بعد ذلك شطبها، بسبب ضغط من أقرانها، ولكنها تبرر فعلتها قائلة «الشبكة الاجتماعية كفيسبوك تهدف إلى السماح بالتعبير عن الرأي حتى لو كان مطلقاً. واعتقد أنه في صفحتي يمكنني التعبير كما أشاء حتى لو لم يعجب هذا البعض».

من ناحيته، يقول المدون اليهودي أوري بريتمان، الذي يدير صفحة «حرية البحث»، إنه توجه لإدارة فيسبوك وأحاطها علماً باتساع ظاهرة التحريض على خلفية عنصرية في مواقع التواصل الاجتماعي العبرية، وطالها بشطب كل الحسابات التي تحرض على العنصرية.

ونقل «واللا» عن بريتمان قوله «إنه فوجئ بعدم حماس إدارة فيسبوك للتدخل ضد أصحاب الحسابات المرحضة على العنصرية رغم خطورتها».

تجدر الإشارة إلى أن النائب العبري في الكنيست الإسرائيلي جمال زحالقة كان قد قدم طلباً لرئاسة الكنيست لعقد جلسة عاجلة لبحث هذه القضية، ومن المتوقع أن يصدر

◀ مغرد يشرح «بلغة الأرقام 300 ألف عربي عدد ضحايا إسرائيل بينما مليون هو عدد ضحايا حروب إيران»

أبرز تغريدات العرب



العراق

@eyadi949
بأي صفة قاسم سليمانى موجود في الفلوجة.. باسم الحرس الثوري ام الحشد الشعبي ام البيت الأبيض؟ ام ترى سقطت الفوارق في العراق، وكذلك سوريا؟! *****

@AlkamiK
حقيقة يوجد أكثر من 50 مليشيا شيعية تمارس حرب إبادة ضد أهلنا السنة في العراق و سوريا وتعمل تحت رعاية حكومتي إيران و العراق فورين بوليسي. *****

@RaedaSabt
باسم داعش يقتل الحشد الطائفي أهلنا في العراق بذاللة منقطعة النظير قبل ان يوثق جرائمه بالسليفي ! صور إجرامية بشعة العراق في ذمة الأمة. *****

@Sabah_Nahi
حين لا يكون العراق في محيطه العربي لاي سبب فانه مثل كوكب فلت عن مداره وخلف كل تلك الكوارث التي نشهدها في محيطه وحاضنته العربية. *****

@najimabdulkarem
والعهدة على الامام مالك: كان الحديث يخرج من المدينة شبراً يعود اليها من العراق ذراعاً!

لبنان

@adib_bajd
دولة الخلافة العونية في رعاية حالش. *****

@jawadgeorges
ومن قال انك ستحفظ لي حقوقي اذا عينت صهرك قائد جيش؟ لقد ألغيت مسيحين سيد ميشال عوني. الخلافة العونية. *****

@eyad1949
معون يخوض حرب إلغاء جديدة ضد باقي المسيحيين في لبنان.. يحتكر الهوية المسيحية ويزايد في الوطنية مع أنه «كومبارس» في فيلم إيراني طويل! *****

mohamad_alsasi
عون جن رسمياً وقال متوجها لمديرية التوجيه في الجيش: لماذا البيانات؛ ولماذا قلتم أن هناك جرحى في صفوفكم؟ هل نسيتم ماذا فعلت بكم؟ *****

@walidjoubblatt
في الأوقات التوجيه التي نمر بها اهم شيء الهدوء. لا بد للعقل أن يعود ويتحكم. *****

@PierreABISAAB
الشارع هائج في بيروت السلطة تحاول تكميم الاعلام في مجلس الوزراء الحديدية حامية وأنا ابحث عن الرئيس نبيه بري.

سوريا

@MalekJandali
لا أحد يُمثلنا. الكل يمثل علينا! *****

@samirmatini
عشرة مليارات دولار أميركي حجم الاستثمارات السعودية الجديدة في روسيا. ترى ما مصير الأسد بعد هذه الصفقة الاقتصادية الضخمة. *****

@RamadanSyria
النازحون بسبب جرائم بشار 6,7 مليون واللاجئون 4,3 مليون (تركيا 1,8 مليون) (لبنان 1,2 مليون) (الأردن 640 ألفا) (العراق 250 ألفا) (مصر وأخرى 433 ألفا). *****

@AmmarAlzeer
مخابرات العالم أجمع تعلم حقيقة الإرهاب في سوريا وهو فخ نصب للثورة؛ وبعض المحسوبين على الثورة مصرون بالبقاء في الفخ أو هم من أدواته!! *****

@Yathalema
من مدينة داريا المحاصرة المنسية عند الكثيرين: معتقلونا.. لم ولن ننسلكم؟ *****

@Nejer
وقود داعش من الانتحاريين الأطفال، اقسام بالله العظيم لو من أرسلك يعرف ان الجنة مضمونة بتقجيرك نفسك ما تركها لك.

مصر

@mamoun1234
هناك لغز في لقاء احمد منصور بعد عودته من ألمانيا بأسير داعش. هل هو ثمن الخروج أم ارتباط مخابراتي جديد يعكس تنسيقاً قطرفياً ألمانيا؟ *****

@ph_streets
تربية الولد على احترام البنات وعدم التحرش بها أولى من حبس البنات بحجة الخوف عليها .. معالجة السبب أهم من تفادي النتيجة. *****

@nabilehalfawy
والله ليس مطلوباً من الداخلية غير التمثل بالآية الكريمة أشداء على الكفار رحماء بينهم.. فيكونون أشداء مع من يعتدي.. رحماء مع مواطنيهم. *****

@LASTWISDOM1
الاختبار الحقيقي للحب يكون في الضراء لا في السراء.. فلا تنصت كثيراً لمن يتغنون بحب الاوطان وقت الرخاء وبلعنونها في الأزمات واختبر وطنيتك. *****

@M_ARahman
أقول للمشمزين منا المتعالمين علينا، الذين رتبوا لأنفسهم مهرباً، بجنسية ثانية، أو بغيرين كارد نحن سكان مصر، ليس لدينا مهرب من هذا الوطن إلا إليه.

السعودية

@abdal
شيء تعرفه عن السعوديين الشعب الأكثر تعرضاً للصدمات الفكرية خلال العشر سنوات الماضية. وما شاء الله عليهم لا يزالون يرقعون بكل حماس. *****

@DhababAlhijaz
في إيران دولة الملالي والخرافة وصلت المرأة هناك إلى منصب نائبة رئيس البلاد وما زالت المرأة السعودية ممنوعة من قيادتها للسيارة بنفسها !! *****

@cola760
المرأة في السعودية ترتدي اجمل الملابس لتبهر صديقاتها فقط وهذا ما لا تفعله جميع النساء بالعالم. *****

@saud_4421
من كثرة عمليات التجميل عند الممثلات الخليجيات صرت لازم أدقق في اسمها حتى اعرفها هذه السنة غير السنة التي فاتت !! *****

@HsnFrhanAlmalki
أسئلة الحمقى الشائعة: لماذا لا تكذب معنا حتى نعرف أنك صادق؟! لماذا لا تنظم معنا حتى نعرف أنك عادل؟! لماذا لا تعصي الله حتى نعرف أنك طيعه؟! *****

@Dr_Huzam
وكيل وزارة يصفع مسنناً عمره 88 عاماً لمطالبتها بمستحقاته نعم توصلوا لصلح لكن أين الحق العام لردعه حتى لا يكرهها؟

تونس

@latisol
شيء بحزني انه لا توجد أي قناة اخبارية لا في تونس ولا الجزائر ولا ليبيا ولا المغرب؟ لا للارهاب. *****

@h89d
الذين يعارضون عقوبة الاعدام في قانون الارهاب يشجعون على الارهاب ويضرون الشر لتونس. *****

@455@
الجدار الصحراوي ليس لمنع الارهابيين من العبور لكن لمنع التهريب. وسيعمل المهربون على اثاره الفوضى بمساعدة الحراك الذي يبحث عن حرب اهلية. *****

@tounsi_007
جاسوس روسي أرسلوه يتجسس على البلديات في تونس، عندما عاد إلى روسيا قالوا له وينو التقرير؟ قالهم: أرجع غدوة. *****

@moerzdf
بعد المرأة التي ولدت أمام باب المستشفى، البارح امرأة أخرى ماتت لأنه لا توجد سيارة اسعاف في مستشفى الريف تنقلها لفصلة لأن حالتها خطيرة وستلد.

تابعوا

@sherineawahab
شيرين عبدالوهاب فنانة مصرية

تحقيق

تتميز الأطباق المرصانية عند البدو الرحل بالبساطة، حيث تحتوي غالبية مكونات مائدة الإفطار الصحراوية منتوجات الحيوانات التي يربونها مثل الإبل والماعز والخرفان، بالإضافة إلى الشاي.

مع ارتفاع درجات الحرارة وقسوة المناخ في الصحراء يقوم الرحل قبل شهر رمضان بتمينة المكان الذي سيقومون فيه حسب ملاءمته للماشية من حيث الكلا والماء، حتى يتجنبوا مشقة الترحال بحثًا عن المراعي.

أصبحت موسيقى «مو لام» التقليدية التايلاندية التي كانت تروج للمعتقدات البوذية لدى القرويين الأميمين شمال شرق تايلاند، تثير خوف السلطات في البلاد بعد أن تحولت من سرد لمشاكل سكان الأرياف إلى سرد انتقادات سياسية.

رمضان الرحل في المغرب بساطة وصبر بعيدا عن صخب المدن

● رصد غروب الشمس ومراقبة موعد الإفطار مهمة الرجال ● ترانيم ومدائح تحت أضواء المصابيح الخافتة في الخيام



يتأقلم البدو الرحل مع ارتفاع درجات الحرارة خلال شهر رمضان باختيار أماكن قريبة من الكلا والماء لنصب خيامهم

بين الصائمين، تبعاً لجلستهم وفقاً لآداب الإسلام، من اليمين إلى اليسار، ويقدم في إناء خاص يسمى «الجيرة».

ويعد مشروب الشاي من أهم مكونات الموائد الصحراوية عند الرحل، ويتم إعداده من أجود أنواع حبوب الشاي، وفق العادات المعمول بها محلياً، أما المأكولات فهي لا تقل بساطة عن المشروبات، ولا تتميز عن باقي المأكولات طيلة السنة، باستثناء ما يميز هذا الشهر من إعداد القديد (لحم محفوظ عن طريق التجفيف) استعداداً لرمضان، إضافة إلى وجبات اللحم المشوي بين الفينة والأخرى.

مريم، طفلة ذات السنوات الخمس، هي إحدى حفيدات الشيخ بوحسين، تقول بنبرة طفولية بريئة إنها «لا تحب حياة الخيام، وتتمنى أن تنتقل إلى المدينة في أقرب وقت»، ولا يجد الأطفال في مجتمع الرحل أي مجال خاص للعب غير اللهو مع الحملان والكلاب الصغيرة، أو الركض طول الوقت على مساحات شاسعة من الصحراء الرحبة، ويحرم أغلبهم من فرص الدراسة والتعلم، نتيجة ظروف التنقل المستمر والبعد عن المدن والقرى، وفي وقت الإفطار، ينهمك الكبار باحتساء كؤوس الشاي والحليب، في حين يستسلم الصغار سريعاً للنوم، ولا تفلح محاولات إيقاظهم لتناول وجبة العشاء.

هكذا يقضي الرحل في جنوب المغرب يومهم الرمضاني، وينامون باكراً استعداداً ليوم جديد.

التحولات المناخية وقسوة الحياة ساهمتا بشكل كبير في تراجع عدد الرحل بمرتفعات الأطلس الكبير

أطباق الحليب في أوان خاصة، ويتجمع الكل في جلسة عائلية أمام الخيمة، على مائدة تضم الحساء وأطباق حليب النوق والتمور. بعد الإفطار، يقوم الرجال إلى الصلاة في مكان مخصص لذلك بجانب الخيام، ويبدوون بعدها جلسة مطولة للشاي، يستمعون فيها بالحديث أحياناً وبسماح ترانيم ومدائح باللهجة المحلية، يلقيها بنبرة حزينة الشيخ الحسن، تحت الأضواء الخافتة لمصباح غازي ينير الخيمة.

ويرى سالم بيكاس، الباحث في قضايا الرحل، أن «الأطباق المرصانية عند البدو تتميز بالبساطة، فقد تكون المائدة في الفطور لا تضم سوى أصناف قليلة من الحساء، وخصوصاً الحساء المصنوع من دقيق الشعير الأبيض، الذي يتم إعداده من الحليب، إضافة إلى مشروب «الزريك»، وهو خليط من الماء والسكر وقليل من حليب النوق أو لبن الماعز، أو مشروب آخر، يتكون من خليط الماء والسكر ودقيق الشعير المغلي، ويسمى في اللهجة المحلية بـ«المريس»، ويتم تبادل تناول هذا المشروب

«إن الرحل في شهر رمضان، يقومون بتهيئة المكان الذي سيستقبلون فيه شهر الصيام، وذلك باختيار مكان مناسب للماشية من حيث الكلا والماء، حتى يتجنبوا مشقة الترحال بحثاً عن المراعي خلال رمضان، غير أن ظاهرة الجفاف غالباً ما تفرض عليهم الترحال عدة مرات خلال هذا الشهر الفضيل».

أما عائشة إدو سلام، شابة ثلاثينية وهي زوجة أحد أبناء الشيخ بوحسين، فتقول إن «حياة الرحل صعبة وقاسية في رمضان وغيره من الشهور، وتتولى المرأة مهام الاعتناء بأمور الخيمة وأحياناً تقوم بنفسها برعي قطعان الماشية»، أما قطع النوق الذي تملكه العائلة، فيتركونه في الصحراء يسبح في المراعي بحرية.

وتقوم عائشة بمهام المطبخ الذي يسمى في اللهجة الصحراوية المحلية «النوال»، ويتكون من خيمة صغيرة تضم المؤونة، وكافة أغراض الطهي، أما الماء فيتم جلبه كل صباح من بئر مجاور باستخدام المواشي. وقبل موعد الإفطار، تعد عائشة أطباق الحساء، وتضعها بعناية في إناء مصنوع من سعف النخيل، يسمى «الطبق» باللهجة المحلية.

وخلال انتظار التأكد من حلول وقت أذان المغرب وموعد الإفطار، يتولى الحسين وهو الابن الأكبر في العائلة، مهمة مراقبة شفق غروب الشمس، وينظر إلى ساعته اليدوية من حين لآخر. وتقوم الجدة بإعداد

اقتربت الشمس من المغيب خلف قمم جبال باني جنوب المغرب، وبدأت الحركة تدب في جنبات خيام تقليدية، نصبها عائلة من الرحل على سفح الجبل، حيث تركض قطعان الماعز العائدة من المراعي إلى جديانها الصغار، وتشم من بعيد رائحة الحساء المعد للإفطار. في حين توقد النسوة الحطب لطهي الشاي الصحراوي، الذي يميز موائد الإفطار المرصانية عند البدو.

محمد أكينو

لا يتميز شهر رمضان في مجتمع الرحل بالبساطة وعدم التكلف والاستعداد القبلي، فلا تبدأ ترتيبات استقباله قبل أيام قليلة من حلوله، عكس ما عليه الأمر في المجال الحضري.

ويسعى الرحل خلف قمم جبال باني جنوب المغرب إلى الحفاظ على معاني التآزر، من خلال تبادل التهاني في شهر رمضان، والزيارات بين الأصدقاء والجيران، ويتم الإكثار من عادات إقامة الولائم بالتناوب بين العائلات، التي تستقر عادة في خيام

متقاربة. واعتاد الرحل الصبر على قسوة العيش، والقيام بأعمالهم اليومية بكل همة ونشاط، ويقضون أيام رمضان في أجواء هادئة بعيداً عن ضوضاء المدن وصخب الحياة العصرية وعاداتها الاستهلاكية. على بعد أمتار قليلة من الخيام، يتكى الحسن بوحسين، على فرش وبين يديه سبحة بيضاء، يستعين بها على ذكر الله، في انتظار موعد الإفطار. ويقول بوحسين السبعيني، وهو الأب الأكبر لعائلة تضم ثلاثة أبناء وثلاثة أحفاد، إن «شهر رمضان يكون صعباً في حالة ارتفاع درجات الحرارة، وهذا لا يمننا طبعاً من الاستمرار في حياتنا الطبيعية ونحن صيام». وأضاف الشيخ الصحراوي



موسيقى «مو لام» التايلاندية تروي مشاكل القرويين وتزعج السياسيين

بإبتهامة العجوز التسعيني الفاقد لأسنانه، يؤدي غاو نشيداً من موسيقى مو لام التقليدية التايلاندية التي نجحت في التكيف مع الحدأة والسخرية من النخب المحافظة في العاصمة، لكنها تواجه حالياً تحدي الرقابة العسكرية.

على رغم مظاهر الحدأة المستجدة، ويوضح ساراوت سريهاكوت أستاذ الموسيقى في القرية التي ينحدر منها غاو «نستخدم موسيقى مو لام للكلام والنقاش والتفكير في شأن حياتنا وتقاليدنا»، معتبراً أن هذا النوع من الموسيقى مهد الطريق أمام القنوات التلفزيونية الحزبية الحالية.

وتقع القرية في محافظة خون كاين معقل الاحتجاجات ضد المجلس العسكري الذي منع التظاهرات وأقفل القناة التلفزيونية التابعة لحركة القمصان الحمر النافذة المؤيدة لشيناواترا. وفي هذه المنطقة أيضاً، تم إقفال المحطات الإذاعية المؤيدة لحركة القمصان الحمر وأرغم القادة المحليون لهذه المجموعة على الصمت كما مزقت اللافتات والصور العائنة لبطل الحركة وملهمها الملياردير ورئيس الوزراء السابق ناكسين شيناواترا. وقد اختار هذا الأخير المنفى لتفادي قضاء سنوات في السجن بتهمة الفساد بعد الانقلاب ضده في العام 2006.

مذ ذاك، توسعت الهوة الثقافية بين العاصمة بانكوك ومنطقة شمال شرق البلاد التي تعد ثلث سكان تايلاند ولا تزال مؤيدة بدرجة كبيرة لناكسين الذي قدم خلال فترة حكمه دعماً مالياً كبيراً لهذه المنطقة الفقيرة كما وضع سياسات اجتماعية محببة لدى السكان المحرومين. غير أن هذا التطوع للتغيير أوجد مشاعر كراهية ضده في أوساط النخبة التقليدية في بانكوك من بينها الجيش الذي يرى في ناكسين شيناواترا وأنصاره تهديداً حقيقياً للملكية في البلاد.

وتواجه شقيقته بينغلوك احتمال الحكم عليها بالسجن عشر سنوات في ظل رغبة النظام الحالي في ضرب النفوذ السياسي لعائلة شيناواترا.

بانكوك - في الأصل، جرى ابتكار موسيقى مو لام للترويج للمعتقدات البوذية لدى القرويين الأميمين في منطقة ايسان القروية الفقيرة في شمال شرق تايلاند. إلا أن كلمات هذه الأناشيد التقليدية أصبحت على مر الزمن مشحونة بالفكاهة عبر سرد قصص حب صعبة ومشكلات من الحياة الريفية وانتقادات سياسية.

حالياً، تحقق النسخة الحديثة من موسيقى مو لام شعبية في أوساط الشباب في تايلاند ما يثير سخط محبي هذه الموسيقى بطلتها التقليدية. إلا أن المعارضين يجدون صعوبة في إسماع صوتهم منذ الانقلاب العسكري في بانكوك سنة 2014، وبشكل خاص في شمال تايلاند وشمال شرقها، القلب التاريخي لمناصري الحكومة المخلوعة برئاسة بينغلوك شيناواترا.

ويوضح غاو سورنوثوي (96 عاماً) أن موسيقى «مو لام هي تاريخنا وثقافتنا» التي تجذرت بفعل إقالات منطقة ايسان حتى القرن الماضي من السيطرة المطلقة للنظام التايلاندي. ويضيف في حديثه باللهجة المحلية لسكان ايسان «عندما كنت شاباً، تعلمت موسيقى مو لام تحت الشجر وفي حقول الأرز لدى رعابتي الجواميس والأبقار». وبالنسبة لسكان هذه المنطقة الذين يهاجرون بالملايين إلى بانكوك طلباً للعمل، تمثل موسيقى مو لام هوية محلية لا تزال قوية

حورت الحكومة التايلاندية موسيقى «مو لام» لمحاربة الأفكار الشيوعية المنتشرة في الأرياف

وتوضح غريديثا غاويونغ المديرة الفنية لمركز جيم ثومسون الفني في بانكوك الذي نظم معرضاً نادراً في شأن هذا الموضوع أن موسيقى مو لام «تروي مشكلات القرويين منذ قرون». إلا أن النخب الحاكمة حورت أيضاً هذه الموسيقى خصوصاً خلال الحرب الباردة لمحاربة الأفكار الشيوعية التي كانت تحقق انتشاراً في الأرياف.

المفعملة بالمديح لحكم ناكسين والانتقاد للنخب المحافظة في بانكوك تبث باستمرار خلال تجمعات حركة القمصان الحمر أو على الإذاعات التابعة لها.

إلا أن التأثير السياسي لهذا النوع الموسيقي يعود إلى زمن طويل مع أجيال من مغنين كانوا يتقاضون أموالاً لقاء الترويج لمرشحين سياسيين في الأرياف النائية.

وحتى الساعة، يلتزم أنصار عائلة شيناواترا بمن فيهم المؤلفون المعاصرون لموسيقى مو لام، سياسة البقاء بعيدين عن الأضواء. وحتى انقلاب العام 2014، كان صوت الورثة المعاصرين لموسيقى مو لام الذين استبدلوا الهرمونيكا المصنوعة من خشب الخيزران بالآلات الغيتار الكهربائية، مسموعاً بقوة في البلاد. وكانت الأغنيات



أعضاء فرقة تايلاندية بالزي التقليدي يرقصون على أيقاعات موسيقى «مو لام» في بانكوك



أوصى المختصون الأشخاص الذين يعانون من تعرق الأقدام بعمل حمامات بماء لئلا يلطخوا المصابون، أو استعمال المصابون المصنوع من منظفات تخليقية بدلا من المصابون العادي.

أكدت دراسات أن تحفيز الإنسان وتشجيعه على التمسك من مستواه ومنحه رسائل وازاء إيجابية يؤثر على خلايا المخ بشكل مباشر وإيجابي ويجعلها أكثر حيوية ونشاطا ورغبة في التقدم.

تساعد أوراق اللوزبة (المليسا) على فتح الشهية وتسهيل عملية الهضم، فضلا عن أهميتها في علاج الاضطرابات النفسية وخاصة الاكتئاب والتوتر والقلق كما أنها مفيدة للبشرة.



أسرة

مراكز التكوين في المغرب آلية ناجعة للرفق بقدرات النساء ومهارات الشباب

الفضاءات الاجتماعية تساعد الشباب على اكتشاف ذواتهم • إدماج النساء ينهض بأوضاعهن السوسيو-اقتصادية



مراكز الإدماج تساعد النساء على تحسين أوضاعهن

تتضح أهمية هذه الفضاءات من خلال مساهمتها في الحيلولة دون وقوع الشباب في براثن الإدمان والانحراف

المغربي. والأكيد أن الحرص على إنشاء مثل هذه البنيات السوسيو-تربوية وتزويدها بجمع الإمكانيات المادية والبشرية الكفيلة بجعلها تضطلع بأدوارها على الوجه الأمثل، يعكس مدى رهان المملكة على شبابها في بناء مجتمع متوازن ورفع مشعل التنمية الشاملة والمستدامة.

الشباب بغرض توفير فضاءات ملائمة لتأطيرهم تأطيرا نموذجيا يضمن اندماجهم السوسيو-مهني ويكرس دورهم في الدفع بعجلة التنمية، سواء على المستوى المحلي أو الوطني. وبفضل مختلف هذه البنيات الاجتماعية، التي رأت النور خلال السنوات الأخيرة، تحت إشراف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، والتي جاءت لتلبي حاجيات النساء والشباب والفئات المعوزة في مجال التكوين وتقوية القدرات والدعم السوسيو-مهني والتأطير الثقافي، أضحت المغرب نموذجاً يحتذى في تدبير الأوراش الاجتماعية وتنزيل مبادرات التنمية البشرية التي تحفزها قيم التضامن والتآزر التي هي من صميم خصال المجتمع

بالمسؤولية وقادر على الاندماج الإيجابي في محيطه الاجتماعي. وباتى مركب التكوين والإدماج بالمحمدية ليؤكد مرة أخرى المكانة الهامة التي تحتلها بها النساء والشباب في مخططات عمل مؤسسة محمد الخامس للتضامن الرامية، على وجه الخصوص، إلى إدماج الشباب وضمان التنشيط الثقافي والرياضي لفئاتهم وتكوينهم في مجالات مختلفة، وذلك بهدف حمايتهم من الانحراف والمساهمة في تنمية قدراتهم البدنية والفكرية، علاوة على تطوير قدرات النساء والنهوض بأوضاعهن السوسيو-اقتصادية. وهكذا فقد دأبت المؤسسة على إنجاز مركبات سوسيو-تربوية ومراكز لتكوين

تعتبر مراكز التكوين والإدماج في المغرب فضاءات نموذجية لتقوية قدرات النساء وتطوير مهارات الشباب حتى يكونوا فاعلين أساسيين في تحقيق التنمية المحلية.

ضمنان اندماج سوسيو-اقتصادي ومهني أفضل للشباب والنساء. وسيمكن هذا المركب، الذي سيشيد على مساحة 1430 مترا مربعا، المستفيدين في وضعية هشية من تعزيز قدراتهم وتحسين ظروفهم السوسيو-اقتصادية، لاسيما من خلال حصص في محو الأمية وتعلم المهن المحلية المدرة للدخل والمحدثة لفرص الشغل. كما يروم تطوير أنشطة مدرسية وشبه مدرسية لفائدة الأطفال وتحسين التعليم الأولي.

وسيشتمل المركب المزمع إنجازه على قطب لـ"النساء والأطفال"، يحتوي، بالخصوص، على ورشات لفنون الطبخ، وإعداد الحلويات، والفصالة والخياطة، والحلاقة والتجميل، وقاعات لتكوين مربيات التعليم الأولي، ومحو الأمية، والاستماع والتوجيه، وفضاء للتعليم الأولي، وفضاء اللعب للأطفال.

كما سيشتمل على قطب مخصص للشباب يضم ورشات للتكوين المهني في نجارة الألمنيوم وكهرباء البناء، وقاعات للتواصل، وتعليم اللغات الأجنبية، والدعم المدرسي والتوجيه البيداغوجي، وفضاء للجمعيات. وتستهدف جهود مؤسسة محمد الخامس للتضامن بعمالة المحمدية، الاستجابة للملائمة للإشكاليات الاجتماعية المحلية، وذلك بفضل إنجاز مشاريع تضامنية في إطار مقاربة تشاركية مع المجتمع المدني لفائدة السكان الأكثر هشاشة، وذلك من أجل دعم وتشجيع إدماج النساء والشباب على وجه الخصوص، في الدينامية المحلية للتنمية.

كما تتضح أهمية هذه الفضاءات الاجتماعية والتربوية من خلال مساهمتها الملموسة في الحيلولة دون وقوع الشباب والمراهقين في براثن الإدمان والانحراف بمختلف مظاهره، والتخفيف من آثار التهميش والإقصاء التي عادة ما تطال هذه الفئة أكثر من غيرها، لاسيما بالأحياء الهامشية والمجالات شبه الحضرية، بما يتيح إنتاج جيل صالح ومنتج جدير

الرباط - تجسد الوتيرة المتسارعة التي يعرفها إنجاز الفضاءات والمراكز الموجهة للتكوين والإدماج بمختلف مدن المغرب، الوعي الكبير بالمكانة الجوهرية التي تحتلها فئة الشباب والنساء في النسيج الاجتماعي والاقتصادي ومساهمتها الوازنة في الدفع بعجلة التنمية، فضلا عن الالتزام بتأهيل وتطوير قدرات هذه الشريحة وتمكينها من تكوين متكامل في شتى المجالات حتى تضطلع بأدوار رئيسية في بناء المغرب.

وتبرز أهمية هذه الفضاءات الاجتماعية من خلال أدوارها الحيوية المتمثلة في تطوير قدرات الشباب وصقل مواهبهم وتمكينهم من تكوينات تأهيلية تتيح ولوجهم السلس لسوق الشغل.

كما تساهم هذه الفضاءات في تنشيط الحياة السوسيو-ثقافية ومساعدة الشباب على اكتشاف ذواتهم وتفتق ملكاتهم في شتى مجالات الإبداع الفني، ومساعدة النساء على تطوير قدراتهن كما هو الشأن بالنسبة لمركب التكوين والإدماج بالجماعة القروية بني يخلف بالمحمدية الذي أعطى الملك محمد السادس يوم الإثنين انطلاق أشغال إنجازها.

ويعكس هذا المشروع، الذي ستنجزه مؤسسة محمد الخامس للتضامن، الاهتمام الخاص الذي يوليه الملك للسكان المعوزين وخاصة الشرائح المستهدفة من طرف المركب، كما يجسد العناية الملكية الخاصة والموصولة بالعنصر البشري، باعتباره حجر الزاوية في كل سياسة تنمية.

من جهة أخرى، يندرج مركب التكوين والإدماج في إطار استمرارية البرنامج المعتمد من طرف المؤسسة، والرامي إلى

إنجاز مشاريع تضامنية لفائدة السكان الأكثر هشاشة، من أجل دعم إدماج النساء والشباب في الدينامية المحلية للتنمية

باختصار

قال بابا الفاتيكان للحاضرين في أول قداس في جولته في أميركا أمام أكثر من 500 ألف شخص في ميناء جواياكيل الإكوادوري إن "الأسرة هي أقرب مستشفى، وأول مدرسة للصغار وأفضل دار للمسنين".

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن جفافا شديدا في كوريا الشمالية يهدد حياة الأطفال وإن الكثيرين بالفعل معرضون لخطر الإصابة بالأمراض وسوء التغذية.

كشفت دراسة أميركية أن بكتيريا الأمعاء قد تكون السبب في السلوك السيئ عند الأطفال في العام الثاني من العمر، حيث وجدت أن الأطفال من الذكور والإناث، الذين لديهم تنوع كبير في بكتيريا الأمعاء، كانوا أكثر ميلا للسلوك الإندفاعي والمستويات الزائدة من النشاط.

تمكنت امرأة بريطانية من إنجاب طفلين من زوجها المتوفى باستخدام تقنية الإخصاب الاصطناعي عبر حيوانات منوية قام زوجها بتجميدها قبل وفاته.

حذرت دراسة طبية حديثة من أن تعرض الفتاة للإجهاد والتوتر في مرحلة الطفولة، يدفعها نحو البدانة واكتساب المزيد من الوزن في مرحلة البلوغ والكبر.

توقعت دراسة ألمانية حديثة حدوث تباين شديد في نمو عدد السكان في ألمانيا بين الريف والحضر خلال الخمسة عشر عاما القادمة، وأرجعت السبب في ذلك إلى الانتقال إلى البنية التحتية في القرى، فضلا عن سوء حالة وسائل المواصلات المحلية أو الخدمات الصحية.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

علامات الشيخوخة تظهر بدءا من أواسط سن العشرين

كما هو متوقع بواقع سنة بيولوجية واحدة كل عام أو حتى أقل. وأشارت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يشيخون بوتيرة أسرع حققوا أيضا "نتائج أسوأ في الاختبارات التي عادة ما يخضع لها الأشخاص فوق سن الستين، من بينها اختبارات التوازن والتنسيق وحل المشاكل".

وأوضح تيري موفيت المعد الرئيس للدراسة وأستاذ علم النفس والأعصاب في جامعة ديوك أن هذه الاكتشافات "تعطينا أملا في أن يتمكن الطب من إبطاء الشيخوخة وإعطاء الناس سنوات أكثر للعمل".

في سن الثامنة والثلاثين. وعند هذه السن نفسها، كان مستوى الشيخوخة لدى البعض قريبا لذلك المسجل عادة لدى الأشخاص دون سن الثلاثين، في حين تم التسجيل لدى آخرين مستوى شبيها بذلك الموجود لدى الأشخاص الذين يناهز عمرهم ستين عاما. وعبر التركيز على الأشخاص الذين يشيخون بوتيرة أسرع، وجد الباحثون علامات للشيخوخة وتراجعا للصحة اعتبارا من سن الـ26 عاما، وأوضحوا أن هؤلاء الأشخاص لديهم معدل شيخوخة بيولوجية يبلغ ثلاث سنوات في كل عام واحد، في حين كان أكثرية المشاركين في الدراسة يشيخون

واشنطن - أظهرت دراسة أميركية حديثة، أن العلامات الأولى للشيخوخة يمكن رصدها اعتبارا من سن أواسط العشرينات. وأجرى الباحثون تحليلا لآليات الأيض لدى مجموعة مكونة من 954 شخصا مولودين في نيوزيلندا خلال عامي 1972 و1973.

وشمل التحليل العلمي الرئتين والكبد والكلية والأسنان والأوعية الدموية والأيض وجهان المنة لدى المشاركين في الدراسة عند أعمار 26 و32 و38 عاما.

وبالاستعانة بـ18 معطى مختلفا لقياس الوضع الصحي والشيخوخة، حدد الباحثون "عمرًا بيولوجيًا" لكل مشارك في الدراسة

فردوس وهمي لا يستحق الموت

يكسون الشوارع بأجسادهم وتدوسهم أقدام المارة في الذهاب والإياب. وفي الشانزليزيه، الشارع الشهير بمقاهيه الجميلة ومبانيه التاريخية الفخمة، والذي يراه الفرنسيون على أنه أجمل شوارع العالم وأكثرها شهرة، أصبح الشاحون جزءا من مشاهد اليومية. وتكشف الإحصاءات حول نوعية الحياة في بلدان يفترض أن تكون في مقدمة دول العالم من ناحية الرفاهية والثراء، أن غلاء المعيشة والبطالة قد أثقل كاهل شعوبها، وجعل الطبقة الوسطى تندثر تدريجيا، لاسيما وأن عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر في ازدياد مستمر.

ويتوقع خبراء الاقتصاد أن تدخل شعوب دول الاتحاد الأوروبي في دوامة اقتصادية خانقة جديدة بسبب إصرار الحكومات على تنفيذ سياسات التقشف. ويساور الطبقات المتوسطة والفقيرة قلق مشوب بالخوف من كثرة المشاكل الاقتصادية والإجراءات الحكومية المجحفة في مجالات الصحة والضمان الاجتماعي والتعليم والضراب التي تنغص عليها حياتها وتجعلها تعيش في دوامة مستمرة. أين ذلك البريق الذي من أجله يركب الشباب قوارب الموت وتلوع نار الفرق أهمياتهم وعائلاتهم، لا يعيش رغد ولا سيارة فارهة، بل نفق مظلم وحياة بائسة تعيشها شعوب الفردوس الأوروبي.

في الضواحي الأكثر ثراء التي زرته في لندن وباريس، لقد زحف عليها البؤس وشوه جمالها. يبدو أن الفقر قد عض بأنياه هنا

أيضا، ودفع بالكثيرين إلى امتنان التسول الذي لم يعد يقتصر على الدجالين والمتواكلين ممن يبحثون عن الكسب السريع ودون جهد أو تعب، وإنما بات أيضا يمثل مورد الرزق الوحيد لعشرات العائلات التي لم تجد أمامها خيارات معيشية تغنيها غير التذلل واستجداء المارة الذين لا يجودون عليهم إلا بالنزرة القليل أو يعرضون عنهم، لأنهم هم أيضا في أمس الحاجة إلى كل فلس بسبب كثرة الأدعاءات وغلاء المعيشة في بلادهم. وقد أظهر تقرير صادر عن مجلس العموم البريطاني أن قرابة 4 ملايين شخص، بما في ذلك 500 ألف طفل يعانون من الجوع في المملكة المتحدة.

وتعتبر ماريل أرك وكامدن وكريدون وإيسلنجتون ولامبيت وساوث وورك، من أكثر المناطق اكتظاظا بالمشردين والمتسولين في لندن. وتشير سجلات الشرطة البريطانية إلى ارتفاع حالات التسول في المملكة المتحدة بنسبة 70 بالمائة عام 2014. وتؤكد لغة الأرقام أن عدد الفقراء في بلاد الأنوار أيضا يتجاوز ثمانية ملايين وهو واقع تعكس صور المتسولين الذين

يمينة حمدي



فكرتي عن الفردوس الأوروبي لا تختلف كثيرا عن أفكار بقية الشباب الحالمين بالهجرة إليه، فقد أبهرتنا مواطنونا بالخارج بالحديث عنه وعن الحياة المرفهة فيه، والأموال التي تطمر عليهم من شغل بسيط وجهد قليل، بالمقارنة مع المعاناة اليومية التي نعيشها نحن في أوطاننا العربية، وأشغالنا الشاقة ورواتبنا الزهيدة التي لا تغني من فقر ولا تسمن من جوع. ظننت بعد أن انتقلت للاقامة في لندن مع زوجي أنني ودعت المتسولين واستجداءهم وملاحقتهم لي في تونس وشوارعها، اعتقدت أنني قطعت أميالا بعيدا عن كل مظاهر البؤس والفقر، وتصورت أن المسافات وسحر لندن وخضرتها ستكون كفيلة بمحو بشاعة صور الفقر والتهميش التي انطبعت في ذاكرتي من كثرة اصطدامي بحالات مية بالحياة في بلادي. ولكنني اكتشفت أن التسول ليست له رفعة ترابية محددة ولا يقصر على مجتمعاتنا العربية، بل إنه ظاهرة عالمية.

للوهلة الأولى لم أصدق ما رأيته أم عيني، وظننت أنه أضغاث أحلام، ولكن مشاهد البؤس والشحاذين لم تخف حتى

موضة

تصاميم مستلهمة من عادات مختلفة

بدأ أسبوع برلين للموضة يوم الثلاثاء بعرض للمصممة النمساوية لينا هوشيك قدمت خلاله مجموعة أزياء ربيع/صيف 2016 والتي استلهمت أفكارها من قماش منقوش قديم عثرت عليه ذات مرة في منطقة بروفنس.

وسارت العارضات فوق ممر عرض الأزياء مرتديات ملابس قصيرة

وتنورات مع قبعات قش وأوشحة خفيفة أو تيجان الأزهار. وهوشيك - التي أسست علامتها الخاصة في

عالم الموضة وعمرها 24 عاما - مشهورة بتصاميم المستوحاة من الماضي. وقالت إنها

استلهمت أحدث مجموعاتها من قطعة قماش عثرت عليها في سوق بالشارع في جنوب فرنسا.

وقالت "قبل عدة سنوات.. عثرت على قطعة قماش ملونة يدويا ترجع إلى عام 1850 في بروفنس.. أعدت إنتاجها في استوديو التصميم الخاص بي وصنعت قطعتي الخاصة".



رياضة



«خلفني مع رئيس الزمالك لن يجعلني أتفااض عن احتفال فوز الأبيض بالدوري لأن هذا بيتي وصاحب الفضل علي في كل شيء».

أحمد حسام ميديو
رئيس قطاع الناشئين السابق بالزمالك المصري

«لقد سعدت كثيرا بدعوة الكنزاري، فتمتصني الزي الوطني يبقى شرفا كبيرا لينا له أي لاعب وأنا سأبذل كل ما في وسعي لأثبت بأني استحق فعلا دعوة المدرب».

عمر زكري
لاعب المنتخب الأولمبي التونسي

«المنتخب العراقي ما زال في حاجة إلى لاعبين من أصحاب الخبرة والتجربة، أمثال يونس محمود وعلي حسين رحيمه وسلام شاكر والحارس نور صبري».

مروان حسين
مهاجم نادي الشرطة العراقي

مواجهة حامية بين الترجي والنجم في كأس الاتحاد الأفريقي

● الأهلي المصري يسعى إلى فك النحس خارج قواعده من بوابة الملعب المالي



تعود عجلة منافسات كأس الاتحاد الأفريقي إلى الدوران، بإجراء لقاءات المجموعتين الأولى والثانية للدور ربع النهائي من المسابقة القارية، ويبرز خلال هذه الجولة صراع الترجي التونسي ومواطنه النجم الساحلي.

■ **نيكوسيا** - سيكون الملعب الأولمبي في رادس محط الأنظار اليوم السبت باعتباره يحتضن مواجهة تونسية بحثة تجمع بين الترجي الرياضي والنجم الساحلي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى للدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

ويأمل الترجي، الفائز بدوري الأبطال مرتين بالإضافة إلى لقب في كل من كأس الكؤوس والكأس السوبر وكأس الاتحاد بصيغتها السابقة، في تناسي خيبة الجولة الأولى التي تلقى خلالها وفي اختباره الأول بقيادة مدرب مرسييليا الفرنسي السابق جوزيه أنغيو الذي خلف البرتغالي جوزيه مانويل فيريرا دو موراييس، هزيمة قاسية خارج قواعده أمام الأهلي المصري حامل اللقب (3-0) لكن المهمة لن تكون سهلة بمواجهة النجم الساحلي بطل دوري الأبطال لعام 2007 وكأس الاتحاد لعام 2006 بصيغتها الحالية و1995 و1999 بصيغتها السابقة وكأس الكؤوس لعامي 1997 و2003 وكأس السوبر لعامي 1998 و2008.

ويدخل النجم الساحلي اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد أن خرج فائزا من الجولة الأولى على حساب ضيفه الملعب المالي بهدف سجله بغداد بونجاح الذي انتقل إلى السند القطري لكنه سيقتفي في صفوف فريقه الحالي على سبيل الإعارة لسنة أشهر.

وسيجزخ الفريقان اللقاء بمدرجات نصف ممتلئة بعد أن قررت السلطات تحديد عدد الجمهور بـ30 ألف مشجع بسبب الأوضاع الأمنية. ومن المؤكد أن الضغط سيكون كبيرا على الترجي ومدربه أنغيو الذي شاهده جمهور النادي يجتاح أرضية الملعب خلال تمارين الفريق بسبب امتعاضه وغضبه جراء الهزيمة القاسية في الجولة الأولى التي خاضها غياب ستة من لاعبيه

◀ **عملاق مصر الآخر الزمالك، ثاني أكثر الأندية الأفريقية ألقابا يحل ضيفا على أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي**

باختصار

◀ رض البوليزي جون توشاك، التوقيع مع المدافع فتاح بوخرخيص لتعويض رحيل المدافع هشام العمراني لنادي الجيش الملكي، بسبب عدم اقتناعه بمؤهلاته الفنية.

◀ قطع نادي الفتح الرباطي الطريق على عديد الأندية الراقبة في ضم أهم لاعبيه، بعدما نجح في تمديد عقود لاعبيه، ياسين الجريسي ومحمد النهيري وهشام العروي لمدة موسمين.

◀ أرسل الزمالك عرضا رسميا إلى إنبي من أجل الحصول على خدمات صالح جمعة لاعب وسط الفريق البترولي، وطلب النادي الأبيض من مواطنه تحديد المقابل المالي من أجل رحيل اللاعب عن صفوف الفريق البترولي.

◀ حرص زكي الصالح مدير الكرة بالمنتخب السعودي الأول لكرة القدم على الاطمئنان على صحة أحمد الكسار حارس مرمى نادي الرائد السعودي والمنتخب وزميله عبدالله العنزي حارس النصر والأخضر السعودي.

◀ جدد نادي اتحاد جدة السعودي ارتباطه باللاعب راشد الرهيب، ولعب الرهيب في الموسم الماضي 16 مباراة منها 14 كأساسي، وشارك في 1253 دقيقة بشكل إجمالي في الدوري مع الاتحاد.

◀ يلتقي منتخب الأردن للناشئين مع نظيره الإماراتي مرتين في عمان يومي 22 و24 يوليو الحالي، وذلك في إطار الاستعدادات للمشاركة في بطولة غرب آسيا الخامسة التي ستقام في العاصمة الأردنية عمان يوم 29 الحالي.

المشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ أعرب مهدي بن عطية، مدافع المنتخب المغربي الدولي ومدافع نادي بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني، عن شعوره بالفخر نتيجة الأبناء التي تناقلتها الصحف حول اهتمام ناديه ريال مدريد، وصيف الدوري الإسباني، ويوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي، بخدماته. وفي حديث صحفي، أكد بن عطية أن اهتمام ناديه بقيمة ريال مدريد ويوفنتوس من شأنه أن يجعل أي لاعب كرة قدم فخورا به. وكان بن عطية واحدا من الأسماء المدرجة على قائمة أعمال نادي العاصمة الإسبانية ريال مدريد لخلافة المدافع والقائد سيرجيو راموس في حال رحيله عن صفوف الفريق.

◀ أتم لاعب نادي بورتو البرتغالي، نبيل غيلاس كافة التفاصيل، من أجل التحاقه بالنادي الإسباني ليفانتي. وحسب الإعلام الإسباني، فإن الجزائري غيلاس منحه موافقته النهائية لحمل الوان ليفانتي، لا سيما أن مدرب بورتو جولان لوبيتيغي أخرجه من حساباته. سيواصل غيلاس وبعد موسم رائع مع قرطبة المغامرة في الدوري الإسباني وبالتحديد مع ليفانتي، عسى أن يعود للمنتخب الجزائري، رغم أن غوركوف أبدعه لأسباب انضباطية. ومن المرجح أن ينضم غيلاس إلى ليفانتي على سبيل الإعارة.

◀ جدد الفتح السعودي عقد لاعب توفيق بوحيمد لمدة موسمين، وشهدت مراسم التوقيع حضور أحمد الراشد رئيس مجلس إدارة الفتح ومدير الاحتراف وعضو لجنة الكرة خالد السعود. وجاء تجديد عقد بوحيمد بتوصية من المدير الفني التونسي السيد ناصيف البياوي بفضل المستوى الفني المميز الذي يقدمه اللاعب. من جانبه أعرب بوحيمد عن سعادته بالتجديد للفتح وقال "الحمد لله على التجديد الذي جاء برغبة الطرفين وإن شاء الله أكون وفق تطلعات لجنة الكرة التي وضعت ثقتها بي".

◀ تحصل البطل الأولمبي القطري معزز برشم على المركز الأول في مسابقة الوثب العالي لبطولة هونغاري الدولية لألعاب القوى التي أقيمت منافساتها في العاصمة بوادست بمشاركة نخبة كبيرة من أبطال الوثب العالي. وسجل برشم قفزة نوعية قدرها (2.36 م) متقدما على بقية الوائين. وجاءت مشاركة البطل معزز برشم في بطولة هونغاري بجانب خوض لقاءات الدوري الماسي لألعاب القوى، ضمن برنامج تحضيراته الجادة لخوض غمار بطولة العالم لألعاب القوى المقررة في الصيف الجاري بالعاصمة الصينية بكين.

◀ تمكن الألماني أندريه غريبل من إحراز المركز الأول في المرحلة الخامسة من دورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية، واحتفظ مواطنه طوني مارتن بالقميص الأصفر. وقطع غريبل مسافة المرحلة بـ4.39.00 ساعات بمعدل سرعة وسطي 40.8 كلم/ساعة، ووصل إلى خط النهاية في توقيت واحد مع المتسابقين 36. غريبل الملقب بـ"الغوريلا" الذي فاز في المرحلة الثانية، بالسرعة النهائية على بيتر ساغان ومارك غاغنديش وكريستوف.

الترجي يتوق إلى انطلاقة جديدة في السباق القاري

وحيد في الجولة الأولى على حساب النادي الرياضي الصفاقسي التونسي حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب كأس الاتحاد (3) بصيغتها الحالية (فاز أيضا باللقب مرة واحدة في الصيغة القديمة).

ويدخل الزمالك، الفائز بدوري الأبطال خمس مرات والكأس السوبر 3 مرات وكأس الكؤوس الملقاة مرة واحدة، إلى المباراة بمعنويات مرتفعة بعد أن قطع بقيادة المدرب البرتغالي خيريس جيسودو فيريرا الذي استلم الإشراف على الفريق الأبيض في فبراير الماضي، أكثر من نصف الطريق نحو الفوز بلقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 2004 والثانية عشرة في تاريخه بعد فوزه على الإسماعيلى 3-0 في المباراة المؤجلة بينهما، ما سمح له بالمحافظة على فارق النقاط الست الذي يفصله عن غريمه الأهلي الذي خاض مباريات أكثر من الفريق الأبيض.

لكن المهمة لن تكون سهلة أمام أورلاندو بايرتس الذي عاد في الجولة الأولى بالنقاط الثلاث من ملعب ليوباردز الكونغولي الذي يفتتح الجولة الثانية غدا السبت في معقل النادي الصفاقسي الساعي بدوره إلى تعويض خسارته أمام الزمالك.

بامكو خصوصا أنه يفقد حسام عاشور ووليد سليمان ومحمد هاني للإيقاف والنيجيري بيتر ايموبوي لعدم الجاهزية وكريم بامبو للإصابة وأحمد عبدالظاهر ومحمد رزق وإسلام رشدي.

وفي ظل هذه الغيابات لن يكون في تصرف مبروك سوى لاعب وسط محوري حقيقي وحيد بشخص حسام غالي، وما يزيد من صعوبة المهمة أيضا أن المباراة مع بطل المسابقة لعام 2009 ستقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الأحد، أي قبل ساعات من موعد الإفطار.

وشدد مبروك على "إني لن أفرض على لاعبي فريقتي أن لا يصوموا في يوم المباراة رغم أنه مسموح لهم القيام بذلك. حصتنا التعريبية الأخيرة ستقام في نفس موعد المباراة لكي يعتاد اللاعبون على الظروف" وفي المجموعة الثانية التي تضم أربعة فرق سبق أن تذوقت أيضا طعم التتويج القاري، يحل عملاق مصر الآخر الزمالك، ثاني أكثر الأندية الأفريقية ألقابا (9 ألقابها عام 2002)، ضيفا يوم غد السبت على أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي في مباراة يسعى من خلالها إلى تأكيد الفوز الذي حققه بهدف

الأساسيين، حيث افتقد لخدمات المدافعين محمد بن منصور وشمس الدين الزواوي والمهاجم الكاميروني نايك ندجنج بسبب الإصابة وغيلان الشعلالي وإيهاب المباركي والقائد أسامة الدراجي بسبب الإيقاف. ويأمل الترجي أن يخرج بنتيجة إيجابية أخرى أمام النجم الساحلي إذ لم يخسر أمامه في المواجهات المحلية الخمس الأخيرة بينهما، وتحديدا منذ أن سقط أمامه 1-0 في 15 مايو 2013.

وعلى "ملعب موديبو كيتا" في بامكو، يبحث الأهلي عن تأكيد نتيجة الجولة الأولى عندما يحل ضيفا على الملعب المالي في مباراة بامل من خلالها الفريق المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب بدوري الأبطال (8) والكأس السوبر (6) ومسابقة كأس الكؤوس الملقاة (4) إضافة إلى لقب الموسم الماضي في كأس الاتحاد، فك عقده خارج قواعده، حيث لم يفز باي من المباريات التي خاضها في دور المجموعات بعيدا عن جمهوره في المسابقة القارية الثانية. ولن تكون مهمة فريق المدرب فتحي مبروك الأهلي الذي بلغ دور المجموعات بفضل ركلات الترجيح وعلى حساب فريق تونسي آخر هو النادي الأفريقي، سهلة في

مونديال الملاكمة بقطر يعزز انتشار اللعبة في الخليج

◀ **الدوحة ستحتضن فعاليات مونديال الملاكمة من 5 إلى 18 أكتوبر بمشاركة قرابة 260 ملاكما من مختلف القارات**

من استعدادات لاستضافة البطولة". ويشير كيم، الذي عمل سابقا في اللجنة الأولمبية الأمريكية وفي الاتحاد الدولي للتايكواندو، أن "البطولة الحالية ستشهد مشاركة 260 ملاكما سيتأهلون بعد خوضهم التصفيات القارية التي ستنتهي في أغسطس المقبل لذا لا يمكننا تحديد عدد الدول المشاركة في هذه النسخة لكن يمكن أن يتراوح بين 70 و80 دولة".

ويلفت كيم أن اتحاده الذي يضم في مجموعته العمومية 196 اتحادا ينظر بعين الأهمية إلى هذه البطولة التي ستشهد، حسب كيم، منافسة شرسة بين كوبا من جهة وبريطانيا وروسيا وكازخستان من جهة أخرى.

ويشرح كيم آلية البطولة بالقول "المنافسة ستختصر على 10 أوزان وفي النهاية سيتم احتساب الدولة المتصدرة بتحديد عدد الميداليات الذهبية، وهو نفس النظام المعتمد في الدورات الأولمبية".

وفي رد على سؤال حول الحظوظ العربية في البطولة، يقول المدير التنفيذي لمونديال الملاكمة "أعتقد أن الحظوظ موجودة بقوة خاصة من قبل الملاكمين في المغرب والجزائر وسوريا والأردن، وبالرغم من أن الذهب قد يكون بعيد المال لكن الفرصة متوفرة على الميداليات الفضية والبرونزية".

وأعلن كيم أن الاتحاد الدولي سيدعو الملاكم الفلبيني الشهير ماني باكياو المصنف ضمن فئة الوزن المتوسط، والذي سبق له وحقق بطولة المجلس العالمي للملاكمة وبطولة الاتحاد الدولي للملاكمة وبطولة منظمة الملاكمة العالمية. ويؤكد كيم أن الاتحاد الدولي للملاكمة يسعى من خلال العديد من البرامج إلى نشر لعبة الملاكمة على مستوى العالم. لافتا إلى أن ثمة خطط عديدة تستهدف الناشئ في أفريقيا وآسيا.

ويتحدث كيم عن برنامج يتم الإعداد له مع الأمم المتحدة وهدفه إدخال لعبة الملاكمة كرياضة ضمن التمارين الرياضية العادية في محاولة للتعريف أكثر بها ونقل صورة إيجابية عن هذه اللعبة التي يسعى كثيرون إلى الابتعاد عنها على خلفية الرأي القائل إنها "لعبة عنيفة".

◀ **الدوحة -** تكتسي بطولة العالم للملاكمة التي تستضيفها قطر الخريف المقبل أهمية بالغة ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى العربي أيضا، إذ أنها المرة الأولى التي تقام فيه البطولة في منطقة الشرق الأوسط. وستحتضن الدوحة فعاليات "مونديال الملاكمة" من 5 إلى 18 أكتوبر المقبل بمشاركة قرابة 260 ملاكما من قارات العالم المختلفة.

وكان الاتحاد الدولي للملاكمة قد أعلن أن قطر فازت بحق استضافة بطولة العالم 2015 بعد تفوقها على تايلاند، وستكون هذه النسخة مؤهلة لأولمبياد ريو دي جانيرو 2016.

ولهذا الغرض، قام وفد من الاتحاد الدولي للملاكمة بزيارة الدوحة للإطلاع على كافة الاستعدادات للاستضافة، حيث من المقرر أن تقام الفعاليات في قاعة علي بن حمد العطية في منطقة السند التي سبق وأن استضافت مباريات في بطولة العالم لكرة اليد في يناير الماضي. ويشير المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للملاكمة الكوري الجنوبي هو كيم إلى

القول "إننا واثقون ومرتاحون لما شهدناه في الدوحة".



هو كيم المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للملاكمة يؤكد على أهمية هذا الحدث العالمي



«هذا حلم الطفولة وبالتأكيد أنا أعيش واحدا من أفضل أيام حياتي. سأقدم كل ما لدي في الملعب لأنني أعب من أجل الفوز. شكرا لكم جميعا، مرحبا مدريد!»

دانيلو لويس داس يلغا
لاعب نادي ريال مدريد الجديد

«سيتم نقل خمس مباريات من أصل 306 إلى الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الأحد لأسباب رياضية، وستقام خمس مباريات يوم الاثنين بدلا من مباريات دوري الدرجة الثانية.»

كريستيان شيفيرت
رئيس رابطة الدوري الألماني لكرة القدم

«الشائعات التي تتردد عن إمكانية ابتعاد عن المنتخب الأرجنتيني، لأساس لها من الصحة، وأن الأمر لا زال مبكرا ومؤملا لاتخاذ قرارات حاليا.»

خافيير ماسكيرانو
نجم برشلونة الإسباني

الاتحاد الدولي يقرر إيقاف بليزر مدى الحياة

● الأميركي أقر بأنه تلقى رشاًوى لتغيير مسار التصويت في كؤوس العالم ● الفيفا يحدد إجراءات قرعة كأس العالم 2018



قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم، أمس الخميس، إيقاف المسؤول الأميركي تشاك بليزر مدى الحياة عن كل الأنشطة المتعلقة باللعبة لصلوعه في فضائح فساد.

وإحتيال المالي الإلكتروني ومؤامرات لغسل الأموال. وعقد بليزر صفقة مع الإدعاء الأميركي إقرارا بالذنب بالتهمة الموجهة إليه طوال سنوات هيمنته على اتحاد كونكاف مع الترينيدادي جاك وارنر والتعاون والإدلاء بشهادته في نيويورك أو أي مكان في العالم، مقابل تخفيض عقوباته. وأقر بليزر بأنه تلقى رشاًوى لتغيير مسار التصويت في منح شرف تنظيم بطولات كأس العالم. وتبلغ العقوبة القصوى لسجن بليزر 100 سنة لكنها قد تخفف كثيرا إذ ألزم باتفاقه مع الإدعاء. وفي هذه الحالات يأمر القضاء بتنفيذ عقوبات السجن بشكل متزامن وليس متتابع.

قرعة تمهيدية

أذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إجراءات قرعة كأس العالم روسيا 2018 المقررة في 25 يوليو الحالي في مدينة سان بطرسبرغ. وسيتم سحب القرعة التمهيدية الخاصة بخمسة من الاتحادات القارية الستة في قصر كونسنتاين في سان بطرسبرغ. وأورد الاتحاد الدولي نظرة عن كل قارة. وستشهد القارة السمراء مشاركة 53 من أصل 54 اتحادا وطنيا في القرعة التمهيدية وذلك بعد إقصاء زيمبابوي من المنافسات التمهيدية من قبل لجنة فيفا التأديبية. وفي الدور الأول، تتنافس الدول الـ26 الأضعف تصنيفا. وسيتم فرز هذه المنتخبات إلى فئتين تضم كل منها 13 فريقا حسب التصنيف العالمي ليفيفا لشهر يوليو 2015: فئة للدول الـ13 الأعلى تصنيفا وفئة للدول الـ13 الأضعف تصنيفا. وبذلك يتم فرز القرعة بين هاتين الفئتين لتتنافس المنتخبات بمباراة ذهاب وأخرى إياب بين 5 و13 أكتوبر 2015. من ناحية أخرى يشارك 52 من أصل الاتحادات الوطنية الـ53 العضوة في الاتحاد القاري في القرعة التمهيدية، والاستثناء الوحيد هو روسيا التي تشارك في النهائيات بشكل تلقائي كونها الدولة المستضيفة.

وسيتم تقسيم المنتخبات إلى سبع مجموعات تضم كل منها ستة فرق ومجموعتين تضم كل منهما خمسة فرق بحسب التصنيف العالمي الأخير حيث يواجه كل فريق فرق المجموعة الأخرى على أرضه وخارجها بين 4 سبتمبر 2016 و10 أكتوبر 2017.

وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم طلب أن يتم فرز منتخبات إنكلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وأسبانيا وهولندا في مجموعات مكونة من ستة فرق. ويتاهل

زيبوريج (سويسرا) - جاء في بيان للاتحاد الدولي لكرة القدم "ارتكب المسؤول الأميركي السابق تشاك بليزر بشكل مستمر ومتكرر أعمالا متنوعة من سوء السلوك خلال فترة توليه مناصب مسؤولة ومؤثرة في الاتحاد الدولي واتحاد كونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)".

وأضاف البيان أن القرار اتخذ على أساس التحقيقات التي أجرتها لجنة الأخلاق في الاتحاد الدولي ردا على تقرير لجنة النزاهة في اتحاد كونكاف وآخر الحقائق التي قدمها مكتب المدعي العام الأميركي في شرق نيويورك "في موافقة كمسؤول كروي كان لاعبا رئيسا في مكائد تنطوي على عرض، قبول، دفع أو استلام مبالغ مالية غير قانونية وغير معلنة، رشاًوى وعمولات بالإضافة إلى مكائد أخرى لجلب المال". ولطالما اعتبر بليزر (70 عاما) من أبرز مسؤولي اللعبة في القارة الأميركية إلى جانب الترينيدادي جاك وارنر رئيس اتحاد كونكاف السابق، وكان حليفاً سابقاً للسويسري جوزيف بلاتر الذي أعلن عن نيته التنحى من منصبه بعد أيام قليلة على انتخابه لولاية خامسة متتالية رئيسا للاتحاد الدولي إثر فضيحة فساد كبرى حركها القضاء الأميركي وأسفرت عن اعتقال سبعة مسؤولين في زيوريج نهاية مايو الماضي.

فضائح الفساد

ويتعتبر بليزر، أحد أبرز أسباب اندلاع فضائح الفساد في الاتحاد الدولي، إذ كان الجاسوس الرئيس الذي استخدمه مكتب التحقيقات الفدرالي "إف بي آي" للكشف عما يحصل من مخالفات مالية في اتحاد أكبر لعبة شعبية في العالم. واعترف بليزر للمحققين بأنه حصل على أكثر من 11 مليون دولار أميركي رشاًوى بين 2005 و2010. وأشارت تقارير إعلامية إلى نيله مبالغ باهظة خلال توليه مسؤوليات حساسة في اتحاد كونكاف، حيث شغل منصب الأمين العام بين 1990 و2011 عندما أجبر على الاستقالة. وكان عضوا في لجنة فيفا التنفيذية بين 1996 و2013 ونائبا لرئيس الاتحاد الأميركي لكرة القدم.

وكرر من صفقة بينه وبين القضاء الأميركي لتخفيف عقوباته، وافق على عدم الاعتراض على التهم المنسوبة إليه من قبل فيفا أو أي منظمة كروية دولية. واعترف بليزر بتهم تتضمن الابتزاز، والتهرب من الضرائب،

بلاتر يخشى أن يكون مصيره على خطى بليزر

توغا. ويتاهل الفائز من هذه البطولة المصغرة إلى الدور الثاني لينضم إلى المنتخب السبعة الأخرى في أوقيانيا. عندها يتم تقسيم الفرق إلى مجموعتين تتكون كل منهما من أربعة فرق يواجه كل فريق فيها خصومه في المجموعة مرة واحدة فقط. تتاهل المنتخبات صاحبة المركز الأول والثاني والثالث إلى الدور الثالث. وتشمل القارة الأميركية الجنوبية عشرة فرق تتنافس على 4.5 مركز في النهائيات ضمن مجموعة واحدة. حيث سيتم وضع كل الفرق في مجموعة واحدة وتتواجه كافة الفرق سوية بنظام مباراتي ذهاب وإياب بين أكتوبر 2015 وأكتوبر 2017، وسيتم تحديد جدول المباريات في سان بطرسبرغ.

وتتاهل المنتخبات صاحبة المركز الأربعة الأولى مباشرة إلى كأس العالم روسيا 2018 بينما يخوض المنتخب صاحب المركز الخامس الملحق عبر القاري. ويذكر أن قارة آسيا تشهد راهنا تصفيات مزدوجة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا الإمارات 2019.

بحسب التصنيف العالمي وتحديد هوية المواجهات الثنائية التي ستجرى بنظام مباراة ذهاب وأخرى إياب بين 31 أغسطس و8 سبتمبر 2015. وينضم الفائزون من هذه المواجهات إلى كوستاريكا والمكسيك والولايات المتحدة الأميركية وهندوراس وبينما وترينيداد وتوباغو في الدور الرابع. ويتم تقسيم الفرق حينها إلى ثلاث مجموعات تضم كل منها أربعة فرق تتنافس بين 7 نوفمبر 2015 و6 سبتمبر 2016. حسب القرعة. ويتاهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور الخامس، الذي سيتم لاحقا تحديد موعد ومكان وإجراءات القرعة الخاصة به.

بطولة مصغرة

وستتنافس فرق ساموا الأميركية وجزر كوك وساموا وتوغا في الدور الأول. وتتواجه هذه الفرق بنظام دوري بين 5 و13 أكتوبر 2015 في

القارة الآسيوية تشهد راهنا تصفيات مزدوجة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا بالإمارات 2019

الفائزون بالمركز الأول في المجموعات التسع إلى روسيا 2018، بينما تخوض أفضل ثمانية منتخبات صاحبة المركز الثاني مواجهات ثنائية فيما بينها ليتاهل الفائزون الأربعة إلى النهائيات.

وفي جانب آخر ستضم المنتخب العشرة الفائز من الدور الثاني (كندا، السلفادور، غواتيمالا، سانت فنسنت وغرينادين، أنتيغوا وباربودا، بيليز، أروبا، نيكاراغوا، كوراساو) إلى جامايكا وهاتي في الدور الثالث. وسيتم تقسيم الفرق في القرعة التمهيدية إلى فئتين

دي ماريا يطرق أبواب الرحيل عن مانشستر يونايتد

لبايرن ميونخ بعد 30 يونيو 2016". إلا أن صحيفة "باريزيان" الفرنسية فجرت مفاجأة من العيار الثقيل. فقد أشارت الصحيفة إلى أنه تم الاتفاق بين دي ماريا وإدارة باريس سان جرمان على كل التفاصيل، وأنه يُنتظر فقط الوصول إلى اتفاق إداري مع مانشستر يونايتد من أجل حسم الصفقة وانضمام اللاعب إلى فريق العاصمة الفرنسية.

سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي. ومن ناحية أخرى أكد رومينيغيه أن هناك متسعا من الوقت للحديث عن تجديد عقد المدرب الإسباني بيب غوارديولا، الذي ينتهي بنهاية الموسم المقبل. وأوضح أنه من الأفضل بدء التفاوض مع غوارديولا بشأن العقد الجديد في النصف الثاني من العام، مشيرا "أعتقد أن لدينا فرصة جيدة في بقاء بيب غوارديولا مدربا



النجم الأرجنتيني دي ماريا يقترب من سان جيرمان الفرنسي

الأرجنتيين تتصدر التصنيف العالمي

لوزان (سويسرا) - نجحت الأرجنتين في التربع على صدارة التصنيف العالمي الصادر أمس الخميس عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" رغم خسارتها في المباراة النهائية لبطولة كوبا أميركا بركلات الترجيح أمام تشيلي المضيفة (تعادلتا 0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي). وهذه المرة الأولى منذ سبعة أعوام التي تتصدر فيها الأرجنتين التصنيف العالمي بعدما صعدت مركزين، مطيحة بالمتصدرة السابقة ألمانيا التي تغلبت على ليونيل ميسي ورفاقه في نهائي مونديال البرازيل الصيف الماضي 1-0 بعد التمديد. ورفعت الأرجنتين رصيدها إلى 1573 نقطة بفارق 62 نقطة أمام ألمانيا التي دفعت ثمن خسارتها الأخيرة على أرضها وديا أمام الولايات المتحدة 2-1.

بدورها، نزلت بلجيكا من المركز الثاني إلى الثالث (1244 نقطة) بسبب خسارتها أمام ويلز 1-0 في تصفيات كأس أوروبا 2016 بعد أن كانت تغلبت على فرنسا 4-3. أما تشيلي المتوجحة بطلة أميركا الجنوبية فصعدت ثمانية مراكز وأصبحت على عتبة نادي العشرة الأوائل في المركز الحادي عشر، فيما أصبحت رومانيا في المركز الثامن عوضا عن الثاني عشر وإنكلترا في المركز التاسع عوضا عن الخامس عشر وويلز إلى المركز العاشر بعد أن صعدت 12 مرتبة بفضل فوزها على بلجيكا.

أما بالنسبة إلى فرنسا التي تستضيف نهائيات كأس أوروبا 2016 فترجعت 13 مركزا لتصبح ثمانية وعشرين بعد خسارتها وديا أمام بلجيكا ثم ألبانيا (1-0).

ويكتسي التصنيف الجديد أهمية كبيرة خصوصا في أوروبا لأنه سيحدد رؤوس المجموعات في تصفيات مونديال روسيا 2018 والتي ستسحب قرعتها في 25 الحالي في سان بطرسبرغ الروسية. وستشكل الدول الأوروبية التسع الأولى في التصنيف الجديد رؤوس المجموعات الأوروبية في سحب القرعة الخاصة بخمس قارات بعد أن بدأت آسيا تصفياتها المزبوجة (مونديال 2014 وكأس آسيا 2019 في الإمارات).

باختصار

خضع مهاجم مانشستر يونايتد الهولندي الدولي روبن فان بيرسي إلى فحص طبي في مانشستر تمهيدا لانتقاله إلى صفوف فريغشاه التركي. ولعب فان بيرسي لثمانية مواسم في صفوف أرسنال الإنكليزي بعد انتقاله إلى الفريق اللندني قادما من فيينورد روتردام.

مدد سوانسي سيتي عقد لاعب الوسط جونجو شيلفي 4 سنوات رغم سلوكه السيئ الذي كلفه إذارا من مدرب الفريق غاري مونك في الموسم الماضي.

اعترف كارل هاينز رومينيغيه المدير التنفيذي لبايرن ميونخ بوجود عرض إنكليزي للاعب خط الوسط باستيان شفابنشتايفر، وأنهم سيتخذون القرار في الأيام القادمة.

حددت إدارة يوفنتوس 31 يوليو الجاري موعدا أخيرا لتلقي العروض لنجمي خط الوسط ارتورو فيدال وبول بوغبا. ويحظى الدوليان التشيلي والفرنسي باهتمام عدة أندية أوروبية حيث ارتبط بوغبا بالانتقال إلى برشلونة، بينما ربطت الشائعات فيدال بارسنال وريال مدريد.

توصل الاتحاد النيجيري لكرة القدم إلى اتفاق مع القائد السابق صنداي أوليسيه لتولي مهمة الإشراف على المنتخب الوطني خلفا لسيفين كيشي الذي أقيل من منصبه الأحد الماضي لأنه "يفتقر إلى الالتزام المطلوب".

سجلت الدعاءة الأثيوبية جينزيبي ديبابا في برشلونة أسرع زمن لهذا العام في سباق 1500 م بعدما قطعت المسافة بزمن 3.45.11 دقائق، محققة رقما قياسيا أفريقيا.

صباح العرب



إبراهيم الجبين

مهن وطبائع

□ ينسبط المجتمع براحاً أمامه، إن قرأته منطلقاً من أسماء ومهن سكانه، سيما تلك التي ينحدر منها شخص اليوم التي تتحكم بالمجتمع ذاته. وبمعرفة واستعراض تلك المهن، يمكنك أن تتعرف إلى عادات المجتمعات والشعوب، لترى كيف كانت تجري الأمور.

فقد تعثر على صاحب مشاريع يقول إنها تنمية ونافعة، يحمل اسم "المطربازي"، وهو من كان يبيع السلع المنوعة والأمتعة الجديدة والقديمة في سوق الأروام في دمشق قبل مئات السنين. ويقال في الكتب القديمة إن أكثر المطربازية كانوا من عديمي التقوى، وقد تجد شخصاً يفتي في عالم السياسة والعلاقات الدولية واسمه "السرراويلي" وآخر يكتب المقالات وينشر الكتب ويكون اسمه فلان "الحشاش" وهو الذي كان يحشو الوسائد بالقش.

لكن المدن كانت قد منحت الناس الألقاب والصفات مشتقة إياها من الصنعة التي عرفوا بها، وفي مجاهل تلك المدن نشأت ونمت طبائع البشر، فطبعوا بأخلاق المدينة، أو شبه المدينة التي لا تتجاوز كونها ريفاً عمرانياً في عوالمنا، فالتصفت بهم مهنتهم وصنائعهم، مهما تعلموا وتثقفوا ودارت بهم الأيام دوراتها.

صحيح أن الحق في الحياة والعمل، يمنح الإنسان تلك الإمكانية، لكن أمر آخر، يبقى متاحاً للناس، هو مراقبة كيف سيعلم "القردياتي" التلاميذ الصغار في المدرسة؟ وكيف سيجز "القصاب" رؤوس الورود إن عمل في زراعتها وبيعها؟ و"المبعض" الذي كان يجلس في قلب قُودر النحاس الكبيرة، ويدور يميناً ويساراً حتى يعيد إلى القدر لونه الأصلي ويزيل عنه الشحار الأسود، كيف سيقوم بتبيض صفحة الفساد الإداري والسياسي والأخلاقي في الزمن الحديث؟

وكما قرأ الأثروبولوجيون الإنسان من زوايا مختلفة، العمران والمآكل والمشرب والملبس، يمكن قراءة الواقع من الأسماء، التي لا ذنب ولا ميزة لحاملها بها، إلا أنها فيض دلالة وإشارات. ففي كل مكان من الأرض تجد أسماء المهن وقد احتلت مواقع أسماء البشر، وتروي الحكايات الشعبية كيف أن خادمة حضرت ولادة الملكة، فبدلت ابن الملك بابنها، كي يعيش ولدها حياة سعيدة، ولما كبر الطفلان، كان الذي عاش في بيت الخادمة، يجمع أطفال حارته الفقيرة في مجموعات، ويقودهم كي يحارب أطفال الحارة الفقيرة المجاورة، بينما كان الطفل الآخر يتمشى في حديقة قصر الملك، ويبحث بين الشجيرات ويقبسها، وحين اقترب منه الملك مرة ليسانه عما يفعله، قال إنه يفكر في أن هذه الشجرة تصلح لاستخراج غرابيل ممتازة لنخل البرغل والقمح وإعداد أحسن الطبخات، وهكذا تصرف كل واحد منهما ببناء عميق وقوي من جيئاته.

سترنا الله في عالم السياسة المعاصر من "الآبار" وهو صانع الإبر، و"البرابيشي" الذي كان يصنع خراطيم النرجيلة، و"التلهجي" رئيس الذاكرين في التهليل على نفس الميت، و"الصاغرجي" الذي كان يصنع جلود الدريكات، و"القنيطي" الذي يصلح "الخوارج" وبيوت الخلاء وما تخرب منها وما نزع من مياهاها السوداء، فمن ذا الذي يحل ويتسامح مع سلوك خوارج اليوم من كل ملة ومذهب، غير قنيطي اليوم؟



«شاعر النساء» يحول منزله صالوناً للأدب

في جنوب السودان

يجمع كل سبب ومرتين في الشهر بمدينة جوبا عاصمة جنوب السودان أهل الفن والثقافة والمبدعون في صالون "كوربندي"، بعيداً عن الإحباط الذي يعيشه السودانيون بسبب الحرب.

أثير سايمون

□ أصبح صالون "كوربندي" في عاصمة جنوب السودان جوباً ملجأً لمحبي الأدب والفن والشعر وربما الغناء كل سبب للخروج من الأجواء المكتئبة والجو السياسي الروتيني الذي تعيشه البلاد تحت وطأة الحرب. وتعود فكرة تأسيس الصالون إلى دعوة قام بها الشاعر لورنس كوربندي لمجموعة من الشعراء وكتاب القصة القصيرة إلى منزله الكائن بحي "روك سيتي" غربي جوبا مطلع أبريل الماضي.

وقدم كوربندي لزواره فكرة بأن يخصص جزءاً من منزله ليكون منتدى ثقافياً أدبياً يلتقي فيه المبدعون كل أسبوعين ليقدموا أعمالهم ويتناقشوا فيها، والأهم من ذلك أن يتعرفوا على بعضهم البعض. ورحب الحضور بالفكرة وقتها واقترحوا في ختام الجلسة أن يطلق على الصالون الثقافي الوليد اسم "كوربندي" احتفاءً بصاحب الفكرة، وتقديراً لجهده الكبير في اختلاق مساحة لالتقاء المبدعين في عاصمة جنوب السودان الذي شغلته أهوال الحرب وحكايات الموت التي كانت أن تصيب الناس بالإحباط.

وأعاد فكرة "كوربندي" الأمل إلى نفوس الكثيرين، ليصبح صالونه الثقافي بمثابة ماوى لجميع أصحاب الشأن في الكتابة، ففي كل جلسة يتعرف الناس على موهبة جديدة، وعلى الرغم من محدودية عدد المدعوين في كل مرة والذي لا يتجاوز العشرين، إلا أن مساحة التفاعل مع الصالون أصبحت تزداد يوماً بعد يوم.

الأمر الذي ساهم أيضاً في انتشار فكرة الصالون الجديد، وتوجيه الأضواء نحوه هو مشاركة جون قاي وزير التعليم القومي بجنوب السودان، في انطلاقة أعمال الصالون وقراءته لجزء من مجموعته الشعرية "أحلام

المنفي" باللغة الإنكليزية، إلى جانب الشاعرة ربيكا جشوا وزيرة الاتصالات، وكذلك أسماء معروفة مثل القاص السفير مؤسس أكول أجوين، والشاعر قيربال جوزيف شدار. ويقول لورنس كوربندي الملقب بـ"شاعر النساء" نسبة إلى قصيدته التي ألقاها في فاتحة أعمال المنتدى باسم "أنا شاعر النساء"، إن "الفلسفة من وراء تأسيس هذا المنتدى الأدبي، هي أن تكون هناك مساحة جديّة للتواصل بين المبدعين والمهتمين بالشأن الثقافي في جنوب السودان، بعد أن تسببت الحرب والنزوح في ظهور أجيال من الكتاب نشأت في بيئات ثقافية جديدة، لكنها ظلت متمسكة بالخصوصية والتعبير عن مكونات الهوية الجنوبية بإخلاص".

ويرى مهتمون بالشأن الثقافي أن صالون "كوربندي" يمثل أولى المحاولات المبذولة للم شمل الأدباء في البلاد منذ استقلالها رسمياً عن السودان في يوليو 2011، حيث أنه خلال تلك الفترة وجدت إصدارات وأعمال كثيرة في الشعر والرواية والقصة القصيرة طريقها إلى النشر من قبل كتاب جنوب السودان بجهودهم الشخصية. إلا أن ما كانوا يفتقدونه هو منابر يروجون من خلالها لأعمالهم وبالأخص الشباب الذين نشأوا في المهجر في دول شرق أفريقيا والمنطقة العربية وأوروبا وأمريكا.

ويقول الشاعر جون قاي إن صالون "كوربندي"، هو مكان للخروج من الأجواء المكتئبة والجو السياسي والمكتبي الروتيني، حيث لا بد من أن تنصدر الاهتمامات الأدبية والفنية مساحة لدى الناس، خاصة في أوقات الفراغ.

وتتخلل أعمال المنتدى فقرات موسيقية وحوارات ومدخلات فكرية حول قضايا الهوية واتجاهات الكتابة في جنوب السودان المستقل حديثاً، في محاولة للإجابة عن أسئلة اللغة والنقد ومشكلات النشر الأدبي.

لأول مرة السعوديات يحضرن ديربي

كرة قدم في لندن

هاشتاغ بعنوان «كاس السوبر» في لندن "وين مكافحة الفساد، وين نزاهاة".

ولاقي قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بإقامة مباراة كاس السوبر في لندن جديلاً واسعاً بين الأوساط الرياضية، حيث تفاوتت الآراء ما بين القبول والرفض.

ولم لعب كوينز بارك سيكون هو الأقرب لإقامة المباراة، رغم أنه لا يسع إلا لحوالي 25 ألف متفرج.

ومن المعروف أن الشركة الراعية للتسويق والاستثمار الرياضي ستتحمل تكاليف نقل وإقامة كاس السوبر السعودي، كما سيتم منح اتحاد الكرة السعودي مبلغاً مالياً مقابل رعاية الشركة للمباراة.

□ الرياض - ذكرت تقارير صحفية أمس الخميس أن مشجعات سعوديات سيحضرن ديربي السوبر الذي سيجتمع الهلال بالنصر في لندن في 12 أغسطس المقبل.

ومن المعروف أن النساء السعوديات ممنوعات من حضور مباريات كرة القدم في ملاعب المملكة بسبب التشدد الذي تفرضه السلطات الدينية في السعودية.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم وافق الأربعاء على إقامة كاس السوبر السعودي في العاصمة البريطانية لندن الذي عقده الاتحاد بجدة.

من جانبه كتب مقدم برنامج "أكشن يادوري" على قناة "أم بي سي" وليد الفراج عبر صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر "لأول مرة حضور سيدات سعوديات في مدرجات ديربي السوبر بين الهلال والنصر في لندن، المباراة ستكون حدثاً اجتماعياً واسعاً".

ومن جهة أخرى وجه البعض من رجال الدين نداءات استغاثة إلى هيئة مكافحة الفساد في أعقاب قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بإقامة مباراة كاس السوبر والتي تجمع بين نادي الهلال والنصر في لندن. وندشن نشاطاً متشدون



فيروس معدل جينيا يقرب العلماء من علاج الصمم

□ لندن - أصبح العلاج الجيني للصمم أقرب إلى الواقع ببحث جديد نشر الأربعاء أثبت أن تقنية إصلاح خلل في الحمض النووي "دي. إن.إيه" حسن حالة فئران تجارب تعاني من فقد جيني للسمع.

وتجري تجربة إكلينيكية منفصلة تدعمها شركة "نوفارتس" لمساعدة مجموعة أخرى من المرضى فقدوا السمع بسبب أضرار أو مرض. وبعد أخطاء في أواخر التسعينات وأوائل القرن الحادي والعشرين تسببت مخاوف بشأن السلامة في انتكاسة الأبحاث الخاصة بالعلاج الجيني لكنه يشهد الآن نهضة. وجاءت النتائج الإكلينيكية إيجابية بالنسبة للعديد من الحالات التي تختلف من أمراض الدم إلى العمى.

وقال توبياس موز من مركز غوتنغن الطبي الجامعي في ألمانيا الذي لم يشارك في البحث "نحن متأخرون إلى حد ما في مجال السمع لكنني أعتقد أننا نقرب الآن. إنها فترة مثيرة بالنسبة للعلاج الجيني للسمع".

ومن الأسباب وراء حالة التفاؤل الحالية تطوير أنظمة آمنة لإدخال جينات تصحيحية إلى جسم المريض. وفي حالة الصمم ينطوي هذا على إدخال جين يحمل فيروساً معدلاً بالهندسة الوراثية بمحقق إلى الأذن الداخلية. ولا يوجد حالياً أي علاج حاصل على موافقة الجهات المختصة لعلاج فقد السمع الذي يصيب نحو 360 مليون شخص

أي خمسة بالمائة من سكان العالم حسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية. والأجهزة المساعدة للسمع تضخم الأصوات بينما زرع قوقعة الأذن يحول الأصوات إلى إشارات كهربائية يقوم المخ بفك شفرتها لكن هذه العلاجات لا يمكنها أن تحل محل السمع الطبيعي.

وتحدث غالبية حالات فقد السمع في كبار السن نتيجة للضجيج أو التقدم في العمر لكن نصف حالات فقد السمع على الأقل التي تحدث قبل أن يتعلم المولود النطق سببها خلل في واحد من أكثر من 70 جينا قديماً.

ويستهدف باحثون سويسريون وأميريكيون هؤلاء الأطفال تحديداً ويأملون في مساعدتهم بعد أن أثبتوا أن استبدال جين متحور يحسن وظيفة الخلايا الشعرية للأذن الداخلية وأعاد سماعاً جزئياً لفئران التجارب الصم.

وركز الفريق على جين اسمه "تي.إم.سي.1" والذي يعد سبباً شائعاً للصمم الجيني لدى البشر ويمثل ما بين أربعة وثمانية بالمائة من الحالات. لكن أشكالاً أخرى من الصمم الوراثي يمكن أن تعالج بنفس الاستراتيجية.

ووصل العمل في نوفارتس إلى مراحل متقدمة حيث عولج أول مريض في أكتوبر في المرحلة المبكرة لتجربة إكلينيكية ستجند 45 شخصاً في الولايات المتحدة على أن تظهر النتائج عام 2017.

